

في تعليم النحو

شرح موجز ميسّر للقواعد النحويّة

إعداد

حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي

المدرس بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
بالجامعة الإسلامية ـــ بالمدينة المنورة

تقريظ ومراجعة

الدكتور ف. عبد الرحيم

الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية سابقا
ومدير مركز الترجمات بمجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف

أ.د. أحمد محمد الخراط

المستشار بمجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف
ووكيل مركز الدراسات القرآنية



بسم الله الرحمن الرحيم



ح دار المآثر للنشر والتوزيع ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل علي، حسين بن أحمد بن عبد الله

المغني في تعليم النحو: شرح موجز ميسر للقواعد النحوية/

حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي ؛ ف. عبد الرحيم

المدينة المنورة ١٤٢٤هـ.

٢٤٠ ص ؛ ١٧×٢٤ سم.

ردمك : ٧ - ١ - ٩٤٣٩ - ٩٩٦٠

أ- اللغة العربية – النحو أ. ف عبد الرحيم (مراجع) ب - العنوان

ديوي ٤١٥,١ ١٤٢٤/١٧٧٥

رقم الإيداع: ١٧٧٥/ ١٤٢٤

ردمك: ٧ - ١ - ٩٤٣٩ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م





المدينة النبوية

ص . ب ٣٢٦٤ المدينة

سنترال ٨٢٨٣٨٦٤ - ٤ ٠٠٩٦٦

٨٢٧٧٢٥٧ - ٤ ٠٠٩٦٦

فاكس ٨٢٧٧٣٣٦ - ٤ ٠٠٩٦٦

جوال ٥٦٣٢٣٢٤٥ (٠) ٠٠٩٦٦

ALMAATHIR@YAHOO.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد: فهذه رسالة وجيزة في أساسيات النحو، وضعها أخونا الشيخ حسين بن أحمد آل عليّ، المدرس بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي عصارة تجاربه في مجال تدريس النحو لمدة عشرين سنة، وتتميز رسالته هذه بحسن العرض والتبويب والتمثيل، مع التركيز على النواحي العملية دون النظرية.

أسأل الله المولى القدير أن ينفع بها طلبة العلم، ويوفقنا جميعاً لخدمة لغة كتابه الكريم.

الدكتور/ ف. عبد الرحيم

١٤٢٤/٨/٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريـــظ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد: فقد اطلعت على كتاب **(المغنـي فـي تعليم النحـو)** للأستاذ حسين بن أحمد آل علي، فوجدته كتاباً نافعاً عُــني بــالتطبيق واختار العبارة المأنوسة، وهو من الكتب التي ينصح بقراءتها والإفــادة منها؛ لما تحويه من حسن ترتيب، وجودة عرض، مع التمثيل لكل نوع.

أ. د. أحمد بن محمد الخراط

١٦/٢/١٤٢٤هـ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على النبي العربي الأمي، أفصح من نطق بالضاد، محمدٍ صلى اللّه عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فمن واقع التدريس لمادة (النحو) لمست أن الطلاب يشكون صعوبة النحو، ويتصورونه من الأمور المعقدة؛ لكثرة قواعده، وصعوبة الإِعراب فيما يرون. ولعل هذا الشعور يعود إلى الأسباب الآتية:

١ - صعوبة فهم الدارسين لمسائل النحو؛ لامتلائها بالحشو، والفضول، والخلافات، والمجادلات الذهنية، وكثرة العِلل، والعوامل التي يسوغها منطق العقل لا منطق اللغة.

٢ - الاقتصار في تدريس هذه المادة على الدراسة النظرية، وإهمال التطبيق، وقلّة التدريب على تحليل النصوص المختلفة وإعرابها.

٣ - عدم فهم معنى النص عند القيام بإعرابه؛ لأن فهم النَّص وتحليله يُعين على إعطاء الكلمة موقعها الإعرابي الصحيح.

٤ - مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى، بل استطاعت السيطرة عليها تماماً -في وقتنا الحاضر- فالطالب يسمع ويتكلم الفصحى في الفصل فقط، أما في غير ذلك فلا يسمع إلا العامية.

٥ - قلّة اجتهاد الطالب، فالحقيقة أن الطالب في وقتنا الحاضر كسلان في طلبه العلم. فالواجب عليه الاجتهاد، والمثابرة، ومراجعة الدروس أولاً بأول، فهي طريقه لتحصيل العلم، وفهمه.

وحُبّاً لِلُغة القرآن الكريم اللغة العربية، ورغبة في خدمة أبنائي الطلاب استعنت باللّه تعالى وقمت بإعداد ملخص للقواعد النحوية، ابتعدت فيه عن الحشو المخل، والتطويل الممل، وجعلته بأسلوب واضح المعاني، يقرّب القواعد من أفهام المتعلمين؛ ليسهل عليهم

بعد ذلك -إن شاء الله- فهم الأبواب النحوية بموضوعاتها المتشعبة. وسميته «**المغني في تعليم النحو**» قصدتُ به أن يكون في مُتناول الطالِب المبتدئ، ومُغْنياً للطالب المقتصد، ففيه من الفوائد النحويّة ما لا غِنى لطالب النحو عنها.

وإتماماً للفائدة، فقد ختمته بملاحق مفيدة احتوت على جدول للأدوات التي لها أكثر من استعمال، وآخر للأدوات التي لها أكثر من معنى، وثالث للحروف التي تشترك في معنى واحد، ثم أتبعت هذه الجداول بأمثلة مُعربة؛ هادفاً من ذلك أن يتأمل الطالب طريقة إعرابها، وأن يحاول أولاً إعرابها بنفسه، ثم ينظر إليها؛ ليصحح ما أخطأ فيه؛ ولأن الهدف من تعلُّم قواعد اللغة العربية هو استقامة اللسان، فقد ختمت ذلك كله بـــ «**كيف أتكلَّم اللغة العربية الفصحى؟**».

وقبل الختام : أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان لفضيلة الدكتور / ف عبد الرحيم على تفضّله بقراءة هذا الملخص، وإبداء ملحوظاته القيِّمة، ومن ثَمَّ تقريظه، فجزاه الله خير الجزاء، وكما أتقدّم بخالص الشكر لفضيلة الدكتور / أحمد بن محمد الخرَّاط على ما أبداه من مقترحات كشفت الهفوات، ورفعت الحجابَ عن الصعوبات، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لدار المآثر المدنية، ممثلة في مديرها الأستاذ / غازي العمري، على ما بذله من جهود في سبيل إخراج هذا الكتاب، وجعله في مقدمة ما تهتم الدار بنشره، فجزاه الله أحسن الجزاء وأوفاه.

وختامـــاً: أسأل اللّه تعالى أن يوفقنا جميعاً لخدمة لغة القرآن الكريم، كما أسأله أن يجعل هذا العمل المتواضع - وهو جهد المقل - خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه، آمين. والحمد للّه رب العالمين.

حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي

١٤٢٤هـ

الجامعة الإسلامية / معهد تعليم اللغة العربية

ص.ب / ١٧٠

الكلمة

تعريفها:

الكلمة: قول مفرد.

والمراد بالقول: اللفظ الدَّال على معنى: كرجل، وفَرَس، وقرأ، ويقرأ. والمراد باللفظ: الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دلَّ على معنى، أو لم يدل، فكلمة (رجل) دلّت على معنى فهي قول، ولفظ، أما (جَرُل) فهي لفظ فقط؛ لأنها لم تدل على معنى، وبهذا يتبيّن لنا أن كل قول لفظ، ولا ينعكس.

والمراد بالمفرد: ما ليس مركباً، فكلمة محمد مفرد، وكتابُ محمدٍ مركب، وليس مفرداً؛ لأنه تكوَّن من كلمتين رُكّبتا تركيباً إضافياً فأصبحتا كالكلمة الواحدة.

مرينات:

س١: ما تعريف الكلمة؟ وما المراد بالقول؟

س٢: هات أمثلة من عندك لما يأتي:

– كلمة مفردة.

ب– قول.

ج– لفظ مفيد.

د– مركب.

س٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١– هذا الرجل كريمٌ	←	هذا قول	( )
٢– استقم	←	هذه كلمة مفردة	( )
٣– قلمٌ	←	هذا قول ولفظ	( )
٤– تحيَّةُ الإسلام	←	هذا مركب	( )

أقسام الكلمة :

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام هي: **الاسم**، **والفعل**، **والحرف**.

أولاً: الاسم

الاسم:

هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان، نحو: بابٌ، ورجلٌ، ومَدْرَسَةٌ، و كتابٌ، وأسدٌ، وعِنبٌ.

علاماته:

١- الجرُّ، نحو: ذهبت إلى المسجدِ.

٢- التَّنْوين، نحو: رجلٌ، صَهٍ، مسلماتٌ، قاضٍ.

٣- الألف، واللام (أل)، نحو: الكتابُ، المعلمُ.

٤- النِّداء، نحو: يا رجلُ، يا محمدُ.

٥- الإسْنادُ إليه، نحو: أنت عَالِمٌ، فكلمة (أنت) اسم؛ لأنّك أسندت إليها كلمة (عالم).

أقسامه:

ينقسم الاسم باعتبار الجنس إلى: مذكر ومؤنث، نحو: رجل، وامرأة؛ وجَمَل، وناقة.

وينقسم باعتبار العَدَد إلى: مفرد، ومُثنّى، وجمع، نحو: الطالبُ، الطالبان، الطلاب.

وينقسم الجمع إلى:

١- جمع تكسير، نحو: الطالبُ: الطلاب.

البابُ: الأبواب.

الرَّجُلُ: الرِّجال.

٢- جمع مذكر سالم، نحو: المدرِّسُ: المدرسون.

المؤْمِنُ: المؤمنون.

المخْلِصُ: المخلصون.

٣- جمع مؤنث سالم، نحو: الطالبةُ: الطالبات.

المؤمنةُ: المؤمنات.

المخلصةُ: المخلصات.

ومن أنواع الاسم أيضاً: ١- اسم الجمع. ٢- اسم الجنس.

١- اسم الجمع: هو الاسم الدال على ثلاثة فأكثر بلا زيادة، أو تغيير، وله مفرد ليس من لفظه، نحو: قَوْم، رَهْط، جَيش، شَعْب، قبيلة.

٢- اسم الجنس: وينقسم إلى قسمين:

أ- **اسم الجنس الجمعي:** وهو ما دل على ثلاثة فأكثر، ويُفْرَق بينه، وبين مفرده بالتاء، نحو: تَمْرٌ، ومفرده تمرة؛ حَمَام، ومفرده حمامة، أو بالياء، نحو: عَرَبٌ ومفرده عَرَبيٌّ؛ رُومٌ، ومفرده رُوميٌّ.

ب- **اسم الجنس الإفرادي:** وهو ما دل على القليل، والكثير بلفظ واحد، نحو: ماءٌ، وزيتٌ وذَهَبٌ، وَعَسلٌ.

تمرينات:

س١: عرِّف الاسم، ومثِّل له.

س٢: ما علامات الاسم؟ اذكر مثالاً لكل علامة.

س٣: هات مثالاً من إنشائك لكلٍّ مما يأتي:

١- جمع التكسير.

٢- اسم الجنس الإفرادي.

٣- المثنى.

٤- جمع المذكر السالم.

٥- اسم الجنس الجمعي.

٦- جمع المؤنث السالم.

س٤: اذكر المفرد من الكلمات الآتية، ثم هات المؤنث منها:

الفَلاَّحون - الطَّبِيبَان - عَرَبٌ - قومٌ.

ثانياً: الفعل

الفعل:

هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها مقترنة بزمان، نحو: ذهبَ، يذهبُ، اذهبْ.

أقسامه:

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ثلاثة أقسام هي: الماضي، والمضارع، والأمر.

١- **الفعل الماضي:** هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الماضي، نحو: كتبَ، قَرَأَ، قَالَ، رَدَّ، دعا، وقف.

علاماته:

أ- قبوله تاء الفاعل، نحو: جئْتُ، كتبْتُ، قُلْتُ، دَعَوْتُ .

ب- قبوله تاء التأنيث الساكنة، نحو: جاءَتْ فاطمة، وذهبَتْ.

٢- **الفعل المضارع:** هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الحاضر، أو المستقبل، نحو: يلعبُ، يقرأُ، يدعو، يقولُ، يردُّ.

علاماته:

أ - قبوله (لم)، نحو: الطالب لم يخرجْ، و لم يلعبْ.

ب- قبوله السين، أو سوف، نحو: سأذهبُ، سوف أذهبُ.

٣- **فعل الأمر:** هو الفعل الدال على الطلب في المستقبل نحو: اقْرَأْ، ادخُلْ، ادعُ، قُلْ.

علاماته:

أ- قبوله نون التوكيد مع دلالته على الطلب، نحو: اقرأَنَّ، وافْهمَنَّ.

ب- قبوله ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب، نحو: اذْهَبِي، وادْرُسِي.

وينقسم الفعل باعتبار معناه إلى مُتَعَدٍّ، ولازِم:

١ - الفعل المتعدِّي: هو مايتعدَّى أثرُه فاعلَه، ويتجاوزه إلى المفعول به، نحو: فتح الرجلُ البابَ، فالفعل (فتح) فعل متعدٍّ؛ لأنه احتاج إلى فاعل يفعله، ومفعول به يقع عليه، ومثل ذلك قولك: ضربَ زيدٌ عمراً، ونحو: يأكل محمدٌ الطعامَ.

الفعل المتعدِّي ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ- فعل متعد إلى مفعول واحد، نحو: نصر اللّهُ المؤمنين.

ب- فعل متعد إلى مفعولين، كظن وأخواتها[١]، نحو: ظنَّ الجنديُّ العدُوَّ قادماً.

ج- فعل متعد إلى ثلاثة مفاعيل، كأعلم وأخواتها[٢]، نحو: أعلم الجنديُّ القائدَ العدُوَّ قادماً.

٢- الفعل اللازم، هو: ما لا يتعدّى أَثَرُه فاعلَه، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، فهو لايحتاج إلى المفعول به، نحو: ذهبَ سعيدٌ. سافر خالدٌ. بكى الطفلُ، ونام. نزل الرجلُ من السيارة.

---

(١) أخوات ظنّ التي تنصب مفعولين تنقسم إلى قسمين: أ- أفعال القلوب، نحو ظنّ، رأى، حَسِب، خَالَ، هَبْ، وَجَد، زَعَم، وجعل بمعنى ظنَّ. **ب**- أفعال التّحويل، نحو: صَيَّر، رَدَّ، اتّخذ، تَخِذَ، وَهَبَ، وجعل بمعنى صَيَّر.

(٢) أخوات أَعْلَمَ: أَخْبَرَ، وخبَّر، وأَنْبَأَ، ونَبَّأ، وحَدَّث.

يصير الفعل اللازم متعديا بأحد ثلاثة أشياء:

أ- نقله إلى باب أَفْعَل، نحو: أبكي الجوعُ الطفلَ. أنزلَ السائقُ الرجلَ من السيارة.

ب- نقله إلى باب فَعَّل، نحو: نوَّم الأبُ الطفلَ. نزَّل السائقُ الرجلَ من السيارةِ.

الأفعال التي تحتها خط كانت لازمة لا تنصب مفعولاً به، أما الآن فقد نصبت مفعولاً به؛ لأنها نُقِلت إلى بابي أَفْعل، وفَعَّل.

ج- بواسطة حرف الجر، نحو: غَضِبَ اللّهُ على اليهود. نظرت إلى الجبلِ. تمسَّكْ بالفضيلةِ. ذهبتُ بك، فالجار والمجرور في هذه الأمثلة في محل نصب مفعول به غير صريح؛ لأنها بمعنى المفعول به، فالغَضَبُ وَقَعَ على اليهودِ، والنَّظر وقع على الجبل ... وهكذا.

وينقسم الفعل باعتبار قُوّة أحرفه، وضعفها إلى صحيح، ومُعْتَل:

١- الفعل الصحيح، هو: ما كانت أحرفه خالية من أحرف العِلَّة الثلاثة، وهي: الألف، والواو، والياء. وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ- فعل مهموز، هو: ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، نحو: أَخَذَ، وسَأَلَ، وقَرَأَ.

ب- فعل مُضَعّف، هو: ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرراً لغير زيادة، نحو: مَدَّ، وعَدَّ، ونحو: زَلْزَل، وحَصْحَصَ، ودَمْدَم.

ج- فعل سالم، هو: ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية همزة، ولا مضعّفا، نحو: خَرَجَ، ودَخَلَ، وشَرِبَ، وسَمِعَ.

٢- **الفعل المعتل**، هو: ما كان أحد أحرفه الأصليّة حرف علّة.

وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أقسام، هي:

أ- المِثَال، هو: ما كانت فاؤه حرف علة، نحو: وَعَدَ، وَرِث، وَجَدَ، يَئِسَ، يَسُـر، يَبِسَ.

ب- الأجْوف، هو: ما كانت عينه حرف علّة، نحو: قَالَ، صَامَ، نَامَ، بَاعَ.

ج- النّاقص، هو: ما كانت لامُه حرف علّة، نحو: رَضِيَ، رَمَى، دَعَا.

د- اللَّفِيف، هو: ما كان فيه حرفان أصليّان من أحرف العلّة، وهو قسمان:

١- لفيف مقرون، هو: ما كان حرفا العلّة فيه مجتمعين، نحو: طَوَى، نَوَى.

٢- لفيف مفروق، هو: ما كان حرفا العلّة فيه مُفترقين، نحو: وَفَى، وَقَى.

وينقسم الفعل إلى جامد ومُتصرِّف:

١- الفعل الجامد، هو:الذي لا يقبل التَّحوُّل من صورة إلى أخرى، فيلزم صورة واحدة، نحو: لَيْسَ، وعَسَى، ونِعْمَ، وبِئْسَ؛ فهذه الأفعال ملازمة لصيغة الماضي، لا يأتي منها المضارع، ولا الأمر[1].

٢- الفعل المتصرِّف، هو: الذي يقبل التحوّل من صورة إلى أخرى، نحو: كتب، يَكْتُبُ، اكْتُبْ.

---

[1] من الأفعال الجامدة فعلا التَّعَجُّب، وأفعال المدح والذّم، وسيأتي بيانها.

تمرينات :

س١: ضع خطاً تحت كل فعل مما يأتي، ثم بيِّن نوعه باعتبار زمانه:

١- الطَّالبُ يكتب الدرسَ
٢- اقرأْ درسَكَ يا سعيدُ
٣- وقفَ الرجلُ يُنَادِي
٤- سَمِعْتُ الطفلَ يبكي
٥- لم أكتبِ الواجباتِ
٦- سأجتهدُ في دروسي

س٢: ضع خطاً تحت الفعل المتعدي، وخطين تحت الفعل اللازم:

١- نَصَرَ ا لله المؤمنين
٢- ذَهَبْتُ إلى المستشفى
٣- جلَّسَ المدرِّس الطالب على الكرسي
٤- شَرِبْتُ الماء
٥- تَعِبَ العمَّال
٦- أَضْحَكَ الطالب زملاءَه
٧- قام الطِّفل وبكى
٨- نَوَّمَ الأب طفله

س٣: ضع خطاً تحت الفعل الصحيح، وبيّن نوعه، وخطين تحت الفعل المعتل، وبيِّن نوعه:

وَهَبَ - صَامَ - نَجَحَ - أَخَذَ - طَوَى - سَئِمَ - نَجَا - وَعَى - رَدَّ.

س٤: أدخل كلاًّ مما يأتي في جملة مفيدة:

وَجَدَ - يلعبُ - نَوَى - رَضِيَ - سَالَ.

س٥: أدخل على كلِّ فعل مما يأتي العلامات الخاصّة به:

شَرِب - يشربُ - اشربْ .

س٦: هات أربعة أفعال جَامِدَة، وأربعة أُخرى مُتَصَرِّفة.

توكيد الأفعال بنون التوكيد[1]

١- الفعل الماضي، لا يُؤكَّد بنون التوكيد، وإنّما يُؤكّد بـ(قد)، نحو قوله تعالى: ﴿**قد أفلح المؤمنون**﴾ وإذا وقع الفعل الماضي جواباً للقسم، وكان مثبتاً، أي: غير منفي، أُكِّد باللام، وقد، نحو قوله تعالى: ﴿**تا للهِ لقد آثرك ا للهُ علينا**﴾، ونحو قولك: واللَّه لقد فرحتُ بنجاحك.

٢- فعل الأمر، يجوز توكيده بالنون مطلقاً، نحو: اخرُجَنَّ، اقْرَأَنَّ، اسْمَعَنْ.

٣- الفعل المضارع، له أربع حالات، هي:

أ- يجوز توكيده، وذلك إذا دلّ على الطلب[2]، نحو: لا تهملَنّ دروسك. لِيقرأنّ كلٌّ طالب دروسه. هلاَّ تجتهدَنّ. هل تسافرَنّ وأنت مريضٌ؟

ب- توكيده قريب من الواجب، وذلك إذا سُبق بـ(إمَّا الشرطية)، نحو قوله تعالى: ﴿**وإمَّا يَنْزَغَنَّك من الشيطان نَزْغٌ**﴾، وقوله: ﴿**إمَّا يبلغَنّ عندك الكِبَرَ أَحَدُهُمَا**﴾.

ج- يجب توكيده، وذلك إذا وقع جواباً للقسم، وكان مثبتاً، وغير مفصول من لام جواب القسم، ودالاً على المستقبل، نحو قوله تعالى: ﴿**وتاللّه لأكيدَنَّ أصْنَامَكم**﴾. ونحو قولك: واللّه لأنشرَنّ الإسلام في بلادي.

د- يمتنع توكيده، وذلك إذا كان منفياً، أو مفصولاً من لام جواب القسم، أو دالاً على الحال، نحو: واللّهِ لاأدخّـنُ، امتنع توكيده؛ لكونه منفياً، ونحو: واللَّهِ لسوف أجتهدُ، امتنع توكيده؛ لكونه مفصولاً من لام الجواب، ونحو: واللّهِ لأحبُّك، امتنع توكيده؛ لكونه للحال.

---

(١) نون التوكيد نوعان: أ- ثقيلة، نحو: اذهبَنَّ. **ب**- خفيفة، نحو: اذهبَنْ.

(٢) الطلب أنواع، منها: النّهي، والاستفهام، والأمر، والتحضيض.

تمرينات:

س١: ما حكم توكيد الأفعال الآتية؟ ولماذا؟ ثم اكتب الأفعال مؤكَّدة.

١ – لا تُسافرْ وأنت مريضٌ.

٢ – اشربْ بيدك اليُمنى.

٣ – واللهِ أُعلِّمُ أهلَ بلدي اللغةَ العربيةَ بعدَ التَّخرُّجِ إن شاءَ اللهُ.

٤ – هلاَّ تُجَاهدُ في سبيلِ اللهِ.

س٢: بيِّن لماذا يمتنع التوكيد فيما يلي؟

١ – صَامَ المؤمنُ الأيَّامَ البِيضَ.

٢ – واللهِ لا أَكْذِبُ.

٣ – واللهِ لإلى المديرِ أَشْكُوكَ.

٤ – واللهِ لأَخرُجُ الآنَ.

س٣: حوِّل ما تحته خط إلى فعل، ثم اكتبه مؤكَّداً.

١ – صيام يومي الاثنين والخميس.

٢ – محاربة البدعة والشرك.

٣ – قيام الليل.

فِعلا التَّعَجُّب

التّعجُّب يكون بألفاظ كثيرة، منها لفظ (كيف) كما في قوله تعالى: ﴿**كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وكُنتُم أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُم**﴾، ومنها قولك: سُبْحَانَ اللّـه!، ومنها: لِلَّه دَرُّه فارساً!، وكل ذلك إنّما يفهم التعجب منه بقرينة الكلام، لا بأصل الوضع، والذي يُفْهَم التعجب منه بصيغته الموضوعة للتعجب، إنما هو (فعلا التعجب) وهما على وزن: ١ – **ما أَفْعَلَه.** ٢ – **أَفْعِلْ به.**

نحو: ما أحسنَ العلمَ! ، أَقْبِحْ بالجهلِ[1].

شروط صوغهما:

لا يُصاغان إلا من فعل ثلاثي، مُثبت،مُتصرِّف، معلوم، تامّ، قابل للتفضيل، ليس الوصف منه على وزن أَفْعلَ الذي مؤنثه (فَعْلاء).

فإذا فُقِد شرط من الشروط السابقة، لا يمكن التعجب من الفعل مباشرة، وإنّما يُؤْتى بمصدره صريحاً، أو مؤوّلاً بعد فعل مُساعِد تنطبق عليه الشروط السابقة، مثل: أَشَدُّ، وأَكْثَرُ، ونحوهما.

نحو: ما أشدَّ إيمانَه؛ وذلك لأن الفعل (آمن) غير ثلاثي.

ونحو: ما أشدَّ خُضْرَةَ الزَّرع؛ وذلك لأن الفعل (خَضِر) الوصف منه على وزن أفعل (أَخْضَر) ومؤنثه فَعْلاء (خَضْرَاء).

ونحو: ما أقبحَ أَنْ يُعَاقَب البريء؛ وذلك لأن الفعل (يُعَاقَب) مبني للمجهول.

ونحو: ما أحسنَ ألاّ يكذبَ المؤمنُ؛ وذلك لأن الفعل (يكذبُ) منفي.

---

[1] راجع إعرابهما في جدول الإعراب.

تمرينات :

س١ : تعجَّب مما يأتي بصيغتي التعجب:

١- سُهُولَةُ حِفْظِ القرآنِ الكريمِ.

٢- بُعْدُ النُّجوم.

٣- جَمَالُ اللُّغَةِ العربيَّةِ.

س٢ : بيّن لماذا لا يُتَعجَّب مما يلي مباشرة؟ ثم تعجّب منها بفعل مُسَاعِدٍ.

١- إِهْمَالُ الدُّروسِ.

٢- مَات الرجلُ.

٣- حُمْرَةُ الوَرْدَةِ.

٤- يُؤْكَلُ اللَّحمُ مَشْوِيّاً.

٥- كانَ الدَّواءُ مُرّاً.

٦- لا يَصْدُقُ التَّاجِرُ.

ثالثاً: الحرف[1]

الحرف:

هو الكلمة الدالة على معنى في غيرها، نحو: في، هل، لا، الهمزة.

فلا معنى لأيّ حرف من هذه الحروف: إلا إذا أُدْخِلَ في جملة، فمثلا الحرف (في) لامعنى له منفرداً إلا إذا قلت: سافرت في الليلِ، فمعناه الظرفية، وهكذا البقية.

علامته:

لا يقبل شيئاً من علامات الاسم، ولا شيئاً من علامات الفعل.

الحروف نوعان :

١- **حروف المعاني** : هي التي تدل على معنى في جملتها نحو : حروف الجر، والعطف، والنداء، والجزم، والنصب... الخ.

٢- **حروف المباني** : هي حروف الهجاء التي تُبنى منها الكلمة، فمثلاً كلمة (قلم) بُنيت من ثلاثة أحرف هي: القاف، واللام، والميم.

وحروف المعاني من جهة عملها نوعان:

١- حروف عاملة كحروف الجر، والجزم، والنصب.

٢- غير عاملة (مهملة) كالسين، وسوف، والهمزة، وهل.

---

(١) الحروف كلّها مبنيّة.

الإعراب، والبناء

الإِعراب: أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً، أو مجزوماً حسب ما يقتضيه ذلك العامل.

البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة في الرفع، والنصب، والجر، والجزم، ولا تتأثر بالعوامل الداخلة عليها.

المعرب، والمبني من الأسماء

الأصل في الأسماء الإِعراب، نحو: جاء محمدٌ، رأيت محمداً، سلَّمت على محمدٍ.

فكلمة «محمد» في الجمل الثلاث تغيرت حركة آخرها (الضمة، ثم الفتحة، ثم الكسرة)؛ وذلك بسبب العامل الذي قبلها (الفعل، وحرف الجر) إذاً كلمة «محمد» معربة.

قلنا: إن الأصل في الأسماء الإعراب إلا الأسماء الآتية فهي مبنية تلزم حالة واحدة في الرفع، والنصب، والجر وهي كما يلي:

١ – الضمائر، نحو: أنا، أنت، هو، سألك، كتابه.. إلخ.

٢– أسماء الإِشارة، نحو: هذا، هذه، هؤلاء؛ ما عدا (هذان، هاتان) فهما معربان.

٣– الأسماء الموصولة، نحو: الذي، التي، الَّذِين؛ ما عدا (اللذان، اللتان) فهما معربان.

٤ – أسماء الاستفهام كلها مبنية ما عدا (أيّ) فهو معرب.

٥– أسماء الشرط كلها مبنية ما عدا (أي) فهو معرب.

٦– أسماء الأفعال، نحو: آمين، أفٍ، آهِ، شَتَّان، إِلَيْكَ، هَيْهَاتَ، وَيْ؛ وما كان على

وزن فَعَالِ، نحو: سَمَاعِ، وكَتَابِ، ونَزَالِ[1].

اسم الفعل: ينوب عن الفعل في معناه، وزمنه، وعمله، ولا يقبل علاماته، ويلزم حالة واحدة مع المفرد، والمثنى، والجمع إلا ما لحقته كاف الخطاب فَيُرَاعَى فيه المخاطب. فمثلاً اسم الفعل(إليكَ) بمعنى خُذْ، وزمنه الأمر فهو اسم فعل أمر، ويعمل عمل الفعل خُذْ، نحو: إليك القلمَ، القلمَ: مفعول به منصوب، ويُراعى المخاطب فنقول: إليكِ، إليكما، إليكم .. الخ.

واسم الفعل «وَيْ» بمعنى أَتَعَجَّبُ ، وزمنه المضارع فهو اسم فعل مضارع لكنه يلزم صيغة واحدة للجميع، نحو: وَيْ لطالبٍ لا يجتهد. وَيْ لطلابٍ لا يجتهدون.

٧- الأعداد المركبة من أحدَ عشرَ حتى تسعةَ عشرَ ما عدا (اثني عشر، واثنتي عشرة) فالجزء الأول منه (اثني) معرب، والجزء الثاني (عشر) مبني على الفتح.

٨- بعض الظروف، نحو: إذا، الآنَ، حيثُ، أمسِ.

٩- الأعلام المختومه بـ (وَيهِ)، نحو: سِيْبَوَيْهِ، خَالَوَيْهِ، نَفْطَوَيْهِ، وكذلك الأعلام المؤنثة على وزن (فَعَال)، نحو: حَذَامِ، قَطَامِ، نَوَارِ (مبنية على الكسر).

١٠- اسم لا النافية للجنس المفرد، نحو: لا طالبَ في الفصل. (طالبَ) اسم لا مبني على الفتح.

١١- المنادى المفرد العلم، والنكرة المقصودة بالنداء نحو: يا محمدُ، يا رجلُ (مبنيان على الضم)، وكذلك نداء ما فيه (أل)، نحو: يا أيها الرجل، يا أيتها المرأة. أيُّ، وأيَّةُ كلاهما منادى مبني على الضم.

---

[1] يصاغ اسمُ فعل أمرٍ على وزن فَعَالِ من كل فعلٍ ثلاثي مجرد مُتصرف تام.

تمرينات:

س١: هات مثالاً لكل نوع من الأسماء المبنيّة.

س٢: ضع خطاً تحت الأسماء المبنيّة، وخطين تحت الأسماء المعربة فيما يلي:

١- هذا الطالبُ مجتهدٌ.

٢- عليكَ بالصِّدقِ.

٣- أيُّ كتاب تقرأْه تَسْتَفِدْ منه.

٤- أينَ الطالبُ الذي جاءَ أمسِ يا محمدُ؟

٥- فَطَامِ طالبةٌ مجتهدةٌ.

٦- أيُّكم أكثرُ عِلماً؟

س٣: هات ثلاثة أمثلة لكل مما يأتي في جمل مفيدة:

١- اسم فعل ماض.

٢- اسم فعل مضارع.

٣- اسم فعل أمر.

المعرب، والمبني من الأفعال

١- **الفعل الماضي** مبني دائماً، وحالات بنائه ثلاث هي:

أ - البناء على الفتح إذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك، أو واو الجماعة نحو أكلَ، وشربَ.

ب- البناء على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، نحو: ذهبْتُ، ذهبْنا، الطالبات ذهبْنَ.

جـ- البناء على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: ذهبُوا، ولَعِبُوا

٢- **فعل الأمر** مبني دائماً، وحالات بنائه أربع هي:

أ - البناء على السكون إذا لم تتصل به نون التوكيد، و لم يكن معتل الآخر، ولا من الأفعال الخمسة، نحو: اقرأْ، و كُلْ، وحُجَّ(١).

ب - البناء على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، نحو: اقرأَنَّ، وافهمَنَّ.

جـ- البناء على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، نحو: ادعُ، اخشَ، ارمِ.

د- البناء على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، أي: إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: اكتبا، اكتبوا، اكتبي.

٣- **الفعل المضارع** معرب، نحو: يذهبُ، لم يذهبْ، لن يذهبَ، ويكون مبنياً في الحالتين الآتيتين:

أ - إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة يُبنى على الفتح، نحو: لا تُهملَنَّ. واللّه لأكتُبَنّ الواجب.

ب- إذا اتصلت به نون النسوة يُبنى على السكون، نحو: الطالبات يكْتُبْنَ الواجبات.

---

(١) حُجَّ مبني على سكون مقدّر، وحُرِّك بالفتح لالتقاء الساكنين.

تمرينات:

س١: ضع خطاً تحت الأفعال المعربة، وخطين تحت الأفعال المبنيّة فيما يلي:

١ – الطلابُ يحفظون والطالباتُ يحفظن.

٢ – اقرأْ ولا تهملنَّ دروسَك.

٣ – يتوضّأُ المسلم ثم يصلّي.

٤ – فَهِمَ عليٌّ الدرس وَحفِظَه.

س٢: ما سبب بناء الأفعال الآتية؟

١ – لا تشربَنَّ وأنت قائمٌ.

٢ – الأمهاتُ يرضعْن أولادَهُنّ.

٣ – اكتب الدرسَ وافهمه.

٤ – قرأَ المدرسُ الدرسَ ثم كتبَه.

س٣: اجعل الأفعال المعربة مبنية فيما يلي بأساليب مختلفة:

يدعو – ينصحون – يَعُدُّ – تلعبين.

الإعراب
أنواعه وعلاماته

أنواع الإعراب أربعة، وهي: الرفع، والنصب، والجر، والجزم.

الاسم والفعل يشتركان في الرفع، والنصب، ويختص الاسم بالجر، والفعل بالجزم.

علاماته:

تنقسم علامات الإِعراب إلى: أصلية، وفرعية.

١ - الأصلية، وهي: الضمة، والفتحة، والكسرة، والسكون.

٢ - الفرعية، وهي: الواو، والألف، والياء، وثبوت النون وحذفها، وحذف حرف العلّة، والكسرة نيابة عن الفتحة، والفتحة نيابة عن الكسرة.

جدول يوضح أنواع الإعراب، وعلاماته، ومواضعها

أنواع الإعراب	علاماته	أنواعها	مواضعها في الأسماء والأفعال
الرفع	الضمة	أصلية	المفرد، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم الممنوع من الصرف، الفعل المضارع غير المسبوق بأحد أحرف النصب، أو الجزم.
	الألف	فرعية	المثنى
	الواو	فرعية	الأسماء الخمسة، جمع المذكر السالم.
	ثبوت النون	فرعية	الأفعال الخمسة.
النصب	الفتحة	أصلية	المفرد، جمع التكسير، الممنوع من الصرف، الفعل المضارع المسبوق بأحد أحرف النصب.
	الكسرة	فرعية	جمع المؤنث السالم.
	الألف	فرعية	الأسماء الخمسة.
	الياء	فرعية	المثنى، جمع المذكر السالم.
	حذف النون	فرعية	الأفعال الخمسة.
الجر	الكسرة	أصلية	المفرد المنصرف، جمع التكسير المنصرف، جمع المؤنث السالم.
	الفتحة	فرعية	الاسم الممنوع من الصرف.
	الياء	فرعية	الأسماء الخمسة، المثنى، جمع المذكر السالم.
الجزم	السكون	أصلية	الفعل المضارع الصحيح الآخر.
	حذف حرف العلة	فرعية	الفعل المضارع المعتل الآخر.
	حذف النون	فرعية	الأفعال الخمسة.

يتضح من هذا الجدول أنّ الاسم المفرد، وجمع التكسير فقط يختصان بأنّ جميع علاماتهما أصليّة، في الرفع، والنّصب، والجرّ، نحو: جاء الطالِبُ. رأيت الطالبَ. مررت بالطالبِ.

ونحو: جاء الطلابُ. رأيت الطلابَ. مررت بالطلابِ.

وبالنسبة للأفعال، فإن الفعل المضارع الصحيح الآخر جميع علاماته أصلية، في الرفع، والنّصب، والجزم.

نحو: الطالبُ يذهبُ. لن يذهبَ الطالبُ. لم يذهبْ الطالبُ.

ونحو: المسلم يصومُ. لن أنامَ في الفصل. لم أَقُلْ إلا الحقّ.

أما بقيّة المواضع السَّبْعة فعلاماتها فرعيّة، وسيأتي بيانُها تفصيلاً بعد أقسام الإعراب.

أقسام الإعراب

ينقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام هي: الإعراب الظاهر، والإعراب المقدَّر، والإعراب المحَلِّي..

١- **الإعراب الظاهر**: هو الذي تذكر فيه العلامات وتظهر على آخر الاسم المعرب، نحو: زيدٌ مجتهدٌ. إنَّ محمداً ﷺ نبيٌّ. قلت لزيدٍ، نلحظ ظهور الحركات الضمة، والفتحة، والكسرة على الكلمات التي تحتها خط.

٢- **الإعراب المقدّر**: (التقديري): وهو الذي لم تذكر فيه العلامة، ولم تظهر على آخر الاسم المعرب لسبب مانع، وتقدَّر العلامة كأنها مذكورة، نحو: جاء الفتى. القاضي جديدٌ. كتابي جميلٌ، نلحظ عدم ظهور العلامات على الفتى، والقاضي، وكتابي.

وأسباب المنع هي: التعذُّر، والثّقل، والاشتغال، أو يكون المنع للتخلُّص من التقاء ساكنين.

٣- **الإعراب المحلّي**: هو الذي لا تظهر عليه العلامات، ولا تقدّر، ويكون تأثير الإعراب في المحلِّ لا في اللفظ، نحو: هذه طالبةٌ. رأيتُ الذي علّمني. مررتُ بكَ، نلحظ عدم ظهور العلامات على الكلمات التي تحتها خط، ولا تقدّر العلامات؛ لأنها أسماء مبنية، ولهذا نقول في إعرابها: (هذه) في محل رفع مبتدأ، (الذي) في محل نصب مفعول به، (الكاف) في محل جر.

جدول يوضح أقسام الإعراب، ومواضعه، وعلاماته، وأسباب منع ظهور العلامات

أقسام الإعراب	مواضعه	الأمثلة والشرح	أسباب منع ظهور العلامات
الإعراب التقديري في الأسماء	١- الاسم المقصور(١)	الفتى قويٌّ، أخذت العصا، ذهبت إلى المستشفي. جميع علاماته مقدَّرة في الرفع، والنصب، والجر.	التعذّر : أي لا يمكن أن تظهر العلامة على الألف.
	٢- الاسم المنقوص(٢)	الوادي كبير، رأيت القاضيَ، ذهبتُ إلى قاضي المدينة. علاماته مقدرة في حالتي الرفع، والجر. أما في حالة النصب فهي ظاهرة. وتحذف ياء المنقوص في الحالات الآتية: ١- إذا لم يُحلَّ الاسم المنقوص بـ(أل). ٢- إذا لم يكن منصوباً. ٣- إذا لم يكن مضافاً. نحو: هذا وادٍ، وحينئذ تكون العلامة مقدّرة على الياء المحذوفة.	الثّقل :أي أنَّ العلامة يمكن أن تظهر على الياء ولكنها ثقيلة في النطق.
	٣- المضاف إلى ياء المتكلم	كتابي جديدٌ، رأيت جدّي، سلمت على زميلي. جميع علاماته مقدرة في الرفع، والنصب، والجر.	اشتغال المحل للمناسبة: أي أن آخر الكلمة مشغول بالكسرة التي تناسب ياء المتكلم.
	٤- الاسم المجرور بحرف جر زائد(٣)	هل من سؤالٍ، «وكفى باللّهِ شهيداً». هنا سؤال: مبتدأ، ولفظ الجلالة (اللّه) فاعل، وكلاهما علامته مقدّرة.	اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(١) الاسم المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألفٌ لازمة مفتوح ما قبلها، نحو: الفتَى، العصَا.

(٢) الاسم المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياءٌ لازمة مكسور ما قبلها، نحو: القاضِي، الرَّاعِي.

(٣) فائدة حرف الجر الزائد: تأكيد، وتقوية المعنى العام في الجملة، ولا يتأثّر المعنى الأصلي بحذفه، نحو: ﴿وكفى با لله شهيداً﴾ بمعنى: يكفي ا للهُ شهيداً؛ فجاءت (الباء) لتُفيد تقوية المعنى الموجَب وتأكيده، فكأنّما تكررت الجملة كلّها لتوكيد إثبات المعنى.

أقسام الإعراب	مواضعه	الأمثلة والشرح	أسباب منع ظهور العلامات
الإعراب التقديري في الأفعال	١- الفعل المضارع الناقص في حالة الرفع	يدعو، يرمي، يسعى. علامة الرفع الضمة المقدرة.	الثقل في الفعل المختوم بالواو، والياء، والتعذر في المختوم بالألف.
	٢- الفعل المضارع المعتل بالألف في حالة النصب	لن يسعى. علامة النصب فتحة مقدرة.	التعذّر
	٣- الفعل المضارع المضعّف في حالتي الجزم والأمر	لم يحجَّ(١) ولا تَعُدَّ، وحُجَّ، وعُدَّ. علامة الجزم والأمر سكون مقدَّر، وحرِّك بالفتح للتخلّص من التقاء الساكنين.	التقاء ساكنين.

(١) في الفَعل المضارع المضعف المجزوم، والأمر منه يجوز فيهما فك الإدغام، نحو: لم يحجُجْ. احجُجْ، وحينئذ تكون العلامة ظاهرة.

أقسام الإعراب	مواضعه	الأمثلة والشرح
الإعراب المحلّي	١- الأسماء المبنية	هذا رجلٌ، إنه مجتهدٌ. جاء الذي علّمني. الكلمات التي تحتها خط أسماء مبنية نقول في إعرابها: **هذا**: في محل رفع مبتدأ. **الهاء**: في محل نصب اسم إن. **الذي**: في محل رفع فاعل. وهذا الإعراب المحلي يشمل جميع الأسماء المبنية.
	٢- الجمل الاسمية، والفعلية.	الطالب كتابه نظيف. جاء الطِّفل يبكي[1] جملة «كتابه نظيف»: في محل رفع خبر للمبتدأ (الطالب). جملة «يبكي» في محل نصب حال.
	٣- المصدر المؤول	سمعت أنّك مريضٌ، خرجت لكي أشربَ المصدر المؤول «أنك مريضٌ»: في محل نصب مفعول به. المصدر المؤول «كي أشربَ»: في محل جر بحرف الجر لام التعليل.
	٤- شبه الجملة	نظرت إلى الجبل[2]، الامتحان غداً. الجار، والمجرور «إلى الجبل»: في محل نصب مفعول به غير صريح. الظرف «غداً»: في محل رفع خبر.

(١) الجملة الواقعة بعد المعرفة تُعرب حالاً، نحو: جاء الطالبُ يضحك، والجملة الواقعة بعد النكرة تُعرب صفة، نحو: جاء طالبٌ يضحك.

(٢) إذا تعدى الفعل اللازم بواسطة حرف الجر أُعرب الجار، والمجرور في محل نصب مفعول به غير صريح.

تمرينات:

س١: اذكر أنواع الإعراب، وعلاماته.

س٢: ما علامة رفع ونصب وجر كلّ مما يأتي؟

١ ـ جمع المذكر السالم. ٢ ـ المثنى.

٣ ـ المفرد المنصرف. ٤ ـ الأسماء الخمسة.

٥ ـ الاسم الممنوع من الصرف. ٦ ـ جمع التكسير.

٧ ـ جمع المؤنث السالم.

س٣: ما علامة رفع ونصب وجزم كل نوع من الأفعال الآتية؟

١ ـ الفعل المضارع الصحيح الآخر. ٢ ـ الفعل المضارع المعتل الآخر.

٣ ـ الأفعال الخمسة.

س٤: اذكر أقسام الإعراب، ومثِّل لكل نوع بمثال واحد.

س٥: ما أسباب منع ظهور العلامات؟ مثل لكل سبب بمثال واحد.

س٦: هات مثالاً واحداً لكل نوع من الأفعال التي تُعرب إعراباً تقديرياً.

س٧: ضع خطاً تحت كل كلمة أو جملة تعرب إعراباً محلِّياً، وخطين تحت كل ما يعرب إعراباً تقديرياً، مع ذكر السبب.

١ ـ أخذ القاضي العصا من أخي.

٢ ـ هذا الرجل يتوضَّأ، وذاك يُصلِّي.

٣ ـ علمت أنّ العلمَ نورٌ.

٤ ـ غَضِبَ الله على اليهود، والنصارى.

٥ ـ هل من خَبَرٍ جديد؟

٦ ـ جاء الفتى وهو مُبْتَسِمٌ.

الأسماء والأفعال المعربة بعلامات فرعيّة

أولاً: الأسماء:

١- الأسماء الخمسة

الأبُ، والأخ، والحَمُ، وذُو، وفُو.

علاماتها: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجرُّ بالياء.

نحو: أبوك كريمٌ. رأيت أباك. سلّمت على أبيك، ونحو: هذا الطالبُ ذو علمٍ. جالسْ ذا علمٍ. مررت برجلٍ ذي علمٍ.

شروطها: يُشترط في إعرابها بالحروف ثلاثة شروط، هي:

١- أن تكون مفردة، كما في الأمثلة السابقة، فإذا ثنِّيت أُعربت إعراب المثنى، وإذا جُمعت جمع تكسير، أُعربت إعراب جمع التكسير، وإذا جُمعت جمع مذكر سالم أُعربت إعرابه.

٢- أن تكون مُكبَّرة، كما في الأمثلة السابقة، فإذا صُغِّرت، أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: جاء أُبيُّك، ورأيت أُبيَّك، وأُخيَّك.

٣- أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم، نحو جاء أخوك، ورأيت حماها، وانظر إلى فِيهِ. فإن أُضيفت إلى ياء المتكلم، أعربت بالحركات الأصليّة المقدّرة، نحو: هذا أبِي. رأيت أخِي، فإن لم تُضف أصلاً، أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو قوله تعالى: ﴿إنّ له أباً﴾ وقوله تعالى: ﴿فقد سرق أخٌ له مِنْ قبل﴾.

وتختصُّ (ذو) بأن تكون بمعنى (صاحب)، نحو: هذا رجلٌ ذو مال، أي: صاحب مال.

وتختصُّ (فو) بأن يكون آخرها خالياً من حرف (الميم)، نحو: فُوك نظيفٌ. نظّف فاك. انظر إلى فِيك، فإن ختِم آخرها بالميم، أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: فمُك نظيفٌ. نظّف فمَك. انظر إلى فمِك.

تمرينات:

س١: أدخل كلّ اسم ممـا يلي في جملتين، يكون منصوباً في الأولى، ومجروراً في الثانية.

أبوك - ذو - فو - حموها.

س٢: بيِّن علامة إعراب كل كلمة تحتها خط، مع بيان السبب.

١- آباؤكم أعرفُ بما ينفعكم.

٢- إنّ أخي من الصالحين.

٣- أخرج ما في فمك.

٤- لي أخوان.

٥- اسمعْ نصيحة أَخِيك.

٦- أهذا هو أُخيُّك؟

٧- أبوك أمينٌ.

٨- رأيت حماك مع أبيك.

٩- هذا رجلٌ ذو علمٍ غزير.

١٠- أين حموك؟

١١- أريدُ دفتراً ذا ورقٍ مُسَطَّر.

س٣: ضع في كل فراغ مما يأتي اسماً مناسباً من الأسماء الخمسة:

١- رضي الله عن .... هريرة.

٢- .... طبيبٌ ماهرٌ.

٣- لا تَضَعْ أُصْبعك في ....

٤- اغسلْ .... بعد كلِّ طعام.

٥- محمد ﷺ .... خلقٍ عظيم.

٦- رأيت رجلاً .... علمٍ غزير.

٢ـ المثنى

المثنى، هو: ما دلّ على اثنين، أواثنتين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده.

علاماته: يُرفع بالألف، ويُنصب ويُجرّ بالياء.

نحو: جاء الأَخَوانِ. رأيت الأخوَيْنِ. سلمت على الأبَوَيْنِ.

الملحق بالمثنى: يُلحق بالمثنى ما يلي:

١- كِلاَ وكِلْتا، وذلك بشرط إضافتهما إلى الضمير، نحو: جاء الطالبان كلاهما، وجاءت الطالبتان كلتاهما. رأيت الوَلَدين كليهما، ورأيت البنتين كلتيهما، أمَّا إذا أُضيفتا إلى الاسم الظاهر، فإنهما تلزمان الألف، وتُعربان بالحركات الأصليّة المقدّرة على الألف، نحو: جاء كلا الطالبين، وكلتا الطالبتين.

٢- اثنان واثنتان، سواء أُضيفتا إلى الضمير، أم لا، نحو: جاء طالبان اثنان، وطالبتان اثنتان. رأيت طالبين اثنين، وطالبتين اثنتين، ونحو: جاء اثناهما، واثنتاهما. رأيت اثنيهما، واثنتيهما.

تمرينات:

س ١: حوِّل المفرد إلى مثنى فيما يلي:

١- الطالب مجتهدٌ.

٢- رأيت الرجلَ.

٣- اذهب إلى أختِك.

٤- المؤمنةُ متحجِّبةٌ.

٥- البابُ مغلقٌ.

٦- خُذِ الحقيبةَ.

٧- فازَ طالبٌ واحدٌ.

٨- نجحتْ طالبةٌ واحدةٌ.

س٢: املأ الفراغ بـ (كلا أو كلتا):

١- اشتريتُ السيارتين ....

٢- اشتريتُ .... السيارتين.

٣- الطالبان .... مجتهدٌ.

٤- .... الطالبين مجتهدٌ.

س٣: في أيّ الجملتين الآتيتين تُعرب (كلا) إعراب المثنى؟ ولماذا؟

١- مررت بكلا الطالبين.

٢- مررت بالطالبين كليهما.

٣ـ جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم، هو: ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على مفرده.

علاماته: يرفع بالواو، وينصب ويجرّ بالياء.

نحو: المدرسون مخلصون. إنّ المؤمنين هم المفلحون. انتصر المسلمون على المشركين.

شروطه: يُشترط أَنْ يكون الاسم المراد جمعه: علماً لمذكّر عاقلٍ خالياً من تاء التأنيث، نحو: محمد، وزيد؛ أو أن يكون صفةً لمذكّر عاقلٍ خاليةً من تاء التأنيث، ولكنّها تقبلها؛ أو تدلّ على التفضيل، نحو: مُؤمن، ومخلص، وأفضل.

الملحق بجمع المذكر السالم: يلحق بجمع المذكر السالم ما يلي:

ذوو، أُولو، بَنُون، سِنُون، أَهْلُون، وألفاظ العقود (عشرون، ثلاثون، أربعون......حتى تسعين).

٤ـ جمع المؤنث السالم[١]

جمع المؤنث السالم، هو: كلّ ما جُمع بألف وتاء زائدتين على آخره.

علاماته: يرفع بالضمه، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، ويجرّ بالكسرة.

نحو: المسلماتُ مُتحجِّباتٌ. إنّ المسلماتِ صائماتٌ. اظْفَرْ بالمؤمناتِ الصالحاتِ.

الملحق بجمع المؤنث السالم: يلحق بجمع المؤنث السالم كلمة واحدة، هي: أُولات، قال اللّه تعالى: ﴿**وإنْ كنَّ أولاتِ حَمْلٍ...**﴾، وقال تعالى: ﴿**وأولاتُ الأحمالِ...**﴾.

---

(١) علامته فرعية في حالة النصب فقط.

تمرينات:

س١: حوِّل المفرد فيما يلي إلى جمع مذكر سالم.

١- المؤمنُ ذو خُلُقٍ.

٢- محمدٌ مجتهدٌ.

س٢: ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

بَنُون - أولو - سِنُون - خمسون - أولات - الفاطمات.

س٣: بيِّن لماذا لا يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً؟

رجل - طلحة - حَائض - أحمر - زينب .

س٤: بيّن علامة إعراب كلّ كلمة تحتها خط، واذكر السَّبب.

١- الأمهات يرضعْن أولادَهُنَّ.

٢- المسلمون هم الفائزون.

٣- ﴿أصطفَى البنات على البَنِين﴾.

٤- ﴿نحن أولو قوة وأولو بأسٍ شديدٍ﴾.

س٥: على أيِّ جمع تُجمع الأسماء الآتية؟

مطار - معاوية - ذَاتُ - كُتَيِّبٌ -- امرأةٌ - أُمَّة .

٥ ـ الممنوع من الصرف[١]

الممنوع من الصرف: هو الاسم المعرب الذي لا ينوَّن.

علاماته: يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

وهو على نوعين :

١- نوع يمنع من الصرف لعلة واحدة.

٢- نوع يمنع من الصرف لعلتين.

أولاً : الممنوع من الصرف لتلة واحدة : يمنع الاسم المعرب من الصرف لعلة واحدة إذا كان:

١- مختوماً بألف التأنيث المقصورة، أو الممدودة،[٢] نحو: مرضى ، ودنيا، وفتاوى، وصحراء، وفقراء.

٢- على وزن منتهى الجموع[٣] (مفاعل، ومفاعيل) وأشباههما[٤]، نحو: مساجد، ومفاتيح، وفنادق، وأساييع.

٣- مفرداً على وزن منتهى الجموع، نحو:طماطم، وبطاطس، وطباشير، وسراويل[٥].

---

(١) علامته فرعية في حالة الجرّ فقط.

(٢) يشترط أن تكون الألف زائدة لا أصلية، وتعرف زيادتها بالرجوع إلى أصلها الثلاثي.

(٣) صيغة منتهى الجموع هي: كل جمع تكسير وقع بعد الألف الدالة على الجمع فيه حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطهما ساكن.

(٤) كلمتا فنادق، وأسابيع، ليستا على وزن (مفاعل)، أو (مفاعيل) بل تشبههما في الوزن.

(٥) سراويل: اُختلف فيها على قولين: ١- أنها مفرد أعجمي جاء على وزن جمع عربي.
٢- أنها جمع عربي، مفرده: سِرْوَال، وقيل: سروالة.

ثانياً: الممنوع من الصرف لعلتين، وهو إما عَلَمٌ وإما صفة.

أولاً: العلم الممنوع من الصرف: يمنع العلم من الصرف إذا كان:

١- مؤنثاً، نحو: فاطمة، مريم، حمزة. إذا كان العلم المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط جاز صرفه، ومنعه من الصرف، وصرفه أَوْلى،نحو: هِنْدٌ، ودَعْدٌ، ورِيْمٌ.

٢- أعجميًّا، نحو : إبراهيم ، يعقوب، لندن، باريس. إذا كان العلم الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط مذكراً انصرف، نحو: نوْحٌ ، لوطٌ ، خانٌ ، جُرْجٌ.

أَما إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط مؤنثاً فيمنع من الصرف، نحو: حِمْصُ، بَلْخُ، مُوْشُ.

٣- معدولاً، (على وزن فُعَل)، نحو: عُمَر[1]، هُبَل، زُحَل.

٤- مختوماً بألف، ونون زائدتين، نحو : مروان، رمضان، عثمان.

٥- على وزن الفعل، نحو: أحمد، يزيد، يَنْبُع.

٦- مركباً تركيباً مزجياً، نحو: حَضْرَمَوْتُ، مَعْدِيكرِبُ، بَعْلَبَكُّ.

ثانياً : الصفة الممنوعة من الصرف: تمنع الصفة من الصرف إذا كانت:

١- على وزن أَفْعَل[2]، نحو: أكبر، أفضل، أحسن، أحمر، ويشترط فيها ألا يكون مؤنثها مختوماً بالتاء، فإذا كان مختوماً بالتاء انصرف، نحو: أَرْمَلٌ، مؤنثه : أرملة.

٢- على وزن فَعْلَان الذي مؤنثه (فَعْلَى)، نحو: جوعان، وعطشان، وفرحان.

---

[1] قيل: هو معدول عن عامر، ومثله الباقي.

[2] مؤنثه: فُعْلى، نحو: كُبْرى، وفُضْلى؛ أو فَعْلاء، نحو حَسْنَاء، وحمراء.

أمَّا نحو: سَيْفَان[١]، ودَخنان[٢]، ومَصَّان[٣]، فليست ممنوعة من الصرف؛ لأن مؤنثاتها على وزن (فَعْلانة) بالتاء: سيفانة، ودخنانة، ومصّانة.

٣- معدولة ، والصفة المعدولة شيئان:

أ - العدد الذي على وزني (مَفْعَل، وفُعَال)، نحو : مَوْحَد، ومَثْنى[٤] وثُلاث، ورُباع. قال تعالى: ﴿فَانكِحُوا ما طابَ لكم مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وثُلاَثَ ورُبَاعَ﴾.

ب - كلمة أُخَر[٥]، كما في قولك: مررت بنسوة أُخرَ، وكما في قوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَرَ﴾.

أحكام الممنوع من الصرف

١- الممنوع من الصّرف لا يُنوَّن، نحو: عائشةُ، وعمرُ، وحضرموتُ، ومساجدُ.

٢- علامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة، نحو: صليتُ في مساجدَ كثيرة.

إلا إذا حُلِّي بـ (أل) أو أضيف فعلامته الكسرة، نحو: صليتُ في المساجدِ، ونحو: صليتُ في مساجدِ المدينةِ.

---

(١) سيفان: الطويل.

(٢) دخنان: اليوم المظلم.

(٣) مَصَّان: اللئيم.

(٤) معدولة عن واحد واحد. اثنان اثنان ... وهكذا.

(٥) هي معدولة عن اسم التفضيل (آخر).

تمرينات :

س١ : بيِّن لماذا مُنعت الكلمات الآتية من الصرف؟

عُمَر - رمضان - خُماس - أصدقاء - مصابيح - حَفْصة - حضرموت - يَزيد - أَصْغر - أُخَر - غَضبان - أفغانستان .

س٢ : اجعل كلّ كلمة تحتها خط مجرورة بالكسرة:

١- سكنتُ في فنادقَ.

٢- درستُ في معاهدَ كبيرة.

س٣: أدخل كلّ كلمة مما يأتي في جملتين، تكون مرفوعة في الأولى ومجرورة في الثانية.

عثمان - عطشان - فُقراء .

س٤ : لماذ لم تمنع الأسماء التي تحتها خط من الصرف؟

١- اسمي شاهٌ.

٢- محمدٌ مجتهدٌ.

٣- جاءت هندٌ.

٤- أنا عائشةٌ في المدينة.

٥- هؤلاء أعداءٌ.

٦- قضيتُ في القراءة ساعات أربعاً.

ثانياً: الأفعال:

١ ـ الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة، هي: كلّ فعل مضارع اتّصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

علاماتها: ترفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون، نحو قوله تعالى: ﴿**كانا يأكلانِ الطعام**﴾، وقوله تعالى: ﴿**وكانوا لايستطيعون سَمْعاً**﴾، وقوله تعالى: ﴿**أتَعْجبين منْ أمر اللّه**﴾، وقوله تعالى: ﴿**فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا**[1]﴾.

وتسمى الأمثلة الخمسة، وعدُّوها خمسة؛ لأن ألف الاثنين، وواو الجماعة، كل واحد منهما يبدأ بياء المضارعة وتاء المضارعة، إضافة إلى ياء المخاطبة التي لا يكون مضارعها إلا مبدوءاً بالتاء، وبذلك تصبح أمثلةً خمسة على النحو الآتي: **يأكلون. تأكلون.**

يأكلان. تأكلان.

تأكلين.

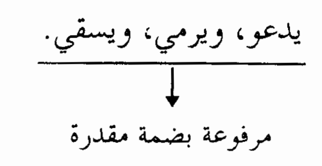
---

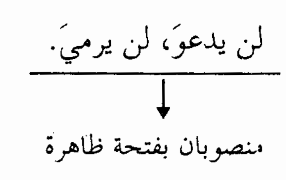
(١) الألف في (تفعلوا) حرف لا يُكتب إلا بعد واو الجماعة التي في الفعل الماضي، نحو: فعلُوا، أو في المضارع المنصوب أو المجزوم، نحو: لم تفعلوا ولن تفعلوا، أو في الأمر، نحو: افعلوا.

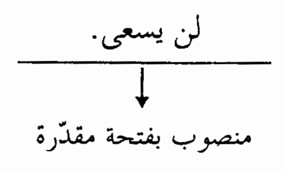
٢ ـ الفعل المضارع المعتل الآخر

علاماته: يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويُجزم بحذف حرف العلّة.









لم يدعُ، لم يرمِ، لم يسعَ

↓

مجزومة بحذف حرف العلّة،

وهذه هي العلامة الفرعيّة

تمرينات:

س١ : ما علامة إعراب كل فعل تحته خط؟ واذكر السَّبب.

١- الطلاب يجتهدون.

٢- اجتهدوا لتنجحوا.

٣- لا تدعُ مع الله أحداً.

٤- الحاجُّ يسعَى بين الصفا والمروة.

٥- لا تنْه عن خُلُقٍ وتأتي مثله.

٦- ﴿وكُلوا واشربوا ولا تُسرفوا﴾.

س٢ : أدخل (لم) ثم (لن) على الأفعال الآتية:

يأكلان - يرمي - تسمعين - ينهى .

س٣: املأ الفراغ بفعل مناسب:

١- الأطباء لا .... في واجباتهم.

٢- ألم .... واجبكِ؟

٣- الطالبان .... كي ....

٤- يجب على المسلم أن .... بالمعروف و .... عن المنكر.

النكرة والمعرفة

النكرة: هي الاسم الدال على غير معيّن، نحو: كتاب، قلم، رجل.

المعرفة: هي الاسم الدال على معيّن، نحو: محمد، أنت، كتاب اللَّه.

أقسام المعرفة:

تنقسم المعرفة إلى سبعة أقسام هي:

١- الضمير . ٢- العلم . ٣- اسم الإشارة .

٤- الاسم الموصول . ٥- المعرّف بـ (أل) . ٦- المضاف إلى المعرفة.

٧- النكرة المقصودة بالنداء.

أولاً: الضمير

الضمير: هو اللفظ الموضوع للكناية عن متكلم، أو مخاطب، أو غائب نيابة عن الأسماء الظاهرة، وفائدته الاختصار.

أقسامه:

ينقسم الضمير باعتبار معناه إلى: ضمير المتكلم، وضمير المخاطب، وضمير الغائب[1].

---

(١) كل قسم من هذه الأقسام يُسمى رُتبة.

جدول يبين أقسام الضمائر باعتبار المعنى

أقسام الضمائر باعتبار المعنى	الضمائر
ضمائر المتكلم	أنا، نحن، إياي، إيانا، (الياء) في علّمني. (نا) في ذهبنا، (التاء) في قمتُ.
ضمائر المخاطب	أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنَّ، (الكاف) في رأيتكَ، (التاء) في قمتَ، (الألف) في اكتبا، (الواو) في اكتبوا، (الياء) في اكتبي، (النون) في اكتبْنَ.
ضمائر الغائب	هو، هي، هما، هم، هنّ، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنّ، (الهاء) في رأيته ورأيتها، (الألف) في قاما، (الواو) في قاموا (النون) في يقمْنَ.

وينقسم باعتبار استعماله إلى قسمين: مستتر، وبارز.

١- **المستتر**[١]: هو الضمير الذي لا يذكر في الكلام، ويقدّر تقديراً، نحو الضمير المستتر في: قُمْ، وتقديره (أنت) وأقوم وتقديره (أنا)، ونقوم، وتقديره (نحن)، وتقوم، وتقديره (أنت) أو (هي)، ونحو: محمد يقوم، وتقديره (هو)، ومحمد قام، وتقديره (هو).

٢- **البارز**: هو الضمير الذي يذكر في الكلام، وينقسم إلى قسمين منفصل، ومتصل[٢]

---

(١) الضمير المستتر: استتاره إما جوازاً، وإما وجوباً.

- من مواضع الاستتار وجوباً: الفاعل في فعل الأمر قمْ، والفاعل في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة أَخْرجُ، أو المبدوء بالنون نخرجُ، أو المبدوء بتاء المخاطب، تخرجُ، والفاعل في اسمي الفعل المضارع، والأمر، نحو: آهِ، وصَهٍ.
- من مواضع الاستتار جوازاً: الفاعل في اسم الفعل الماضي، نحو: هَيْهَاتَ، والفاعل في الفعل المضارع للغائب والغائبة: يخرجُ وتخرج، أو الماضي خرجَ.

(٢) الضمير المنفصل: هو الذي ينطق به في أول الكلام، ويقع بعد إلا.

والضمير المتصل: هو الذي لا ينطق به في أول الكلام، ولا يقع بعد إلا.

وينقسم المنفصل إلى ضمير رفع، وضمير نصب. أما المتصل فينقسم إلى ضمير رفع، وضمير نصب، وضمير جر، وضمائر الجر لاتأتي إلا متصلة.

جدول يبين أقسام الضمائر المتصلة والمنفصلة

الضمائر المتصلة		
ضمائر الرفع	ضمائر النصب	ضمائر الجر
تاء الفاعل المتحركة: قمتُ، قمتِ، قمتَ، قمتُما، قمتم، قمتنَّ. **نا المتكلمين**: قُمْنا. **ياء المخاطبة**: تقومين، قُومي. **ألف الاثنين**: قاما، يقومان، قوما. **واو الجماعة**: قاموا، تقومون، قوموا. **نون النسوة**: يقمْنَ، قُمْنَ.	**ياء المتكلم**: عَلَّمني. **كاف المخاطب**: علّمَكَ، علّمَكِ، عَلَّمَكُما، عَلَّمْتُكم، عَلَّمتُكنّ. **هاء الغائب**:علّمته، علَّمتُها، علّمتهما، علّمتهم، علّمتهنّ. **نا المتكلمين**: علّمَنا.	**ياء المتكلم**: كتابي، لي. **نا المتكلمين**: كتابنا، لنا. **كاف المخاطب**: كتابكَ، كتابكِ، كتابكما، كتابُكم، كتابكن، لكَ، لكِ، لكما، لَكُم، لَكُنَّ. **هاء الغائب**: كتابه، كتابها، كتابهما، كتابهم، له، لها، لهما، لهم، لهنَّ.

الضمائر المنفصلة	
ضمائر الرفع	ضمائر النصب
المتكلم: أنا، نحن.	**المتكلم**: إياي، إيانا.
المخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ.	**المخاطب**: إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنَّ.
الغائب: هو، هي، هما، هم، هُنَّ.	**الغائب**: إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنَّ.

تمرينات:

س١: عيِّن ضمائر الرفع والنصب والجر فيما يلي:

١- إخوانك ذهبوا إلى مكة.

٢- فهمنا الدرسَ وحفظناه.

٣- رجع أخي من مدرسته وهو مسرور.

٤- رأيتك وإياه.

٥- ﴿يُخرجون الرسول وإياكم﴾.

س٢: عيّن الضمائر البارزة والمستترة فيما يلي:

١- أما زلتَ تلعبُ؟

٢- خالدٌ يخرجُ وأنت تدخلُ.

٣- قُمْ وتوضَّأْ.

٤- نحن نقرأُ القرآن كلَّ يومٍ.

س٣: هات أمثلة في جمل مفيدة لما يأتي:

١- ضمير نصب منفصل.

٢- ضمير رفع متصل.

٣- ضمير مستتر للغائبة.

٤- ضمير جر.

٥- ضمير رفع منفصل.

ثانياً: العَلَم

العَلَم: هو الاسم الذي يُعيِّن مسماه بلا قرينة، نحو: خالد، وفاطمة، ومكة، والنِّيل.

أقسامه: ينقسم العَلَم إلى علم شخصي، وعلم جنسي، وينقسم أيضاً إلى علم مفرد، وعلم مركب، وينقسم كذلك إلى اسم، وكنية، ولقب.

القسم الأول: العلم الشخصي، والجنسي

العلم الشخصي: هو اسم يختص بواحد دون غيره من أفراد جنسه، نحو: محمد، فاطمة، مكة.

العلم الجنسي: هو ما وُضِع للجنس كلِّه غير مختص بواحد بعينه، نحو: (أُسَامَةُ) لجنس الأسد، (قيصر) لكل ملك من ملوك الروم، (ثُعَالة) لجنس الثعلب.

القسم الثاني: العلم المفرد، والعلم المركب

العلم المفرد، نحو: محمد، وسعيد، وخديجة.

العلم المركب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١ - **المركب الإضافي:** هو ما تركَّب من المضاف، والمضاف إليه، نحو: عبد اللّه، عبد الرحمن.

٢- **المركب الإسنادي**: هو المنقول من جملة، نحو: تأبَّط شرًّا، جادَ الحقُّ[١]، شاب قرناها[٢].

٣- **المركب المزجي**: هو كل كلمتين رُكِّبتا وجعلتا كلمة واحدة، نحو: بَعْلَبَكّ، وحَضْرَمَوْتَ، وبيت لَحْم.

القسم الثالث: الاسم، والكُنية، واللّقب

١- الاسم: هو ما وُضِع لتعيين المسمَّى به، نحو: علي، فاطمة، جُدة، الفُرات.

٢- الكنية: هو ما صُدِّر بأب، أو أم، نحو: أبو حامدٍ، أم سَلَمة.

٣- اللقب: هو الذي يُشعر بمدح، أو ذم، نحو: زين العابدين، الأعرج.

ومن اللقب أيضاً النِّسبة إلى قبيلة، أو بلد، أو مِهْنة، نحو: القرشي، البغدادي، النَّجَّار.

العَلَم بالغَلَبة

العَلَم بالغَلَبة: هو الاسم الذي غلب عليه الاستعمال حتى أصبح علماً عليه دون غيره، نحو: ابن مالك: هو محمد بن مالك صاحب الألفية في النحو: فغلبة الاستعمال لـ (ابن مالك) جعلته علما لا ينصرف الذهن إلا إليه، ومثله (ابن عباس، وابن مسعود) رضي الله عنهم

وكذلك (المدينة) أصبحت علماً بالغلبة على مدينة الرسول ﷺ، ومثلها (الكتاب) لسيبويه، و (الألفية) لابن مالك.

---

(١) تأبَّط شرًّا، وجاد الحق: اسمان لرجلين.

(٢) شاب قرناها: اسم قبيلة.

تمرينات:

س١: هات ثلاثة أمثلة لكلٍّ مما يأتي:

١ - اللقب.

٢ - العلم الشخصي.

٣ - الكنية.

٤ - المركب الإضافي.

٥ - المركب الإسنادي.

٦ - العلم الجنسي.

٧ - المركب المزجي.

٨ - العلم بالغلبة.

س٢: بيِّن نوع كل علم تحته خط.

١ - ذهب أحمد إلى صديقه أبي بكر.

٢ - انتصر المسلمون على جيش كِسْرى.

٣ - قرأت الألفيّة لابن مالك.

٤ - أبو هريرة صحابي جليل.

٥ - زرت حضرموت وبعلبكَّ.

٦ - الملك عبد العزيز آل سعود وحَّد الجزيرة العربية.

٧ - اسمه جاد الحقّ الخَيَّاط.

ثالثاً: اسم الإشارة

أسماء الإشارة: هي الألفاظ الموضوعة للدلالة على المشار إليه، نحو: ذَا، وذِهِ[1].

وأسماء الإشارة كلّها مبنية ما عدا المثنى منها فهو مُعرب.

جدول يبين أقسام أسماء الإشارة

المشار إليه	الأمثلة	القريب	المتوسط	البعيد
المفرد المذكر العاقل وغيره	هذا رجلٌ هذا كتابٌ	ذا	ذَاكَ	ذَلِكَ
المفرد المؤنث[2] العاقل وغيره	هذه امرأةٌ هذه سيارةٌ	ذي، ذِهْ، ذِهِ، تِهْ	تِيكَ، ذِيكَ	تِـلْـكَ
المثنى المذكر العاقل وغيره	هذان رجلان هذان كتابان	ذَان (للرفع) ذَيْنِ (للنصب والجر)	ذَانِكَ (للرفع) ذينك (للنصب والجر)	ذَانِكَ، ذَيْنِكَ
المثنى المؤنث العاقل وغيره	هاتان امرأتان هاتان سيارتان	تَان (للرفع) تَيْنِ(للنصب والجر)	تَانِكَ (للرفع) تَيْنِكَ(للنصب والجر)	تانك، تينك
الجمع المذكر، والمؤنث العاقل	هؤلاء رجالٌ هؤلاء نساءٌ هذه كتبٌ[3]	أُوْلاءِ، أُوْلَى[4]	أُوْلَئِكَ، أُوْلاَكَ	أولئك، أولاك
المكان	اجلسْ هنا، ولا تجلسْ هناك.	هُـنَـا	هُنَاكَ	هُنَالِكَ[5]

---

(١) تلحق (ها) التنبيه اسم الإشارة كثيراً، نحو: هذا، هذه، هذان، هاتان..

(٢) للمفرد المؤنث عِدّة ألفاظ هي: ذي، ذِهْ، ذِهِ، ذهي، تِي، تهي، تِهِ، تِهْ، تا، ذات.

(٣) تستعمل (هذه) لجمع غير العاقل، وقد يستعمل لجمع غير العاقل (أولاء)، نحو قوله تعالى: ﴿إنَّ السَّمعَ والبصرَ والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا﴾. وكذلك (تلك) تستعمل لجمع غير العاقل، كما في قوله تعالى: ﴿ وتلك الأيام نداولها بين الناس﴾. وقد تستعمل لجمع التكسير للعاقل، كما في قوله تعالى: ﴿تلك الرسلُ فضلنا بعضهم على بعض﴾.

(٤) أولاء، بالمدّ عند الحجازيين، وبالقصر (أُوْلَى) عند بني تميم.

(٥) للمكان البعيد ألفاظ أخرى نحو: هِنّا، هَنّا، هِنَّتْ، ثَمَّ.

رابعاً: الاسم الموصول[1]

الاسم الموصول: ما دَلَّ على معيّن بواسطة جملة تذكر بعدَه تُسمَّى صلة الموصول، ويحتاج الاسم الموصول إلى صلة، وعائد.

فالصلة: هي الجملة التي تذكر بعده فتتمِّمُ معناه، نحو: أين الكتاب الذي اشتريته؟. جملة «اشتريته» تُسمَّى صلة الموصول، ولا محل لها من الإعراب.

أما العائد: فهو ضمير يعود إلى الاسم الموصول، ويكون في جملة الصلة، ويكون ظاهراً، أو مستتراً، نحو: أين الكتاب الذي اشتريته؟ فالضمير (الهاء) في «اشتريته» عائد؛ لأنه يعود إلى الاسم الموصول الذي.

ونحو: تعلَّمْ ما ينفعُك. فالضمير العائد[2] في جملة الصلة (ينفعك) ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى (ما) الموصولة.

أقسامه:

ينقسم إلى خاص، ومشترك.

---

(1) الموصول نوعان: اسم، وحرف، والموصولات الحرفية هي: أنْ، أنَّ، ما، لو، كي: وهي كل حرف أُوِّل مع صلته بمصدر صريح، و لم يحتج إلى عائد.

(2) الضمير العائد إلى (ما، ومن) الموصوليتين يجوز فيه مراعاة اللفظ، ومراعاة المعنى، نحو قوله تعالى: ﴿ومنهم مَنْ يستمع إليك﴾، وقوله تعالى: ﴿ومنهم من يستمعون إليك﴾.

جدول يبين الأسماء الموصولة الخاصّة[1]

الأسماء الموصولة الخاصة	استعمالها	الأمثلة
الذي	للمفرد المذكر العاقل وغيره	جاء الرجل الذي أكرمني اليوم الذي زرتنا فيه كان يوماً جميلاً
التي	للمفردة المؤنثة العاقلة وغيرها	جاءت المرأة التي أكرمتني ما نوع السيارة التي تركبها؟
اللذان	للمثنى المذكر العاقل وغيره	الرجلان اللذان سافرا من الأردن أين الكتابان اللذان اشتريتهما؟
اللتان	للمثنى المؤنث العاقل وغيره	المرأتان اللتان سافرتا من الأردن أين الحقيبتان اللتان اشتريتهما؟
الذين	للجمع المذكر العاقل	كافأتُ الطلابَ الذين نجحوا.
اللائي، اللاتي	للجمع المؤنث العاقل وغيره[2]	تزوّج من النساء اللاتي يؤمنّ با لله ورسوله. السفن اللاتي في البحر قادمة من اليابان.

(١) الأسماء الموصولة الخاصة كلّها مبنيّة ما عدا المثنى منها فهو معرب، وأما الأسماء الموصولة المشتركة فكلّها مبنيّة أيضاً ما عدا (أيّ) فهو معرب، ويأتي مبنيّاً.

(٢) تستعمل (التي) كثيراً لجمع غير العاقل، كما في قوله تعالى: ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوبُ التي في الصدور﴾ وقوله: ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾.

جدول يبيّن الأسماء الموصولة المشتركة

الأسماء الموصولة المشتركة[1]	استعمالها	الأمثلة
مَنْ	للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث.	جاء من علّمني. جاءت من علّمتني. جاء من علّماني. جاء من علّموني.
ما		أعجبني ما اشتريته. أعجبني ما اشتريتها.
أيّ		يفلح أيٌّ هو مجتهدٌ. أكرمتُ أيًّا هي مجتهدة، ونحو: يفلح أيُّهم مجتهدٌ.
ذو[2]		جاء ذو اجتهد. جاءت ذو اجتهدت.
أل		هذا الضاربُ، وهذه المضروبةُ. [3] بمعنى: الذي ضَرَبَ، والتي ضُرِبَت.

---

[1] من أنواع الأسماء الموصولة المشتركة لفظ (ذا) ولشبهه باسم الإشارة لم أذكره في الجدول، نحو: ماذا أنفقت؟ أي: ما الذي أنفقته؟

[2] ذو اسم موصول في لغة (طيئ) قال شاعرهم:

فإنّ الماءَ ماءُ أبي وجدّي ∴ وبئري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ.

[3] الإعراب إنّما هو لـ (أل) فهي في محل نصب أو رفع أو جر، وتظهر حركة إعرابها على الصّلة، وأما الصِّلة فلا محلَّ لها من الإعراب.

تمرينات:

س١: املأ الفراغ باسم إشارة أو اسم موصول مناسب:

١- نجح الطلابُ .... جاءوا من الهند.

٢- لا تجلسْ .... واجلسْ ....

٣- أ .... الطالبات من مصرَ؟

٤- اقرأ .... ينفعك ولا تقرأ ....يضرُّك.

٥- أكرمْ .... الطلاب هو مجتهد.

٦- انظر إلى .... الطالبين .... جَلسَا هناك.

س٢: مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- اسم إشارة للمفرد المذكر القريب.

٢- اسم موصول للمفرد المذكر.

٣- اسم موصول مشترك.

٤- اسم إشارة للمكان البعيد.

٥- اسم إشارة للمثنى المؤنث البعيد.

٦- اسم إشارة للمثنى المؤنث القريب.

٧- اسم موصول للجمع المذكر.

٨- اسم موصول للجمع المؤنث.

س٣: صَحِّح الخطأ فيما يلي:

١- كافأت الطالبين اللذان نَجَحا.

٢- تانك الرجلان مدرسان.

٣- انظر إلى الرجال اللائي فازوا بالجائزة.

خامساً: المعرّف بالأداة (أل)

المعرّف بـ (أل): هو اسم نكرة دخلت عليه (أل) فأفادته التعريف، نحو: قلمٌ: القلمُ.

أقسامها:

تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام: **١- المعرِّفة. ٢- الزائدة. ٣- الموصولة،** وقد سبق الإشارة إليها في الأسماء الموصولة.

أولاً: المعرِّفة - وهي موضوع دراستنا - وتنقسم إلى قسمين:

أ - عهديّة. ب - جنسيّة.

أ- العهدية: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- العهد الذِّكري: وهي ما سبق لمصحوبها ذكر في الكلام، وهو نكرة، نحو: جاءني ضيفٌ، فأكرمتُ الضيفَ، أي: الضيف المذكور سابقاً. ومنه قوله تعالى: ﴿**كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعونُ الرسولَ**﴾، أي: الرسول المذكور.

٢- العهد الذِّهني: وهي ما يكون مصحوبها معهوداً ذهنا، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به، نحو: حضر الأمير. ومنه قوله تعالى: ﴿**إذ هما في الغار**﴾.

٣- العهد الحضوري: وهي ما يكون مصحوبها حاضرًا، نحو: جئت اليوم، أي: اليوم الحاضر الذي نحن فيه، ونحو: هذا الرجل، إذا كان حاضرًا أمامك. ومنه كلمة (الآن) على الأرجح.

ب: الجنسية، وتنقسم إلى قسمين: ١- استغراقية. ٢- بيان الحقيقة.

١- الاستغراقية، وهي قسمان:

أ- استغراق جميع أفراد الجنس، أي: تشمل جميع أفراده، وتُعرف بصحة حلول (كل) محلها حقيقة، نحو قوله تعالى: ﴿**وخُلق الإنسان ضعيفاً**﴾، أي: كل إنسان.

ب- استغراق جميع خصائص الجنس، وصفاته، وتعرف كذلك بصحة وقوع (كل) موقعها مجازاً، نحو: أنت الرجل، أي: اجتمعت فيك كل صفات الرجال.

٢- **بيان الحقيقة**: هي التي تبيّن حقيقة الجنس، وطبيعته، ولا يصح حلول (كل) محلّها؛ لأن هذه الحقيقة لا تشمل جميع أفراد الجنس، نحو: الرجل أصبر من المرأة، أي: حقيقة الرجل، وطبيعته أنه أصبر من المرأة، ولكن ليس كل رجل كذلك؛ فقد يكون من النساء من تفوق بصبرها كثيراً من الرجال.

ثانياً: الزائدة، وهي غير معرِّفة وتنقسم إلى قسمين:

١- زائدة لازمة. ٢- زائدة غير لازمة.

١- الزائدة اللازمة: هي التي لا تفارق ما تصحبه، نحو: اللات، والعُزى، والقاهرة، واليَمن. وهذه أعلام وضعت فيها (أل) من أصلها.

ونحو: الأسماء الموصولة (الذي، والتي) وفروعهما.

٢- الزائدة غير اللازمة[1]، نحو: الفَضْل، والرشيد، والوليد، والحسن، والحسين.

وهذه الأعلام منقولة من أصل، ويجوز حذف (أل) منها.

---

[1] قد تزاد (أل) في الضرورة الشعرية، نحو:

رأيت الوليد بن اليزيد مباركاً ∴ شديداً بأعباء الخلافة كاهلُه

تمرينات:

س١. بيِّن نوع (أل) في كل مثال مما يأتي:

١- ﴿الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾.

٢- ﴿خُلِقَ الإنسان من عجل﴾.

٣- اسمي الحارث.

٤- ﴿اليوم أكملتُ لكم دِينكم﴾.

٥- اشتريت كتاباً ثم بعت الكتاب.

س٢: مثل بمِثالين لكلٍّ مما يأتي:

١- أل زائدة لازمة.

٢- أل زائدة غير لازمة.

٣- أل الاستغراقية.

٤- أل لبيان الحقيقة.

٥- أل العهدية بأنواعها الثلاثة.

سادساً: المضاف إلى المعرفة

المضاف إلى المعرفة: هو الاسم النكرة الذي أُضيف إلى واحد من المعارف الخمس السابقة فاكتسب التعريف، نحو:

١- المضاف إلى الضمير: هذا كتابُك.

٢- المضاف إلى العلم: هذا كتابُ حُسَين.

٣- المضاف إلى اسم الإشارة: خذ كتابَ هذا.

٤- المضاف إلى الاسم الموصول: هذا كتابُ الذي زارنا.

٥- المضاف إلى المعرّف بـ (أل): هذا كتابُ المعلمِ.

فكلمة كتاب في جميع الأمثلة معرفة؛ لأنه أُضيف إلى المعرفة.

سابعاً: النكرة المقصودة بالنداء

النكرة المقصودة بالنداء:

هي اسم نكرة قُصِد تعريفه بالنداء، نحو قولك: يا رجلُ (بالبناء على الضم) فأنت في هذا المثال تعيِّنُ رجلا بنفسه، أما قولك: يا رجلاً (بالتنوين) فلا تقصد رجلاً معيّناً، وإنما أيّ رجل، وأما قولك: يا محمدُ، فـ «محمد» لم يكتسب التعريف بالنداء؛ لأنه عَلَم.

تمرينات:

س١: مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- المضاف إلى العلم.

٢- المضاف إلى الاسم الموصول.

٣- النكرة المقصودة بالنداء.

٤- النكرة غير المقصودة بالنداء.

٥- المضاف إلى الضمير.

٦- اسم لم يكتسب التعريف بالنداء.

س٢: عيِّن المضاف إليه في كل جملة مما يأتي، ثم بيِّن نوعه:

١- ذهب طلاب العلم إلى مكة المكرمة.

٢- سبحانَ ا للهِ وبحمدِه.

٣- أهؤلاء الطلاب أصدقاؤكم؟

٤- أسألُ ا للهَ العظيم ربَّ العرش العظيم أن يكفِّر سيئاتِنا.

س٣: ما الفرق بين ما يلي:

يا خالد - يا طفلُ - يا طفلاً ؟

الجملة

الجملة: قول مركب تركيباً إسنادياً[1] من كلمتين فأكثر، والتركيب يكون مفيداً، نحو: جاء الطالبُ، ونحو: الطالبُ مجتهدٌ، ونحو: هذا كتابُ محمدٍ، فهذا التركيب المفيد يُسَمَّى جملة مفيدة، ويُسمَّى (كلاماً وقولاً) فالجملة المفيدة، هي: ما تكوَّنت من كلمتين فأكثر، وأفادت معنى تامّاً، وقد تكون الجملة في ظاهرها كلمة واحدة، نحو: قُمْ، والحقيقة أنها ليست كلمة واحدة، وإنما هي جملة مركَّبة من كلمتين إحداهما ظاهرة ملفوظة، وهي (قُم) والأُخرى غير ملفوظة، وهي (أنت) ضمير مستتر، يفهمه السَّامع من الكلام. وقد يكون التركيب غير مفيد، نحو: إنْ جاء محمد.

أقسامها: تنقسم الجملة إلى: اسمية، وفعلية.

١- **الجملة الاسمية:** هي الجملة المبدوءة باسم صريح، نحو: الإسلام دين الحق.

أو بمصدر مؤول، نحو: ﴿**وأن تصوموا خير لكم**﴾.

أو بحرف مُشَبَّه بالفعل، نحو: ﴿**إنَّ اللّٰه غفور رحيم**﴾.

٢- **الجملة الفعلية:** هي الجملة المبدوءة بفعل تام[2]، نحو: فهمتُ الدرس، نام الطفل. أو مبدوءة بفعل ناقص[3]، نحو: كان الطالبُ مريضاً، كاد الطفلُ يسقُط.

---

(١) التركيب أنواع، منها: أ - التركيب الإسنادي، نحو: جاء محمدٌ، ونحو: محمدٌ مجتهدٌ.
ب- التركيب الإضافي، نحو: كتابُ محمدٍ. ج- التركيب المزجي، نحو: حضرموت.
د - التركيب الوصفي، نحو: نال الطالبُ المجتهدُ الجائزةَ.

(٢) الفعل التام: هو الذي يكتفي بمرفوعه، فيتمّ المعنى، دون حاجةٍ إلى المنصوب.

(٣) الفعل الناقص: هو الذي لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى اسم منصوب بعد مرفوعه ليتم به الكلام، ويختص بالدخول على المبتدأ والخبر.

أنواع الإعراب
في الأفعال والأسماء

أولاً: أنواع الإعراب في الأفعال

عرفنا فيما سبق أنّ الفعل الماضي وفعل الأمر مبنيّان، وأنَّ الفعل المضارع معربٌ[1]، وسنبيِّن في هذا الدرس أنواع الإعراب في الفعل المضارع.

١ - المرفوع:

كلّ فعل مضارع لم يُسبق بناصب ولا جازم،فهو مرفوع، نحو: يذهبُ، يقرأُ، يعُدُّ، يرمي، يسعى، يدعو، يذهبون، يذهبان، تذهبين.

٢ - المنصوب:

كلّ فعل مضارع سُبِق بحرف من أحرف النصب الآتية: أَنْ ولَنْ وكَيْ وإِذَنْ، فهو منصوب، نحو: يجبُ أنْ أذهبَ، ولن تخرجَ معي، وذاكر لكي تنجحَ، ونحو قولك: إذنْ أنتظرَك، لمن قال لك: سأزورك غداً إن شاء الله.

والنصب إمَّا أن يكون ظاهراً، كما تقدَّم، وإمَّا أن يكونَ مضْمَراً، وحرف النصب الذي يضمر هو (أَنْ) وإضماره إمّا جائز، وإمَّا واجب.

---

[1] راجع علامات رفع الفعل المضارع ونصبه وجزمه في جدول أنواع الإعراب وعلاماته ص٣٠.

وفيما يلي جدولان يبينان مواضع إضمار أن جوازاً ووجوباً

أولاً: إضمار أنْ جوازاً: تضمر أن جوازاً في المواضع الآتية:

١ – بعد أحرف العطف الآتية:

المواضع	الأمثلة	التوضيح
أ– الواو	يأبى المؤمنُ الفِرارَ ويَسْلَمَ	يشترط فيها جميعاً أن يكون المعطوف عليه ليس في تأويل الفعل، كالمصدر، وغيره من الأسماء الجامدة، فالمعطوف عليه في هذه الأمثلة، هو: الفِرار، والاجتهاد، والكسل، والاستقامة، والوَحْي؛ وهذه المصادر ليست في تأويل الفعل . أما الاسم الذي يُؤوّل بالفعل، فنحو: الضارب والمضروب فهما بتأويل: الذي ضَرَبَ، والذي ضُرِبَ؛ ولذلك لا يكون الفعل بعده منصوباً، نحو: الضاربُ فيزدادُ خوفي سعيدٌ. والعطف في هذه الأمثلة عطف اسم على اسم، فالمعطوف عليه (المصادر) أسماء، والفعل المنصوب بأن يُسمَّى مصدراً مُؤَوَّلاً، وهو من الأسماء؛ فهو يُؤول بمصدر صريح، فتأويل المثال الأول: يأبى المؤمنُ الفرارَ والسَّلامة، وهكذا في الباقي.
ب– الفاء	اجتهادُك فتنالَ النجاح خيرٌ من كسل فتحصدَ الرسوبَ	
ج– ثُمَّ	علامة المؤمن الاستقامة ثم يداومَ عليها	
د– أو	قوله تعالى: ﴿وما كان لبشر أن يُكلِّمه الله إلا وحياً أو منْ وَرَاءِ حجَابٍ أو يُرسلَ رسولاً...﴾	

٢- بعد أحرف الجر الآتية:

المواضع	الأمثلة	التوضيح
أ- لام التعليل	قوله تعالى: ﴿ وأنزلنا إليك الذِّكر لتُبيِّن للناسِ﴾	يشترط ألاَّ يكون الفعل مقترناً بـ (لا) النافية، أو (لا) الزائدة، فإن اقترن بأحدهما وجب إظهار أن، فمثال النافية قوله تعالى: ﴿ لِئَلاَّ يكونَ للناس على الله حُجّة﴾ ومثال الزائدة قوله تعالى: ﴿ لِئَلاَّ يعلمَ أهلُ الكتابِ﴾.
ب- لام العاقبة	قوله تعالى: ﴿فالتقطه آل فرعون ليكونَ لهم عدوّاً وحَزَناً﴾	
ج- اللام الزائدة[1]	قوله تعالى: ﴿إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البيت﴾	

ثانياً: إضمار أن وجوباً: تضمر أن وجوباً في المواضع الآتية:

المواضع	الأمثلة	التوضيح
١- بعد حرف الجر (لام الجحود)	قوله تعالى: ﴿ لم يكن الله لِيَغفرَ لهم﴾ وقوله تعالى: ﴿وما كان الله ليعذِّبَهم﴾	لام الجحود، هي: الواقعة بعد: لم يكن، وما كان (الناقصتين)
٢- بعد حتى	قوله تعالى: ﴿فلن أبرحَ الأرضَ حتى يأذنَ لي أبي﴾ وقوله تعالى: ﴿قالوا لن نبرحَ عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى﴾	يشترط أن يكون ما بعد حتى مستقبلاً.
٣- بعد أو بمعنى: (إلى أنْ) أو بمعنى: (إلا)	لأُذاكرنَّ دروسي أو تطلعَ الشمسُ. أَكْسِرُ القلمَ أو يكتبَ.	أي: أذاكر دروسي إلى أن تطلعَ الشمسُ. أي: أكسر القلمَ إلاّ أن يكتبَ، فلا أكسِرُه.

(١) راجع ما ذكرناه في فائدة الحرف الزائد ص ٣٣.

المواضع	الأمثلة	التوضيح
٤- بعد الفاء السَّبَبِيَّة	قوله تعالى: ﴿لا يُقْضَى عليهم فيموتوا﴾ وقوله تعالى: ﴿ياليتني كنتُ معهم فأفوزَ فوزاً عظيماً﴾	يشترط في الفاء السَّبَبِيَّة، و واو المعِيَّة أن تُسْبقا بنفي مَحْض أو طلب بالفعل كالتَّمني والاستفهام والتَّرَجِّي، والأمر والنَّهي ...إلخ.
٥- واو المعِيَّة	قوله تعالى: ﴿ولمَّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين﴾ وقوله تعالى: ﴿ياليتنا نُرَدُّ ولا نكذبَ بآيات ربِّنا﴾.	

٣- المجزوم:

كلّ فعل مضارع سُبق بحرف من أحرف الجزم الآتية: لَمْ، ولا النَّاهيَّة، ولام الأمر، ولَمّا النافية، نحو: لم أذهبْ، ولا تذهبْ، ونحو: ليقرأْ كلُّ طالبٍ الدرسَ، ونحو قولك: لمَّا أكتبْ، لمن قال لك: أكتبتَ؟

ويُجزم الفعل المضارع كذلك إذا وقع جواباً للطلب، نحو: اقرأْ تفهمْ، ونحو: لا تُهمِل تنجحْ .

كل ما سبق جازم لفعل واحد، وهناك أدوات تُسمى (أدوات الشرط) تجزم فعلين مضارعين يُبَيِّنها الجدول الآتي:

جدول يبين أدوات الشرط [١] التي تجزم فعلين مضارعين [٢]

الأداة	نوعها	استعمالها	الأمثلة
إنْ	حرف	للمستقبل	﴿إن تُقرِضوا الله قرضاً حسناً يُضَاعِفْه لكم﴾
إذْمَا [٣]	حرف	للمستقبل	إذْمَا تَقُمْ أَقُمْ
مهما	اسم	غير العاقل	مهما تفعلْ من شيء يعلمْه الله
مَنْ	اسم	العاقل	﴿ومن يتقِ الله يجعلْ له مَخرَجاً﴾
ما	اسم	غير العاقل	﴿وما تفعلوا من خير يعلمْه الله﴾
متى	اسم	الزمان	متى تسافرْ أُسافرْ معك
أيَّان	اسم	الزمان	أيانَ تَصُمْ أصُمْ
أَيْنَ [٤]	اسم	المكان	﴿أينما تكونوا يُدْرِكْكُم الموت﴾
حَيْثُمَا	اسم	المكان	حيثما تذهبْ يَرَكَ الله
أَنَّى	اسم	المكان	أنّى تُسافرْ أسافرْ معك
أيّ	اسم	بحسب ما تضاف إليه	أيُّ طالبٍ يجتهدْ ينجحْ أيَّ كتابٍ تقرأْ يُفِدْك في أيِّ يوم تزرْني أُكرمْك

(١) أدوات الشرط كلُّها مبنية ما عدا (أيّ) فهي معربة.

(٢) الأول يُسمّى فعل الشرط، والثاني يُسمَّى جواب الشرط.

(٣) إذْمَا وحيثما، لا تجزمان إلا إذا اقترنتا بـ (ما) الزائدة.

(٤) تقترن (أين) بما الزائدة جوازاً.

جدول يبيّن أدوات الشرط غير الجازمة

الأداة	نوعها	الأمثلة	التوضيح
لو	حرف امتناع لامتناع	لو اجتهد الطالبُ لَنجحَ لو اجتهدَ الطالبُ لم يرسُبْ لو اجتهد الطالبُ ما رسَبَ	تدخل على الفعل الماضي كثيراً، وجوابها المثبت يقترن باللام كما في المثال الأول
لولا	حرف امتناع لوجود	لولا الهواء لهلكَ الإنسان لولا الهواء ما عاش الإنسان	لولا، ولوما تدخلان على الجملة الاسمية، والاسم الذي بعدهما يعرب مبتدأ، خبره محذوف تقديره «موجود». وجوابهما المثبت يقترن باللام
لوما	حرف امتناع لوجود	لوما الهواء لهلك الإنسان لوما الهواء ما عاش الإنسان	
كُلَّما	ظرف يفيد التكرار	﴿كلّما دخل عليها زكريا المحرابَ وجدَ عندها رزقاً﴾	تدخل على الفعل الماضي فقط
إذا[1]	ظرف للزمان المستقبل	إذا حضرَ الماء بطلَ التَّيمُّمُ	تدخل على الفعل الماضي كثيراً
لـمَّا	ظرف زمان بمعنى حين[2]	﴿فلمَّا رأى القمر بازغاً قالَ هذا ربي﴾	تختص بالفعل الماضي وتُسمى لـمَّا الحِيْنِيَّة
أَمَّا[3]	حرف تفصيل	﴿فأمَّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ﴾	يجب أن يقترن جوابها بالفاء

---

(١) قد يأتي بعدها اسم مرفوع فيكون فاعلاً لفعل مقدّر، نحو: إذا الطبيبُ نصحَ لك فاعمل بِنُصْحِه، والتقدير: إذا نصحَ الطبيبُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إذا السَّماءُ انْفَطَرَتْ﴾.

(٢) يرى سيبويه أنها حرف وجود لوجود.

(٣) لا يأتي بعدها إلا اسم، ويعرب مفعولاً به، كما في الآية، أو مبتدأ، كما في قوله تعالى: ﴿أمَّا السفينةُ فكانت لمساكين﴾ أو جاراً ومجروراً، كما في قوله تعالى: ﴿وأمَّا بنعمةِ ربِّك فحدِّثْ﴾.

مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء[1] وجوباً

يقترن جواب الشرط بالفاء وجوباً[2] في المواضع الآتية:

١- إذا كان الجواب جملة اسمية، كما في قوله تعالى: ﴿ وإنْ يَمْسَسْك بخيرٍ **فهو على كلِّ شيء قدير**﴾، ونحو قوله ﷺ: "من قُتِل دون ماله **فهو شهيدٌ**".

٢- إذا كان الجواب جملة فعلية فعلها طلبي، كالأمر، والنّهي، والاستفهام، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ إن كنتم تُحِبّون ا لله **فاتبعوني** يُحْبِبْكُم ا لله﴾، ونحو: إن تُرِد الجنّة فلا تعص ا للهَ، ونحو: من يعصِ ا لله فهل له من مُكرِم؟.

٣- إذا كان الجواب جملة فعلية فعلها جامد، كلَيْسَ، وعَسَى، ونِعْمَ، وبِئْسَ، كما في قوله ﷺ : " مَنْ غَشَّنا **فليس** مِنّا"، ونحو: إنْ تَتُبْ إلى ا لله فعسى أن يتوبَ ا للهُ عليك، ونحو: إن تكذبْ فبئس الخلقُ الكذبُ، وإن تصدُقْ فنعم الخلقُ الصِّدقُ.

٤- إذا كان الجواب مسبوقاً بـ (قد) كما في قوله تعالى: ﴿ومن يطعِ ا للهَ ورسوله **فقد فاز** فوزاً عظيماً﴾.

٥- إذا كان الجواب مسبوقاً بـ (ما،ولن) النافيتين، كما في قوله تعالى: ﴿وإن لم تفعلْ **فما بلَّغت** رسالته﴾ وقوله تعالى: ﴿وما يفْعَلوا من خَيرٍ **فَلَنْ يُكْفَرُوه**﴾.

٦- إذا كان الجواب مسبوقاً بحرفي التنفيس (السين، وسوف)، كما في قوله تعالى: ﴿وإن تعاسرتُم **فسترضعُ** له أُخرى﴾، وكما في قوله:﴿وإن خِفْتم عَيْلَة **فسوف يُغنيكم** ا لله﴾.

٧- إذا كان الجواب مسبوقاً بـ (كأنّما) كما في قوله تعالى: ﴿ ومن أَحْيَاهَا **فَكَأَنَّما أَحْيَا** النّاسَ جميعاً﴾.

---

(١) جواب الشرط المقترن بالفاء، في محل جزم.

(٢) قد يقترن جواب الشرط بالفاء جوازاً، وذلك في موضعين:

أ- إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً مثبتاً، نحو ﴿ومن عادَ فينتقمُ ا لله منه﴾.

ب- إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً منفياً بـ (لا) النافية، نحو: ﴿فمنْ يؤمنْ بربِّه فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾، وحينئذ يكون الفعل خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو) وتكون جملة الجواب اسمية.

اقتران جواب الشرط بـ (إذا) الفُجَائِيَّة

يجوز أن تَحُلَّ إذا الفُجائيّة محل (الفاء) الواقعة في جواب الشرط، وذلك بشرطين:

١- أن تكون أداة الشرط هي (إنْ، أو، إذا، أو لـمَّا).

٢- أن يكون الجواب جملة اسمية، كما في قوله تعالى: ﴿**وإنْ تُصِبْهم سَيِّئةٌ بما قَدَّمتْ أيديهم إذا هم يقنطون**﴾، وكما في قوله تعالى: ﴿**وإذا ذُكِرَ الذين مِنْ دُونِه إذا هم يَسْتَبْشِرون**﴾، وكما في قوله تعالى: ﴿**فلمَّا نجّاهم إلى البرِّ إذا هم يُشْرِكون**﴾.

نماذج معربة:

١- متى يأتِ الربيعُ يُزرَعِ القطنُ.

٢- إنْ تطعِ ا للهَ يرضَ عنك.

٣- لا تهملْ فترسبَ.

٤- لا تهملْ وتغيبَ.

٥- لن تذهبوا.

٦- منْ يتصدَّقْ فالصَّدَقةُ خيرٌ.

الكلمة	إعرابها
متى	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
يأت	فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.
يزرعِ	جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وحرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين.
إنْ	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تطعِ	فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وحرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين.
يرضَ	جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

الكلمة	إعرابها
لا تهملْ فترسبَ	حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. فعل مضارع مجزوم بـ (لا الناهية) وعلامة جزمه السكون. الفاء: الفاء السببيّة حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب. ترسبَ: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وتغيبَ	الواو: واو المعيّة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. تغيبَ: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لَنْ تذهبوا	حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، واو الجماعة: ضمير رفع متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فالصدقةُ خير	الفاء: حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الصدقة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط.

تمرينات:

س١: عيِّن المرفوع، والمنصوب، والمجزوم من الأفعال المضارعة فيما يلي، ثم بيِّن الناصب والجازم.

١- ﴿ترى أَعْيُنَهم تفيض من الدَّمع﴾

٢- ﴿ولـمَّا يدخلِ الإيمانُ في قلوبكم﴾

٣- ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾

٤- ﴿إنْ تبدوا ما في أنفسِكم أو تُخْفُوه يعلَمْه الله﴾

٥- ﴿ولا يتمنونه أبداً﴾

٦- ﴿ولن تُفلحوا إذاً أبداً﴾

٧- ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله﴾

٨- لأذاكرنّ أو تطلع الشمس

٩- ﴿وزُلْزِلوا حتى يقول الرسولُ﴾

١٠- وكنتُ إذا غمزت قناة قومٍ .. كسرتُ كُعُوبها أو تستقيما

١١- ﴿ولا تَطْغَوا فيه فَيَحِلّ عليكم غَضبِي﴾

١٢﴿- لولا أَخَّرتني إلى أَجَلٍ قَريبٍ فأصدَّق﴾

١٣- لاتَنْه عن خُلُقٍ وتأتي مِثْلَه .. عَارٌ عليك إذا فعلتَ عظيم

١٤- ﴿قل تعالَوا أَتْلُ ما حرَّم ربّكم عليكم﴾

١٥- هذا الكتاب مفيدٌ. إذن أشتريه.

س٢: مثّل لما يأتي في جمل مفيدة من إنشائك.

١- فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى.

٢- فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل.

٣- أداة شرط تجزم فعلين.

٤- فعل مضارع مجزوم بالطلب.

٥- أداة شرط جوابها مقترن بالفاء وجوباً.

٦- أداة شرط غير جازمة.

٧- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة.

٨- فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة.

٩- أداة شرط جوابها مقترن بإذا الفجائية.

س٣: املأ كلَّ فراغ بفعل مناسب، واضبطه بالشكل.

١- ما .... من خيرٍ أو شرٍ ....

٢- من .... الخير لا .... جَوَازِيَه

٣- متى .... فصل الصيف .... العنب

٥- أيَّ نَفْعٍ .... الناس .... عليه

٦- لو .... ما ....

٧- لـمَّا .... الأذان ....

٨- كلَّما .... الحاكم .... ثِقَةُ النَّاسِ به

٩- إذا .... المدير عنك فـ .... أقول له؟

س٤: أعرب ما يلي:

١- من اجتهدَ فهو ناجحٌ

٢- اقرأْ تستفِدْ

٣- يجبُ أَنْ تجتهدَ

٤- إذا حضرَ الماءُ بطلَ التَّيممُ.

أنواع الإعراب في الأسماء

١- المرفوعات ٢- المنصوبات ٣- المجرورات

أبـواب المـرفـوعـــات

أولاً: باب المبتدأ، والخبر

المبتدأ : هو الاسم المرفوع المجرد من العوامل[1] اللفظية غير الزائدة.

الخبر : هو الاسم المرفوع الذي تتم به الفائدة، نحو: الكتابُ جديدٌ.

الكتاب: مبتدأ. جديدٌ: خبر.

أنواع المبتدأ

المبتدأ نوعان:

١- ظاهر، نحو: اللَّه عليمٌ. الإسلامُ دينُ الحق.

٢- ضمير، نحو: أنا طالب. هو مجتهدٌ.

والمبتدأ اسم مرفوع. والاسم قد يكون صريحاً نحو: اللَّهُ عليمٌ. الإسلام دين الحق،

---

(١) العامل نوعان:

أ - لفظي، نحو: الفعل، والأحرف الناسخة، وحروف الجر، والجزم.

ب- معنوي: ما خلا من العوامل اللفظية كالمبتدأ عامله معنوي، والفعل المضارع المرفوع عامله معنوي، أي: لم يسبق بعامل لفظي كالجوازم، والنواصب.

وقد يكون مصدراً مؤولاً، نحو قوله تعالى: ﴿**وأن تصوموا خيرٌ لكم**﴾، أي: صيامُكم خيرٌ لكم.

الأصل في المبتدأ **أن يكون معرفة**، كما سبق في الأمثلة، **وقد يكون المبتدأ نكرة**، وذلك في المواضع الآتية:

١- إذا تقدّم الخبر، وهو ظرف، أو جارّ ومجرور، نحو: عندي كتابٌ، ونحو: في الدار رجلٌ.

٢- إذا سُبقت النكرة بنفي، أو استفهام، نحو: ما أحدٌ عندنا، ونحو قوله تعالى: ﴿**أإله مع اللّه**﴾.

٣- إذا خُصِّصَت النكرة بوصف، أو إضافة[1]، نحو قوله تعالى: ﴿**ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك**﴾، ونحو: خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللّه. فعبد: مبتدأ نكرة؛ لأنه وصف بـ (مؤمن)، وخمس: مبتدأ نكرة؛ لأنها مضافة لنكرة (صلوات).

٤- إذا دلت النكرة على التنويع، نحو قول الشاعر:

فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نُسَاءُ ويومٌ نُسَرُّ

٥- إذا وقعت النكرة بعد إذا الفجائية، نحو: دخلت الغرفة فإذا حيّةٌ على السرير.

٦- إذا كانت النكرة مبهمة، كأسماء الاستفهام، والشَّرط، وما التعجبيَّة، وكم الخبريّة، نحو: مَنْ مريضٌ؟، ونحو: مَنْ يجتهدْ يفلحْ، ونحو: ما أحسنَ العلمَ! ونحو: كم كتابٍ عندك.

---

(١) يشترط أن يكون المضاف إليه نكرة.

تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

- الأصل أن يتقدّم المبتدأ على الخبر، وقد يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا، وذلك في المواضع الآتية:

١- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصّدارة، نحو: كيف حالك؟ ونحو: متى الامتحان؟

٢- إذا كان المبتدأ نكرة غير مُخَصَّصة بوصف، أو إضافة، والخبر شبه جملة، نحو قوله تعالى: ﴿**ولدينا مزيدٌ**﴾، وقوله تعالى: ﴿**وعلى أبصارهم غِشاوةٌ**﴾.

٣- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ، نحو: ما الصِّدِّيقُ إلا أبو بكر، ونحو: إنما الرَّازقُ ا للهُ. فالرَّازِقُ (الخبر) مقصور، وا لله (المبتدأ) مقصور عليه، وهذا يفيد تخصيص ا لله بأنه هو الرَّازِقُ فقط، ولا أحد غيره يختص بذلك، وهذا ما يُسَمّى بقصر الصفة على الموصوف حقيقة.

٤- إذا اتّصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى بعض الخبر[1]، نحو قوله تعالى: ﴿**أم على قلوبٍ أَقْفَالُها**﴾، ونحو: في الفضيلةِ ثوابها.

تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

يجب تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً في المواضع الآتية:

١- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة، نحو: مَنْ مريضٌ؟، ونحو: ما أجملَ الوردة!، ونحو: ﴿**من يتق ا للهَ يجعلْ له مخرجاً**﴾.

٢- إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر، نحو: ﴿**إنّما المؤمنون إخوةٌ**﴾، ونحو: ﴿**ما محمدٌ إلا رسولٌ**﴾ فمحمدٌ (المبتدأ) مقصور، ورسول (الخبر) مقصور عليه،

---

(١) المراد أن الضمير يعود إلى المجرور وحده، لا إلى الجار والمجرور معاً.

وهذا يُفيد تخصيص محمد ﷺ بالرسالة[1]، أي: أنه رسول فقط وليس شاعراً أو ساحراً، وهذا ما يُسمَّى بقصر الموصوف على الصِّفة بالإضافة.

٣- إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ، نحو: الطالبُ يجتهدُ، ونحو: فاطمةُ خرجتْ.

٤- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصيص، نحو: الكتابُ صديقي، ونحو: أكبر منك سنّاً أكثر منك تجربةً.

حذف المبتدأ وجوباً

يجب حذف المبتدأ في المواضع الآتية:

١- إذا كان الخبر مخصوص نعم وبئس، نحو: نعم الفاتحُ صلاحُ الدين، ونحو: بئس الخلقُ الكذبُ، فالمبتدأ في المثالين محذوف وجوباً تقديره: الممدوحُ صلاحُ الدين، والمذمومُ الكذبُ، وذلك على اعتبار (صلاح الدين) و (الكذب) خبران للمبتدأ المحذوف، ويجوز إعراب (صلاحُ الدين) و (الكذبُ) مبتدآن خبرهما الجملة الفعلية التي قبلهما.

٢- إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً للمدح، أو الذّم، أو التَّرحُّم، نحو: اقْتَدِ بمحمدٍ العادلُ، كلمة (العادلُ) الأصل فيها أن تكون مجرورة على أنها نعت لمحمد، ولكنها قُطِعت عن النعت؛ لأن الغرض منها هو المدح، وليس الوصف؛ لذلك رفعت على أنها خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو).

ومثال الذّم: اجتنبْ الشيطانَ الرجيمُ، ومثال التَّرحُّم: تصدَّق على الفقيرِ المسكينُ.

---

[1] إذا قيل: ما رسول إلا محمدٌ، بتقديم الخبر فَسَد المعنى؛ لأن الرسالة لا تختص به دون غيره، فهي شاملة له ولغيره من الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

٣- إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله، نحو قوله تعالى: ﴿متاعٌ قليل﴾ وقوله: ﴿فصبرٌ جميل﴾، والتقدير: صبري صبرٌ جميل، أو شأني أو أمري صبرٌ جميل.

٤- إذا كان الخبر مُشْعراً بالقسم، نحو: في ذِمَّتي لأجتهدَنَّ، والتقدير: في ذمتي يمينٌ.

حذف الخبر وجوباً

يجب حذف الخبر في المواضع الآتية:

١- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم، نحو: يَمِينُ اللهِ لأقولَنَّ الحقّ، والتقدير: يمينُ اللهِ قسمي.

٢- إذا وقع المبتدأ بعد (لولا) والخبر كونٌ عامٌ، نحو: لولا الأملُ بالله لَيَئِسْنا، والتقدير: لولا الأملُ موجودٌ.

٣- إذا كان المبتدأ مَتْلُوّاً بواوٍ للعطف تدل على المصَاحَبة، نحو: كلُّ إنسانٍ وعملُه، والتقدير: كلُّ إنسانٍ وعملُه مقترنان، فكلّ: مبتدأ، والواو: للعطف تفيد المصاحبة، وعملُه: معطوف، والخبر محذوف وجوباً تقديره (مقترنان).

٤- إذا أَغْنَتْ عن الخبر حالٌ لا تصلح أن تكون خبراً، والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله، أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤوّل، فالمصدر المضاف إلى معموله، نحو: احترامي التلميذَ مجتهداً، والتقدير: احترامي التلميذَ حاصلٌ في حال اجتهاده، فكلمة (مجتهداً) حال لا تصلح أن تكون خبراً؛ لأنه لا يصح قولك: احترامي مجتهدٌ، والمبتدأ (احترامي) مصدر مضاف إلى فاعله.

ومثال اسم التفضيل المضاف إلى مصدر صريح: أكثرُ حُبِّي الوردَ متفتحاً.

ومثال اسم التفضيل المضاف إلى مصدر مؤول: أحسنُ ما يُرى الطالبُ مؤدَّباً.

سدّ الفاعل أو نائب الفاعل مسدّ الخبر

لكي يسدّ الفاعل أو نائبه مسدّ الخبر لا بدَّ من تحقُّق شرطين، هما:

١- أن يكون المبتدأ مُشتقاً، أي: يكون اسم الفاعل أو اسم مفعول.

٢- أن يُسْبَق بنفي أو استفهام.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿**أراغبٌ أنت عن آلهتي يا إبراهيم**﴾.

ونحو: ما مسافرٌ أخوك. ونحو: أمكسورٌ القلمُ؟

فكلمة (مسافر) مبتدأ، وأخوك: فاعل سدّ مسدّ الخبر، وكذلك مكسور: مبتدأ، والقلم: نائب فاعل، ويجوز أن يكون المشتق (مسافر، ومكسور) خبر مقدّم، وما بعده مبتدأ مؤخر، هذا إذا كانا مفردين، أمَّا إذا كان المشتق مفرداً وما بعده مثنى أو جمعاً وجب أن يكون المشتق مبتدأ ويكون ما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر، نحو: ما مسافر أخواك، ونحو: أمكسور القلمان؟ ونحو: أمطيع الخادمون؟

أنواع الخبر

الخبر ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- المفرد[1]، نحو: هذا طالبٌ، هذان طالبان، هؤلاء طلابٌ.

٢- الجملة[2] وتنقسم إلى قسمين:

أ- جملة اسمية، نحو: عليٌّ أبوه مدرسٌ. ب - جملة فعلية، نحو: المدرس يشرح الدرس.

---

(١) المقصود بالمفرد هنا ما ليس بجملة.

(٢) يشتمل الخبر الجملة على ضمير يعود إلى المبتدأ.

٣- شبه الجملة، وتنقسم إلى قسمين:

أ - الجار، والمجرور، نحو: الطفل في البيتِ.

ب- الظرف، نحو: المدرس أمام الطلاب، الصومُ اليومَ.

نماذج معربة:

١- اللهُ عليم. ٢- ﴿أإلهٌ معَ اللهِ﴾ ٣- متى الامتحان؟

٤- المدرسُ يشرحُ الدرسَ. ٥- ما مطيعٌ الخادمون.

الكلمة	إعرابها
اللهُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عليمٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أإلهٌ	الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. إله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
معَ	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
اللهِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة (مع الله) في محل رفع خبر.
متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم.
الامتحان	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المدرسُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يشرحُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
الدرسَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مطيعٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الخادمون	فاعل سدَّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو.

تمرينات:

س١: مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- مصدر مؤول وقع مبتدأ.
٢- نكرة وقعت مبتدأ.
٣- خبر متقدِّم وجوباً
٤- خبر جملة اسمية.
٥- خبر شبه جملة.
٦- خبر محذوف وجوباً.
٧- مبتدأ محذوف وجوباً.
٨- مبتدأ متقدّم وجوباً.
٩- فاعل سدّ مسدّ الخبر.
١٠- نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر.

س٢: ما سبب تقدّم الخبر على المبتدأ في الجمل الآتية:؟

١- لديَّ سؤال.
٢- من أنت؟
٣- ما الشاعر إلا البحتريّ.
٤- في الدار صاحبها.

س٣: لماذا وقع المبتدأ نكرة في الأمثلة الآتية:؟

١- رجلٌ مؤمن خيرٌ من ألف كافر.
٢- لديَّ سؤال.
٣- ما أحسنَ القلم!
٤- أمدرس في الفصل؟

س٤: عيِّن فيما يلي مواضع حذف الخبر أو المبتدأ وجوباً، مع ذكر السبب.

١- ارحم البائسَ الفقيرُ.
٢- قدومٌ مباركٌ.
٣- ﴿لولا أنتم لكنّا مُؤمنين﴾.
٤- كلّ جنديّ وسلاحُه.
٥- في ذمتّي لأنشرَنّ الإسلام.

س٥: أعرب ما يلي:

١- أن تجتهدَ خيرٌ لك.
٢- استمعْ إلى الخطيبِ الناصحُ.
٣- عليٌّ أبوه طبيبٌ.
٤- ما مكرَمٌ أخوك.

ثانياً: باب اسم كان، وكاد،[١] وخبر إنَّ، وخبر لا النافية للجنس[٢]

١- كان وأخواتها

كان وأخواتها: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، نحو: كان الجوُّ بارداً، وأصبح حارًّا. وأخواتها: أمسى، وأصبح، وأضحى، وظلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فَتِئَ، وما بَرِحَ، وما دام.

النُّقصان، والتّمام:

تأتي كان وأخواتها ناقصة، وتامّة.

فالناقصة: هي التي لا تكتفي بمرفوعها، بل تحتاج إلى اسم منصوب، وهو الخبر، نحو: كان الطالبُ مريضاً، وأصبح معافًى.

والتَّامَّة: هي التي تكتفي بمرفوعها (الفاعل) ولا تحتاج إلى اسم منصوب، نحو: اشْتَدَّتِ الرِّيحُ فكانَ المطرُ، أي: حَصَلَ أو حَدَثَ المطرُ، وكما في قوله تعالى: ﴿**وإنْ كَانَ ذو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ**﴾، وكما في قوله تعالى: ﴿**فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحون**﴾، وقوله تعالى: ﴿**أَلاَ إلى اللَّهِ تَصِيرُ الأمورُ**﴾ والسِّرُّ في ذلك اختلاف المعنى، فمعنى قوله تعالى: ﴿**تصيرُ الأمور**﴾ أي: ترجعُ الأمور، ومعنى قولك: صار الماءُ ثلجاً، أي: تَحَوَّل، ومعنى قولك: أمسى الطالبُ مريضاً، أي: اتّصف بالمرضِ مساءً، ومعنى قوله تعالى: ﴿**فسبحان اللّه حين تُمسُون**﴾ أي:

---

[١] خبر كان، وكاد من المنصوبات.

[٢] اسم إنّ ، واسم لا النافية للجنس من المنصوبات.

سَبِّحوا اللّه حين تدخلون في المساء. وكلّ أخوات كان تأتي ناقصة وتامة إلا ثلاثة، هي: ما فتئ، وما زال، وليس، فلا تأتي إلا ناقصة.

- قد يتقدّم خبر كان على اسمها[1]، نحو قوله تعالى: ﴿**وكان حقاً علينا نصر المؤمنين**﴾، ونحو: كان في الدار صاحبها.

- يجوز حذف نون كان إذا سُبقت بجازم، نحو قوله تعالى: ﴿**وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا**﴾.

بشرط أن تكون مجزومة بالسكون، وألاّ يكون بعدها ساكن.

- يجوز حذف كان مع اسمها[2] ويبقى خبرها، نحو: الناسُ مَجْزِيُّون بأعمالهم إنْ خيراً فخيرٌ، وإن شراً فشرٌّ، والتقدير: إنْ كان عملُهم خيراً فجزاؤهم خيرٌ، وإن كان عملُهم شرّاً فجزاؤهم شرٌّ، ونحو: "الْتَمِسْ ولو خاتماً من حديد" والتقدير: ولو كان ما تَلْتَمِسُه خاتماً من حديد.

- هذه الأفعال تنقسم باعتبار التصرُّف إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- أفعال لا تتصرَّف، فهي ملازمة لصيغة الماضي فقط، وهي: ليس، ودام.

٢- أفعال تتصرَّف تصرفاً كاملاً، فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر، وهي: كان، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظلّ، وبات، وصار.

٣- أفعال تتصرف تصرّفاً ناقصاً، فيأتي منها الماضي والمضارع فقط، وهي: ما زال، وما انفك، وما فتئ، وما برح.

---

(١) أحكام اسم هذه الأفعال وخبرها في التقديم، والتأخير، كحكم المبتدأ وخبره.

(٢) يكثر حذفها مع اسمها بعد (إنْ، ولو).

جدول يبيّن معاني كان وأخواتها في حالة النّقصان، والتّمام

معاني كان وأخواتها في حالة النقصان		معاني كان وأخواتها في حالة التّمام	
الفعل	**معناه**	**الفعل**	**معناه**
كان	اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي	كان	حَصَلَ أو حَدَثَ
أصبح	اتصافه به في الصباح	أصبح	دخل في الصباح
أضحى	اتصافه به في الضّحى	أضحى	دخل في الضحى
أمسى	اتصافه به في المساء	أمسى	دخل في المساء
ظلَّ	اتصافه به نهاراً (وقت الظّل)	ظلَّ	دام واستمرّ
بات	اتصافه به ليلاً (وقت المبيت)	بات	نزل ليلاً
صار	التّحوُّل	صار	رَجَعَ، وانتقل
ليس	النّفي في الحال	ما دام	بَقِيَ، واستمرّ
ما دام	استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر	ما انفكّ	انْفَصَلَ، أو انْحَلَّ
مازال	ملازمة الخبر المبتدأ	ما برح	ذَهَبَ، أو فَارَقَ
ما انفكّ			
ما فتئ			
ما برح			

نماذج معربة:

١- صار الثلجُ ماءً ٢- كان في الفصلِ طالبٌ

٣- لا يزالُ المطرُ ينزلُ ٤- اشتدّت الريحُ فكان المطرُ

الكلمة	إعرابها
صار	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
الثلجُ	اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ماءً	خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
في	في: حرف جر مبني على السكون.
الفصل	اسم مجرور بحرف الجر(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدّم.
طالبٌ	اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لا يزال	فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المطرُ	اسم لا يزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ينزل	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر لا يزال.
كانَ	فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.
المطرُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات :

س١ : ميِّز الناقص من التَّام في الأفعال التي تحتها خط:

١- هنا كانت معركة بدر.

٢- أمسى الطالب مريضاً

٣- ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾

٤- ﴿خالدين فيها ما دامت السموات والأرض﴾

٥- ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاةِ ما دمتُ حيّاً﴾

س٢ : مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- خبر ليس مقدم.

٢- خبر كان جملة اسمية.

٣- خبر ما زال شبه جملة.

٤- حذف كان مع اسمها.

س٣ : ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة:

ما انْفَكَّ - ما بَرِحَ - ما فتئ.

س٤ : أعرب ما يلي:

١- ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾.

٢- كان في الدار صاحبها.

٣- ﴿ألا إلى الله تصير الأمور﴾.

٢- كاد وأخواتها

كاد وأخواتها : ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع، نحو: كاد الرجلُ يسقطُ، وأوشك أن يموتَ.

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- أفعال المقاربة: كاد، وأوشك، وكَرَبَ.

٢- أفعال الرجاء: عسى، واخلَوْلَق، وحَرَى.

٣- أفعال الشروع كثيرة منها: أَنْشَأَ، وطَفِق، وجَعَل، وأَخَذ.

يقترن خبر عسى، وأوشك، وحرى، واخلولق بـ (أَنْ)، نحو: عسى اللّه أن يغفر لنا. أوشك المطرُ أن ينزلَ.

حَرَى عليٌّ أن يأتي. اخلولقت السماءُ أن تُمطر.

أما كاد، وكرَب فلا تقترن بها إلا قليلاً، وأما أفعال الشروع فلا تقترن بها مطلقًا.

- هذه الأفعال كلّها ملازمة صيغة الماضي إلا (أوشك وكاد) فقد ورد منهما المضارع، قال تعالى: ﴿ **يكادُ زَيْتُها يُضِيءُ**﴾، وفي الحديث: "**يُوشِكُ أن يَنْزِل فيكم عيسى بنُ مريمَ حَكماً عدلاً**".

- تختصّ عسى، وأوشك، واخلولق فقط من بين هذه الأفعال بأنها تأتي ناقصة كما تقدم في الأمثلة، وتأتي تامّة فتكتفي بمرفوعها (الفاعل) وذلك إذا جاء بعدها مباشرة (أَنْ والفعل)، نحو قوله تعالى: ﴿**عسى أن يهدينِ ربي**﴾، ونحو: «اخلولق أنْ تُسافروا»، ونحو: «أوشكَ أنْ تسافرَ».

نماذج معربة:

١-يكادُ الرجلُ يسقطُ ٢- عسى الطالبُ أن ينجحَ

٣- عسى أن ينجحَ الطالبُ

الكلمة	إعرابها
يكادُ	فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الرجلُ	اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يسقطُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد.
عسى	فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدّرة.
الطالبُ	اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أن	حرف نصب مبني على السكون.
ينجحَ	فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والمصدر المؤول (أن ينجحَ) في محل نصب خبر عسى.
عسى	فعل ماض تامّ مبني على الفتحة المقدّرة.
أن ينجحَ	المصدر المؤول (أن ينجحَ) في محل رفع فاعل عسى.
الطالبُ	فاعل للفعل (ينجح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

س١: ميِّز الناقص من التام في الأفعال التي تحتها خط:

١- أوشك أن ينزل المطر.

٢- اخلولقت السماء أن تمطر.

٣- الطالب عسى أن ينجح.

س٢: مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- فعل من أفعال المقاربة يقترن خبره بـ (أن) كثيراً.

٢- فعل من أفعال المقاربة يقترن خبره بـ (أن) قليلاً.

٣- فعل لا يقترن خبره بـ (أن) مطلقاً.

س٣: أعرب ما يلي:

١- طفِق المدرسُ يشرح الدرس.

٢- اخلولق أن تسافروا.

س٤: اجعل الناقص تامّاً والتام ناقصاً في الجمل الآتية:

١- عسيت أن أسافر غداً.

٢- اخلولق أن يتّحد المسلمون.

٣- أوشك أن يموت الغريقُ.

٤- عسى الطلاب أن يحضروا الدرس.

٥- عسى أن تسافري غداً.

٣- إنَّ وأخواتها

إِنَّ وأخواتها تنصب الاسم، وترفع الخبر، نحو: إِنَّ اللَّهَ غفورٌ رحيم، ولكنّه شديدُ العقاب.

وأخواتها: أَنَّ، وليت، ولعلَّ، ولكنَّ، وكأنَّ.

هذه الأحرف إذا دخلت عليها ما الزائدة أبطلت عملها، وجعلتها تدخل على الجملة الفعلية، فإبطال العمل نحو قوله تعالى: ﴿ **إِنما المؤمنونَ إخوة**﴾ نلحظ رفع كلمة ﴿**المؤمنون**﴾ فهذا يدل على إهمال عمل إِنَّ.

وفي قوله تعالى:﴿ **إنما يعمرُ مساجد اللّه**..﴾ دخلت على الجملة الفعلية. وهكذا بقية أخواتها إلا ليت فيجوز إعمالها، وإهمالها، نحو: ليتما الطالبَ مجتهدٌ، وليتما الطالبُ مجتهدٌ.

وكذلك يبطل عملُ لكنَّ إذا خففت، وتدخل على الجملة الفعلية، فإبطال العمل نحو: جاء محمد لكنْ أخوه غائبٌ. نلحظ رفع كلمة (أخوه) بسبب التخفيف، ونحو: جاء محمد لكنْ غاب أخوه. نلحظ في هذا المثال دخولها على الجملة الفعلية.

أما إِنَّ فتُهمل غالباً إذا خُفّفتْ، وتعمل على قلّة، وأما أَنَّ، وكأنَّ فإنهما تعملان غالباً إذا خُفّفَتا.

يجب في خبر هذه الأحرف أنْ يتأخر، ولا يتقدّم على الاسم، إلا إذا كان الخبر شبه جملة، نحو قوله تعالى: ﴿**إن مع العُسْرِ يُسْراً**﴾ ، وقوله تعالى: ﴿**إنَّ إلينا إيابَهُمْ**﴾.

معاني إنّ وأخواتها

الحرف الناسخ	المعنى	المثال
إِنَّ، أَنَّ	التوكيد	﴿إن اللّه غفور﴾ ﴿فاعلم أنّه لا إله إلا اللّه﴾
ليت	التّمنّي [١]	ليت لي مليون ريال. ﴿ياليتني قَدَّمْتُ لحياتي﴾
لعلّ	التّرجّي، والإشفاق	﴿لعلكم تفلحون﴾. لعلّ الطالبَ يرسبُ.
لكنّ	الاستدراك	هذا الرجلُ شجاعٌ لكنّه بخيلٌ.
كَأَنَّ	التّشبيه، والظّنّ	كأنّ محمداً أسدٌ. كأنّي أعرفك.

كسر همزة إنّ، وفتحها:

أولاً: تكسر همزة إنّ وجوباً في مواضع كثيرة، منها:

١- إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّا أنزلناه في ليلة القدر**﴾، ونحو قوله تعالى: ﴿**أَلا إِنّ أولياءَ اللّهِ لا خوفٌ عليهم**﴾ [٢].

٢- إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمّن الظّنّ، نحو قوله تعالى: ﴿**قال إِنّي عبدُ اللّهِ**﴾، فإذا تضمّن القول معنى الظن فُتحت همزة إنّ، نحو: أتقول أَنّ عبدَاللّهِ يفعل هذا؟ أي: أتظنّ؟

٣- إذا وقعت بعد حيث، نحو: اجلس حيثُ إِنّ العلمَ موجودٌ.

٤- إذا وقعت بعد إِذْ، نحو: جئتك إِذْ إِنّ الشمسَ تطلُعُ.

---

(١) التّمني، نوعان: **١**- طلب ما فيه عُسْرٌ، كالمثال الأول. **٢**- طلب ما لا طمع فيه، كالآية الكريمة.

(٢) الابتداء، في هذه الآية: حكماً، وليس حقيقةً، كما في الآية الأولى؛ لأنَّ إنّ الواقعة بعد حروف (الاستفتاح، والتنبيه، والتحضيض، والجواب) في حكم الواقعة في الابتداء.

٥- إذا وقعت جواباً للقسم، نحو: واللّهِ إنّ العلمَ نورٌ.

٦- إذا وقع في خبرها لام الابتداء، نحو قوله تعالى: ﴿ **واللّهُ يعلمُ إنّك لرسولُه**﴾.

ثانياً: تفتح همزة أَنَّ وجوبا، إذا وقعت مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع، أو نصب، أو جر، وذلك في مواضع كثيرة، منها:

١- إذا وقعت في محل رفع فاعل، نحو قوله تعالى: ﴿**أَوَلم يكْفِهم أنّا أنزلنا عليك الكتاب**﴾، فالمصدر المؤوَّل ﴿**أَنّا أنزلنا**﴾ في محل رفع فاعل للفعل (يكفي)، والتقدير: أولم يكفهم إنزالنا...، ونحو: بلغني أنّك مجتهدٌ.

٢- إذا وقعت في محل رفع مبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿**ومِنْ آياتِه أنّك ترى الأرضَ خاشِعةً**﴾. والتقدير: ومن آياته رُؤيتُك الأرض خاشعة، ونحو: حَسَنٌ أنّك مجتهدٌ، أي حَسَنٌ اجتهادُك.

٣- إذا وقعت في محل نصب مفعول به، نحو قوله تعالى: ﴿**ولا تخَافون أنكم أشركتم باللّه**﴾، ونحو: سمعتُ أنّك ناجح.

٤- إذا وقعت في محل جرّ بحرف جر، نحو قوله تعالى: ﴿**ذلك بِأَنّ اللّهَ هو الحقُّ**﴾، ونحو: عجبت مِنْ أنّك مهملٌ.

ثالثاً: يجوز كسر همزة إنّ، وفتحها في مواضع، منها:

١- إذا وقعت بعد إذا الفُجائية، نحو: خرجت فإذا إِنَّ أبي واقفٌ، ويجوز: فإذا أَنّ أبي واقفٌ.

٢- إذا وقعت بعد فاء الجزاء، نحو قوله تعالى: ﴿**مَنْ يُحادِدِ اللّهَ ورسولَه فأَنّ له نارَ جهنّم**﴾، وقوله تعالى: ﴿**مَنْ عملَ منكم سُوءاً بِجَهالةٍ ثم تابَ من بعده وأصلحَ فأَنّه**

غفور رحيم﴾.

قُرئ قوله تعالى: ﴿فأن له نار جهنم﴾، وقوله: ﴿فأنه غفور﴾ بكسر همزة إنّ، وفتحها.

٣- إذا وقعت في موضع التّعليل، وقد قرئ بكسر همزة إنّ وفتحها قوله تعالى: ﴿إنَّا كنّا من قبلُ ندعوه إنّه هو البرُّ الرّحيم﴾.

نماذج معربة:

١- كأنّ الكتابَ مُعلِّمٌ ٢- ﴿إنَّما المؤمنون إخوة﴾

٣- ﴿إنَّ مَعَ العُسرِ يُسْراً﴾ ٤- سمعت أنك مريضٌ

الكلمة	إعرابها
كأنّ	حرف نصب وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الكتابَ	اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مُعلِّمٌ	خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إنّما	إنَّ: حرف نصب وتوكيد مُهمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (ما): حرف كافٌّ زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
المؤمنون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
إخوة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إنَّ	حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
مَعَ	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
العُسرِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة في محل رفع خبر إنّ مقدّم.
يُسْراً	اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
سمعتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أنّك	أنّ: حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير نصب متصل في محل نصب اسم أنّ.
مريضٌ	خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،والمصدر المؤول (أنّك مريضٌ) في محل نصب مفعول به.

تمرينات:

س١: مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ – حرف تمنٍّ مهمل.

٢ – حرف استدراك مهمل.

٣ – إنّ مهملة.

٤ – خبر إن جملة فعلية.

٥ – خبر كأنّ مقدّم.

س٢: ما سبب كسر همزة إنّ وفتحها في الأمثلة الآتية؟

١ – ﴿وإنّك لعلى خُلُقٍ عظيم﴾.

٢ – تا للهِ إنك مجتهدٌ.

٣ – ﴿وا لله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون﴾.

٤ – ما علمتُ أنك مسافرٌ.

٥ – ﴿ألم يعلم بأنَّ ا لله يرى﴾.

٦ – يعجبني أنّك تحبُّ العلمَ.

س٣: هات ثلاثة أمثلة لجواز كسر همزة إنّ وفتحها.

س٤: أعرب ما يلي:

١ – ﴿لكن الظالمون اليومَ في ضلالٍ مُبينٍ﴾.

٢ – ليتني كنت مدرساً.

٤- لا النافية للجنس

معناها: نفي الحكم عن كل جنس اسمها.

عملها: تعمل عمَل إِنَّ: تنصب الاسم، وترفع الخبر، نحو: لا طالبَ في الفصلِ، والمعنى أنه لا يوجد في الفصل أي أحدٍ من جنس الطلاب.

ولا تعمل إلا بشروط هي:

١- أن تكون نصًّا على نفي الجنس، والمراد نفي الجنس نفياً عامًّا.

٢- أن يكون اسمها، وخبرها نكرتين.

٣- أن تتصل باسمها فلا يفصل بينهما فاصل.

٤- ألاّ يدخل عليها حرف جر.

فإن لم يتحقق شرط واحد من الشروط السابقة بطل عملها، كما في نحو: لا زيدٌ في الدار ولا عمرٌو، هنا لم تعمل (لا)، وتكررت؛ لأن اسمها معرفة، وفي نحو: أنا ناجح بلا ريبٍ، أيضاً لم تعمل بسبب دخول حرف الجر عليها، وفي نحو: لا في الفصل طالبٌ ولا في المكتبةِ، لم تعمل أيضاً، وتكررت؛ بسبب تقدّم الخبر على الاسم.

أنواع اسمها وحكم كل نوع:

١- أن يكون مضافاً، وحكمه **النصب**، نحو: لا طالبَ علمٍ كسلانُ. طالبَ: اسم لا النافية للجنس منصوب، وهو مضاف، وعلمٍ مضاف إليه مجرور، وكسلانُ: خبر لا النافية للجنس مرفوع.

٢- أن يكون شبيهاً بالمضاف[1]، وحكمه: **النصب**، نحو: لا داخِلاً في الاختبار خائفٌ، دَاخِلاً: اسم لا النافية للجنس منصوب.

٣- أن يكون مفرداً (أي: ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف)، وحكمه **البناء**: يُبنى على ما ينصب به، نحو: لا رجلَ في الدار. لا رَجُلين في الدار. لا رجالَ في الدار. لا طالباتِ سافراتٌ. لا مُعلِّمين مكروهون. كل ما تحته خط اسم لا النافية للجنس مفرد؛ (لأنه ليس مضافاً)، وكلّها مبنية على ما تنصب به، فإذا كانت علامة نصبها الفتحة نقول: مبنية على الفتح، وإذا كانت علامة نصبها الياء، نقول: مبنية على الياء وهكذا، نحو: لا طالباتِ سافراتٌ. طالباتِ: اسم لا النافية للجنس مبني على الكسرة في محل نصب، وفي نحو: لا معلِّمين مكروهون، معلّمين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب؛ وذلك لأن جمع المؤنث السالم علامة نصبه الكسرة، وجمع المذكر السالم علامة نصبه الياء.

---

[1] الشبيه بالمضاف، هو: الاسم الذي تأتي بعده كلمة تُتَمِّمُ معناه، وتعطيه معنى الإضافة، وضابطه: أن يكون عاملا فيما بعده، بأن يكون ما بعده فاعلا له، نحو: «لا قبيحا خلقُه محبوبٌ»، أو نائب فاعل، نحو: «لا مذموماً فعلُه عندنا»، أو مفعولا به...إلخ.

نماذج معربة:

١- ﴿لا إكراهَ في الدين﴾ ٢- لا طالبَ علمٍ كسلانُ

٣- لا طالباً العلمَ خاسر.

الكلمة	إعرابها
لا	حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
إكراهَ	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
في	حرف جر مبني على السكون.
الدين	اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس.
لا	حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
طالبَ	اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
علمٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
كسلانُ	خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لا	حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
طالباً	اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
العلمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره (هو).
خاسرٌ	خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

س١: عيِّن اسم لا النافية للجنس وخبرها، ثم بيِّن نوع اسمها.

١- لا خُطباء جاهلون.

٢- ﴿آلم. ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾.

٣- لا مؤمنات سَافِرات.

٤- لا كاذباً في قوله محبوب.

٥- لا صاحب نميمة بيننا جالس.

س٢: ما سبب إبطال عمل (لا) في الجمل الآتية؟

١- لا في الصيف عِنبٌ ولا في الشتاءِ.

٢- لا أخوك مسافر ولا أبوك.

٣- الله واحدٌ بلا شكٍّ.

س٣: أعرب ما يلي:

١- لا مزارعين بيننا.

٢- لا بأس عليك.

٣- لا داخلاً في الامتحان خائف.

ثالثاً باب اسم إنْ، وما، ولا، ولاتَ المشَبَّهات بـ (لَيْسَ)[1]

هذه الأحرف تعمل عمل ليس ترفع الاسم، وتنصب الخبر، ومعناها النفي.

شروط عملها:

١- يشترط في عمل (إِنْ، وما) أن يتقدم اسمهما على خبرهما.

٢- ألا ينتقض نفيهما بـ (إلاّ).

نحو: إنِ القصورُ شاهقةً، ونحو قوله تعالى: ﴿**ما هـذا بشـراً**[2]﴾، فإن انتقض نفيهما بـ (إلا) بطل عملهما، نحـو قولـه تعـالى: ﴿**إنْ هـذا إلا ملـكٌ كريـمٌ**﴾، وقوله تعالى: ﴿**مـا محمـدٌ إلا رسـولٌ**﴾، وقولـه تعـالى: ﴿**ومـا أَمْرُنـا إلاَّ واحـدةٌ كَلَمْحٍ بالبَصَرِ**﴾.

٣- ويشترط في عمل (لا) إضافة إلى الشرطين السابقين أن يكون اسمها، وخبرها نكرتين، نحو: لا شارعٌ مزدحماً[3].

٤- ويشترط في عمل (لات) أن يكون اسمها، وخبرها اسمي زمان، وأن يحذف أحدهما، والغالب حذف اسمها، نحو: لات ساعةَ توبةٍ (حُـذِف في هـذا المثال اسمها)، والتقدير: لات الساعةُ ساعةَ توبةٍ، ونحو قوله تعالى: ﴿**وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾.

---

(١) أخبارها من المنصوبات.

(٢) هذه ما الحجازية، وهي غير عاملة عند بني تميم.

(٣) تُسمى (لا) النافية للوَحْدَة؛ لأنه يفهم من المثال السابق نفي وجود شارع واحد مزدحم، وقد يوجد شارعان مزدحمان.

نماذج معربة:

١- ﴿ما هذا بشراً﴾ ٢- ﴿ما محمدٌ إلا رسولٌ﴾

٣- إنِ القصور شاهقةً ٤- لاتَ ساعةَ توبةٍ

الكلمة	إعرابها
ما	ما الحجازية: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ما الحجازية.
بشراً	خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ما	حرف نفي مُهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
محمدٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	حرف استثناء مهمل[1] مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رسولٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إنِ	حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
القصور	اسم إنْ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
شاهقةً	خبر إنْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لات	حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ساعةَ	خبر لاتَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
توبةٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، واسم لات محذوف والتقدير: لات الساعةُ ساعةَ توبةٍ.

---

(١) يجوز إعراب (إلا) في هذا المثال هكذا: حرف حصر مبني على السكون.

تمرينات:

س١: مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- ما عاملة عمل ليس.

٢- ما مهملة.

٣- لا عاملة عمل ليس.

٤- لا مهملة.

٥- إنْ عاملة عمل ليس.

٦- إنْ مهملة.

٧- لات عاملة عمل ليس.

س٢: ما سبب إبطال عمل الأحرف المشبهة بليس في الجمل الآتية؟

١- ما عندي كتابُك.

٢- إنِ الرجلُ إلا قلبه ولسانه.

٣- لا الجوُّ حارٌّ ولا بارد.

٤- ما دُنْيَاك إلا فَانِيَة.

س٣: أعرب ما يلي:

١- ما معروفك ضائعاً.

٢- إنْ أنت إلا صادقٌ.

٣- ﴿ولاتَ حين مَنَاص﴾.

رابعاً: باب الفاعل

الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي ذُكر قبلَه فعلُه المبنيّ للمعلوم، وهو على ثلاثة أقسام:

١- ظاهر، نحو: قام الطفلُ.

٢- ضمير، نحو: ضربتُ، ضربْنَا.

٣- مصدر مؤول، نحو: يَسُرُّني أن تجتهد، أي: يسرُّني اجتهادُك.

تأنيث الفعل مع الفاعل:

يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في الموضعين الآتيين:

١- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متصلاً بفعله، نحو: جاءت فاطمةُ. تذهبُ زينبُ.

٢- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث حقيقي، أو مجازي، نحو: خديجةُ ذهبَتْ، والشمسُ تطلعُ. فالشمس مؤنث مجازي، أما خديجة فمؤنث حقيقي، والفاعل في الفعلين ضمير مستتر.

يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل في المواضع الآتية:

١- إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، نحو: وَضعتِ الحربُ أوزارها، ويجوز: وضع الحربُ أوزارها؛ لأن الحرب مؤنث مجازي.

٢- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصولاً من فعله بفاصل غير إلاّ، نحو: حضرت المجلسَ امرأةٌ، ويجوز: حضر المجلسَ امرأةٌ.

٣- إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً، والفعل نِعْمَ، أو بِئْسَ، أو ساء، نحو: نعمت المرأةُ مريم، ويجوز: نعم المرأةُ مريم.

٤- إذا كان الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف، والتاء، نحو: جاءت الطلحاتُ. ويجوز: جاء الطلحاتُ.

٥- إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث، أو لمذكر، نحو: جاءت الفواطمُ، ويجوز: جاء الفواطم. جاءت الأعراب، ويجوز: جاء الأعراب.

٦- إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم، أو جمع المؤنث السالم، نحو: جاءت البنون[١]، ويجوز: جاء البنون. جاءت أولاتُ العلم[٢]، ويجوز: جاء أولاتُ العلم.

٧- إذا كان الفاعل اسم جمع، أو اسم جنس[٣].

اسم الجمع، نحو: جاء، أو جاءت النساءُ، أو القومُ، أو الرَّهطُ أو الإبلُ.

اسم الجنس، نحو: قال، أو قالت العربُ، أو الرومُ، ونحو أَوْرَق، أو أَوْرَقَتِ الشجرُ.

---

(١) البنون ملحق بجمع المذكر السالم ومثله أهلون ، وسنون.

(٢) أولات ملحق بجمع المؤنث السالم.

(٣) راجع تعريفها في ص١٢.

فاعل أفعال المّدح، والذّم

أفعال المدح والذم: هي أفعال لإنشاء المدح، أو الذّم، فالمدح، نحو: نِعْمَ، وحَبَّذا؛ والذّم، نحو: بِئسَ، ولاحَبَّذا.

أحكام فاعل هذه الأفعال:

أولاً: نِعمْ، وبِئْسَ.

فاعل نِعمْ، وبئس ثلاثة أنواع:

أ- اسم ظاهر مقترن بـ(أل) الجنسية، نحو: نِعْمَ العبدُ إبراهيمُ، وبئس الشّرابُ الخمرُ؛ أو مضاف إلى المقترن بـ (أل)، نحو قوله تعالى: ﴿**ولَنِعْم دارُ المتّقين**﴾، وقوله تعالى: ﴿**فَبِئْسَ مَثْوى المتكبّرين**﴾.

ب- ضمير مستتر وجوباً مفسَّرٌ بنكرة، نحو: نِعْمَ رجلاً الشُّجاعُ، وبئس رجلاً الجَبانُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**بئس للظالمين بدلاً**﴾، فبدلاً: تمييز منصوب، وفاعل بئس: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).

ج- كلمة (ما)[1]، كما في قوله تعالى: ﴿**إن تُبْدُوا الصَّدقات فَنِعِمَّا هي**﴾، وقوله تعالى: ﴿**نِعِمَّا يَعِظُكُم به**﴾، وقوله تعالى: ﴿**بِئْسَمَا اشتروا به أنفسهم**﴾.

ثانياً: حَبَّذا، ولاحبَّذا.

فاعلهما: اسم الإشارة (ذا)، نحو: حَبَّذا الصِّدقُ، ولاحبَّذا الكَذِبُ.

---

[1] ما، هنا فاعل على اعتبار أنها معرفة تامّة؛ وذلك إذا وقع بعدها اسم مفرد، كما في الآية الأولى، وعلى اعتبار أنها موصولة؛ وذلك إذا وقع بعدها جملة فعلية، كما في الآيتين الأخيرتين، أمَّا من عدَّها نكرة، فهي عنده تمييز، والفاعل ضمير مستتر وجوباً.

أحكام المخصوص بالمدح، والذم

أولا: نِعْم، وبِئْس.

يُذكر المخصوص بالمدح، أو الذم بعد فاعل (نعم، وبئس)، نحو: نِعْمَ الرّجلُ أبو بكر، ونحو: بئس الرجلُ أبو لهبٍ؛ فيُعرب على أنه مبتدأ، والجملة قبله خبر، ويجوز أن يُعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره: الممدوح أبو بكر، والمذموم أبو لهب.

قد يتقدم المخصوص، فيتعين كونه مُبتدأ، نحو: زيدٌ نعم الرجلُ؛ تقول في إعراب هذه الجملة:

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح.

الرجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر.

ثانيا: حبّذا، ولاحبّذا.

لا يتقدّم المخصوص بالمدح، أو الذّم على حبّذا، ولاحبّذا، بل يتأخّر عنهما، كما في الأمثلة السابقة، ويُعرب مبتدأ، والجملة قبله: خبر له.

نماذج معربة:

١- يسرُّني أن تجتهد ٢- نجحَتِ الطالباتُ

٣- لا حبَّذَا الكذب ٤- نِعم الصديقُ الكتابُ

الكلمة	إعرابها
يسرُّني	يسرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون: حرف وقاية لا محل له من الإعراب، وياء المتكلم: ضمير نصب متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم.
أنْ	حرف نصب مبني على السكون.
تجتهد	فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول (أن تجتهد) في محل رفع فاعل.
نجحَتِ	نجح: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: علامة التأنيث حرف مبني على السكون (وحرِّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين).
الطالباتُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حبَّذَا	حبَّ: فعل ماض جامد مبني على الفتح. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر مقدّم.
الكَذِب	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
نِعم	فعل ماض جامد مبني على الفتح.
الصديقُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة في محل رفع خبر مقدّم.
الكتابُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

س١: عيِّن الفاعل فيما يلي، وبيّن علامة إعرابه.

١- ﴿بئس مثوى المتكبِّرين﴾.

٢- حبّذا الصدقُ.

٣- ﴿أوَلم يَكْفِهِم أنّا أنزلنا عليك الكتابُ﴾.

٤- جاء البنون.

٥- ﴿قالتِ الأعرابُ آمنّا﴾.

٦- نعمَ خلقاً الصدقُ.

٧- بئسما عملت اليهود.

س٢: ما حكم تأنيث الفعل في الجمل الآتية؟

١- أفْلَحَتِ المؤمنات.

٢- أشرقتِ الشمسُ.

٣- نعمَ المرأةُ المؤمنة.

٤- جاءت الرِّجال.

٥- ﴿والفُلْكُ تَجْرِي في البَحْرِ بِأَمْرِه﴾.

٦- ﴿إذا جَاءَكُمُ المؤمناتُ مُهَاجِرَاتٌ﴾.

س٣: أعرب مايلي:

١- ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوا به أَنْفُسَهُمْ﴾.

٢- ﴿ولنعمَ دارُ المتقين﴾.

٣- نعم الدين الإسلام.

خامساً: باب نائب الفاعل

نائب الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي حُذف فاعله، ويُسبق بفعل مبني للمجهول. نحو: فُهِم الدرسُ، يُكتَبُ الدرسُ، ونحو قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الخَرَّاصُونَ﴾.

فإذا كان الفعل ماضياً ضُمَّ أوله، وكسر ما قبل آخره، نحو: فُهِم، قُرِئ، عُدَّ، قِيل، رُمِيَ.

أما إذا كان الفعل مضارعاً فيضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، نحو: يُفهَم، يُقرَأ، يُعَدُّ، يُقَال، يُرْمَى.

أنواع النائب عن الفاعل:

١– المفعول به، نحو: سُرِق المالُ، إذ أصله: سَرَق اللصُّ المالَ.

٢– الجار والمجرور، نحو: نُظِر في الأمر، إذ أصله: نَظَر الرجلُ في الأمر.

٣– الظرف (بشرط أن يكون متصرفاً، ومختصاً)[1]، نحو: صِيمَ رمضانُ، إذ أصله: صَامَ المسلمون رمضانَ، ونحو: يُجلَس أمامُ الباب، إذ أصله: يَجلِس الطفلُ أمامَ البابِ.

٤– المصدر (بشرط أن يكون متصرفاً، ومختصاً)[2]، نحو: يُسْجَدُ سُجُودُ الخاشعين،

---

(١) الظرف المتصرف : هو الذي لا يُلتزم في إعرابه أن يكون منصوباً بل قد يستعمل مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً، نحو : ليلة ، وساعة. وغير المتصرف، نحو : قطُّ، وإذا ، وعند، وقبل، وبعد.
الظرف المختص : هو المخصوص بوصف، أو إضافة، أو تعريف، نحو : ليلة قمراء ، ساعة الامتحان ، أمامك.

(٢) المصدر المختص، والمتصرف، نحو: سجود الخاشعين. ازدحام شديد. وغير المتصرف نحو: سبحان، ومَعَاذ، ولبيّك.

إذ أصلـه: يَسجُد المسلمُ سـجودَ الخاشـعين، ونحـو قولـه تعـالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ واحدةٌ﴾.

إذا كان الفعل متعدياً لأكثر من مفعول، ثم بني للمجهـول يكـون المفعـول الأول هو النائب عن الفاعل، ويبقى ما عداه منصوباً، نحو: يُظَنُّ الطالبُ راسـباً، إذ أصلـه: يَظُنُّ محمدٌ الطالبَ راسباً.

نماذج معربة:

١- فُهِمَ الدرسُ. ٢- يُسْجَدُ سجودُ الخاشعين.

٣- يُظَنُّ الطالبُ راسباً. ٤- نُظِرَ في الأمر.

الكلمة	إعرابها
فُهِمَ	فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
الدرسُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يُسْجَدُ	فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
سجودُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الخاشعين	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يُظَنُّ	فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطالبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
راسباً	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
نُظِرَ	فعل ماض للمجهول مبني على الفتح.
في	حرف جر مبني على السكون.
الأمرِ	اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

تمرينات:

س١: هات ثلاث جمل لنائب الفاعل، تكون في الأولى ظرفاً، وفي الثانية جارّاً ومجروراً، وفي الثالثة مصدراً.

س٢: عيّن نائب الفاعل فيما يلي:

١- ﴿قل أُوحِيَ إليَّ أنه استمع نفرٌ من الجنّ﴾.

٢- ﴿وجُمِعَ الشمس والقمر﴾.

٣- ﴿إِنْ هو إلا وَحْيٌ يُوحَى﴾.

٤- ﴿ثم لَتُسْأَلُنَّ يومئذ عن النَّعيم﴾.

٥- ﴿فسوف يُحاسَبُ حساباً يسيراً﴾.

٦- ﴿إذا الشمسُ كُوِّرتْ﴾.

س٣: ابْنِ الأفعال الآتية للمجهول، ثم ضعها في جمل مفيدة:

قالَ - يقولُ - يُساعِدُ - عَدَّ - يَبِيعُ - سَعَى - يَدْعُو - دَعَا.

س٤: أعرب ما يلي:

١- أُعطِي زيدٌ كتاباً.

٢- قُضِيَ شهرٌ جميلٌ في مكةَ.

سادساً: باب التوابع [1]

وهي أربعة أنواع:

١ - النعت

النعت: هو الاسم الذي يكمِّل به المنعوت ببيان صفة من صفاته، أو مِن صفات اسم آخر له صِلة بالمنعوت. والنعت تابع للمنعوت في إعرابه، وتعريفه، وتنكيره، وإفراده، وتثنيته، وجمعه، وتذكيره، وتأنيثه.

نحو: الرجلُ الصالحُ محبوبٌ. رأيت رجلين صالحين. مررت بنساءٍ صالحاتٍ.

النعت نوعان:

١- نعت حقيقي، نحو: مررت بزيدٍ العاقلِ، وسمي حقيقياً؛ لأن (العاقل) من صفات زيد نفسهِ.

٢- نعت سببي، نحو: جاء محمدٌ الحسَنُ خلُقُه، وسمي سببياً؛ لأن (الحسن) ليس صفة لمحمد بل صفة للخُلُق الذي له ارتباط بمحمد، ونحو: نجح الطلابُ الآتيةُ أسماؤهم.

نماذج معربة:

١- مَرَرْتُ بزيدٍ العاقلِ. ٢- جاء محمدٌ الحَسَنُ خلُقُه.

الكلمة	إعرابها
مَرَرْتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل،والتاء: ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بزيدٍ	الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. زيد: اسم مجرور بـ (الباء) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
العاقلِ	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

[1] التوابع تتبع ما قَبلها في الإعراب فتكون من المرفوعات إذا كان ما قبلها مرفوعاً، ومِن المنصوبات إذا كان منصوباً، ومن المجرورات إذا كان مجروراً.

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة.
محمدٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الحَسنُ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
خلقُه	خلقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير جر متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

تمرينات:

س١: ميِّز النعت الحقيقي من السببي في الأمثلة الآتية:

١- بسم الله الرحمن الرحيم.

٢- هذا طالبٌ مجتهدٌ.

٣- رأيت جبالاً شاهقة.

٤- هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنه.

٥- أعجبني الطالبُ الكريمةُ صفاته.

س٢: أكمل الفراغ بنعت مناسب، ثم بين نوعه.

١- الطالب .... جاء من الهندِ طالبٌ ....

٢- يعجبني الرجل .... أخلاقه.

٣- سمعت طيراً .... صوته.

٤- هذا وطن .... أبناؤه.

٥- شربتُ ماءً .... وأكلتُ طعاماً ....

س٣: أعرب ما يلي:

١- نجح الطلابُ الآتية أسماؤهم.

٢- اقْرَأِ القرآنَ الكريم.

٣- سألني طالبٌ يحبُّ العلمَ.

٢ـ العطف

العطف نوعان:

١- عطف البَيَان. **٢- عطف النَّسَق.**

١- **عطف البيان**، هو: التابع الجامد الذي يكشف قصد المتكلم من المتبوع ببيانه وشرحه، نحو: أَقْسَم باللّه أبو حفصٍ عمرُ. وهو يشبه البدل، والفرق بينهما أن البدل مقصود بالحكم، أما عطف البيان فالمقصود بالحكم هو المتبوع أي: (أبوحفص)، وجيء بكلمة عمر توضيحاً، وكشفاً عن المراد منه. وعطف البيان يطابق متبوعه في جميع أحواله كالنعت أما البدل فلا يشترط أن يتبع المبدل منه في (التعريف، والتنكير) كما سيأتي في البدل.

٢- **عطف النسق**: وهو المعطوف بالحرف، نحو: جاء عليٌّ فسعيدٌ، ورأيت عليّاً وسعيداً. وأحرف العطف تسعة هي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأَوْ، و أَمْ، وحتّى[1]، وبَلْ، ولا، ولكنْ، نحو: يموت الناس حتى الأنبياءُ. أعليٌّ في الدار أم خالدٌ؟[2]. ما قام سعيدٌ بل حسينٌ. خذ الكتابَ لا القلمَ، ونحو: لا يَقُمْ عليٌّ لكنْ سعيدٌ.

---

(١) شرط حتى، وبل، ولا، ولكنْ أن يكون معطوفها مفرداً لا جملة، ويشترط في (لا) أن يكون ماقبلها مثبتاً غير منفي، ويشترط في (لكنْ) ألاّ تقترن بالواو، وأن تُسبق بنفي، أو نهي.

(٢) أَمْ: نوعان، مُتَّصلَة ومُنْقَطِعة، والمتَّصلة هي العَاطِفَة، وتقع بعد:

أ- همزة التَّسوية، وهي التي تقع بعد لفظة (سَوَاء) كما في قوله تعالى. ﴿ سَوَاءٌ عليهم أَأَنْذَرْتَهُم أَمْ لَمْ تُنْذِرهُمْ﴾.

ب: همزة التَّعْيين (هي التي تكون بمعنى الاستفهام، أيّ) نحو: أعليٌّ في الدار أم خالدٌ، أي: أيُّهما في الدار. أمَّا (أَمْ) المنقطعة، فهي تُفيد الإضْرَاب، وليستْ للعطف. راجع معنى الإضراب ص٢٠٤.

جدول يبين معاني أشهر حروف العطف

الحرف	المعنى	المثال والشرح
الواو	الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم، والإعراب جمعاً مطلقاً، فلا تفيد ترتيباً، ولا تعقيباً	جاء عليٌّ وخالدٌ. المعنى: أنهما اشتركا في حكم المجيء، سواء أكان عليٌّ قد جاء قبل خالد، أم العكس، أم جاءا معاً.
الفاء	التّرتيب والتّعقيب[1]	جاء عليٌّ فخالدٌ. المعنى: أنّ عليًّا جاء أولاً، وخالداً جاء بعده بلا مُهْلَةٍ بين مجيئهما.
ثُمَّ	الترتيب والتّراخِي[2]	جاء عليٌّ ثُمَّ خالدٌ. المعنى: أنّ عليًّا جاء أولاً، وخالداً جاء بعده، وكان بين مجيئهما مُهْلَة.
أَوْ	التّخيير	تزوَّج هنداً أو أختها.
	الإباحة	جالسِ الفُقهاء أو المفسِّرين
	الشّك	﴿لبثنا يوماً أو بعض يوم﴾
	الإبهام	﴿وإنّا أو إيّاكم لعلى هدى أو[3] في ضلال مبين﴾.
	التّقسيم	الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف.
	التّفصيل	﴿قالوا ساحرٌ أو مجنون﴾
	معنى بَلْ	﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾

---

(١) معنى التعقيب: أنّ الثاني جاء بعد الأول مباشرة.

(٢) معنى التراخي: أنَّ الثاني جاء بعد الأول بمدة زمنية.

(٣) أو هنا، للتخيير.

نماذج معربة:

١ – ﴿أو كفارةٌ طعامُ مساكينَ﴾. ٢ – يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ.

الكلمة	إعرابها
أو	حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كفارةٌ	معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طعامُ	عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف.
مساكينَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
يموتُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الناسُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حتى	حرف عطف مبني السكون لا محل له من الإعراب.
الأنبياءُ	معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

س١ : هات ثلاثة أمثلة لعطف البيان.

س٢ : إِستعملْ أحرف العطف الآتية في جمل مفيدة:

حتى – بل – أو – أَمْ – ثمَّ – لا – لكنْ .

س٣: أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١ – قرأت قصائد الشاعر المَتَنَبِّي.

٢ – اشتريت حُليّاً سواراً.

٣ – سألت المدرسَ لا الطالبَ.

٣ـ التَّوكِيد

التوكيد، هو: تكرار الكلمة بلفظها، أو بمعناها، لتثبيت المعنى، وتأكيده.

والتوكيد: تابع للمُؤَكَّد في جميع أحواله غير أنه لا يأتي إلا معرفة.

أنواعه:

١- **التوكيد المعنوي**: ويكون بألفاظ معلومة وهي: النفس، والعين، وكلّ، وأجمع، وجميع، وكلا، وكلتا. ويشترط أن تضاف هذه المؤَكِّدات إلى ضمير يناسب المؤكَّد، نحو: جاء الرجلُ عينُه. رأيت الرجلين كليهما. مررت بالقومِ كلِّهم. جاء الرجلان أنفسُهما[1].

٢- **التوكيد اللفظي**: ويكون بتكرار اللفظ نفسه نحو:

﴿اللّهَ اللّهَ في أصحابي﴾. جاء جاء عليٌّ. لن لن أهمل في دروسي.

إذا أردت تقوية التوكيد تأتي بعد كلمة (كله) بكلمة أجمع، نحو: رأيت الجيشَ كلَّه أجمعَ. سرت بالقوم كلِّهم أجمعين. جاءت القبيلةُ كلُّها جمعاءُ.

نماذج معربة:

١- ﴿فسجدَ الملائكة كلُّهم أجمعون﴾.

٢- الإخلاصَ الإخلاصَ في عملِك.

الكلمة	إعرابها
فسجدَ	الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. سجدَ: فعل ماض مبني على الفتح.
الملائكة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كلُّهم	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والضمير(هم) في محل جر مضاف إليه.
أجمعون	توكيد معنوي ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

[1] يجوز أن تقول: جاء الرجلان نفساهما بالتثنية، ولكن الجمع أفصح.

إعرابها	الكلمة
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفعله محذوف وجوباً تقديره(الْزَمْ).	الإخلاصَ
توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	الإخلاصَ

تمرينات:

س١: هات مثالين للتوكيد المعنوي، وآخرين للتوكيد اللفظي.

س٢: املأ الفراغ بتوكيد مناسب، ثم بيّن نوعه:

١- مررت بالمديرِ ....

٢- حضر المدرِّسان ....

٣- الـجِدَّ .... فإنه طريقُ النجاح.

٤- قرأت الكتابَ .... ، ....

٥- حضرتِ الطالبات ....

٦- لا .... أخونُ الأمانة.

س٣: أعرب ما تحته خط:

١- "الله الله في أصحابي".

٢- احْذَرِ احْذَرِ الإهمالَ.

٤ـ البدل

البدل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه، وبين متبوعه.

نحو قوله تعالى: ﴿**اهدنا الصراطَ المستقيم * صراطَ الذين أنعمت عليهم**﴾.

يتبع البدل ما قبله (المبدل منه) في جميع أحواله غير أنه لا يشترط أن يتبعه في التعريف، والتنكير، نحو قوله تعالى: ﴿ **اللّه نزّل أحسن الحديث كتاباً**﴾ فالبدل ﴿كتاباً﴾ نكرة، والمبدل منه ﴿أحسن الحديث﴾ معرفة.

أنواعه:

١ - البدل المطَابِق[1] أو (بدل كُلّ مِن كُلّ)، نحو: قام زيدٌ أخوك. مررت بهذه القريةِ من قبل، ونحو قوله تعالى: ﴿**اهدنا الصراط المستقيم * صراطَ الذين أنعمتَ عليهم**﴾ فالصراط المستقيم وصراط المنعَم عليهم متطابقان معنًى؛ لأنهما يدلان على معنى واحد.

٢ - بدل بعض من كل، نحو: أكلت الرغيفَ نصفَه - عالج الطبيب المريضَ أنفَه، ونحو قوله تعالى: ﴿**ثمَّ عَمُوا وصَمُّوا كثيرٌ منهم**﴾ فكثير بدل من (الواو) في عمُوا. ويشترط هنا أن يكون البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه، ويحتاج بدل بعض من كل إلى رابط (ضمير) يربطه بالمبدل منه كما في الأمثلة السابقة.

---

(١) بدل كل من كل، وبدل المباين لا يحتاجان إلى رابط يربطهما بالمبدل منه.

٣ - ٣- بدل الاشتمال، نحو: نفعني المعلمُ علمُه. أعجبتُ بمحمدٍ خُلُقِه. ونحو قوله تعالى: ﴿يَسْأَلونَكَ عن الشَّهرِ الحَرامِ قِتَالٍ فيه﴾ فقتال بدل من الشهر الحرام. ويشترط هنا ألا يكون البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه. بل هو ممّا يشتمل عليه، ويحتاج إلى رابط يربطه بالمبدل منه كما في الأمثلة السابقة.

٤ - البدل المُبَايِن: أنواعه ثلاثة[١] :

أ - بدل الغلط: إذا لم يكن ذِكْرُ المبدل منه مقصوداً، وإنما سبق اللسان إلى ذكره، نحو: أكلت خبزاً تمراً، فقد ذَكَر (خبزاً) وهو غير مقصود ولكن سبق اللسان إليه، ثم صحّح غلطه بذكر (تمراً) فتمراً بدل غلط من (خبزاً).

ب - بدل النسيان: إذا ذكرتَ المبدل منه قَصْداً، ثم تبيّن أنك توهَّمت، ونسيت حينئذ تذكر البدل الذي هو الصواب، نحو: صلّيت الظهرَ العصرَ في المسجد النبوي. فالعصر بدل نسيان من الظهر. فأنت قصدت أن تذكر (الظهرَ) على أنه هو الصحيح، ثم تذكرت أن الصحيح هو العصر.

جـ - بدل الإضراب: هو الذي يذكر فيه المبدل منه قصْداً، ولكن يُضرِب عنه المتكلم وينصرف إلى غيره، أي: إلى البدل، نحو: سَافِرْ بقطارٍ سيارةٍ، فقد ذكر القطار قصداً، ثم ترِكَ، وذُكِر البدل (سيارةٍ).

---

[١] يُطلق كثير من النحويين على البدل المباين بأنواعه الثلاثة (بدل الغلط).

نماذج معربة:

١- أكلْتُ الرَّغيفَ نصفَه.   ٢- أُعْجِبْتُ بزيدٍ خُلُقِه.

٣- كانَ الخليفةُ عمرُ عادلاً.

الكلمة	إعرابها
أكلْتُ	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير رفع في محل رفع فاعل.
الرَّغيفَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
نصفَه	بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير جر في محل جر مضاف إليه.
أُعْجِبْتُ	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير رفع في محل رفع نائب فاعل.
بزيدٍ	الباء: حرف جر. زيد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
خُلُقِه	بدل اشتمال مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: في محل جر مضاف إليه.
كانَ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
الخليفةُ	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عمرُ	بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عادلاً	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات:

س١: عيِّن البدل فيما يلي، ثم اذكر نوعه:

١- جُدَةُ الرياضُ عاصمةُ السعوديَّةِ.

٢- رأيت وَالِدَيْهِ أمَّه وأباه.

٣- ﴿أَمَدَّكم بما تعلمون أمدَّكم بأنعامٍ وبَنِين﴾.

٤- ﴿ومن يَفعلْ ذلك يلق أثاما. يضاعفْ له العذابُ﴾.

٥- ﴿أفلا ينظرون إلى الإبلِ كيف خُلِقتْ﴾.

٦- اقْتَدِ بالفاروقِ عمرَ.

س٢: هات مثالاً واحداً لكل نوع من أنواع البدل.

س٣: ضع بدلاً مناسباً في كل فراغ، وبيِّن نوعه:

١- أعجبني البحر ....

٢- أم المؤمنين .... رضي ا لله عنها حُجَّةٌ في رواية الحديث.

٣- نَفَعَنا الواعظ ....

٤- احترقت الدارُ ....

٥- سافرت صباحاً .... إلى مكة.

س٤: أعرب مايلي:

١- عالج الطبيبُ المريضَ رأسَه.

٢- أعجبني الكتابُ أسلوبُه.

جدول يبيّن المرفوعات من الأسماء

المرفوعات من الأسماء	الأمثلة
المبتدأ والخبر	اللّهُ غفورٌ.
اسم كان وأخواتها	﴿وكان اللّهُ غفوراً رحيماً﴾.
اسم كاد وأخواتها	كاد الكافرُ يُسْلِمُ.
خبر إنَّ وأخواتها	﴿إنّ اللّهَ عليمٌ بذات الصدور﴾.
خبر لا النافية للجنس	لامؤمناتِ مُتَبَرِّجاتٌ.
اسم إنْ، وما، ولا، ولاتَ، المشَبَّهات بـ (ليس)	إنِ الأرضُ مُجْدِبةً. ما محمّدٌ مسافراً. لا ثمرةٌ نَاضِجةً. لات ساعةَ توبةٍ(١).
الفاعل	نجح المجتهدُ.
نائب الفاعل	فُهِمَ الدرسُ..
المعطوف على المرفوع	جاء عليٌّ وسعيدٌ.
البدل من المرفوع	نجح أخوك محمدٌ.
نعت المرفوع	هذا رجلٌ صالحٌ.
توكيد المرفوع	جاء المديرُ نفسُه.

---

(١) اسم لات محذوف راجع شروط لات ص١٠٥.

أبواب المنصوبات

أولاً : باب المفعول به

المفعول به: هو ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: ضربت زيدًا.

تَعَدُّدُه: يتعدد المفعول به بحسب العامل (الفعل)، وهو كالتالي:

١ - ما ينصب مفعولاً واحداً، نحو: قرأت الدرسَ. جعل اللَّه الهواءَ والماء.

٢ - ما ينصب مفعولين (ظنّ، وأخواتها): ظننت الطالبَ مريضاً. جعل اللَّه الخمرَ حراماً. رأيت العلمَ نوراً[1].

٣ - ما ينصب ثلاثة مفاعيل (أعلم، وأخواتها): أعلم الجنديُّ القائدَ العدوَّ قادماً. أخبر المراقبُ الطلابَ المدرسَ مسافراً.

أقسامه: المفعول به قسمان: ١- صريح ٢- غير صريح

١- الصريح، وهو قسمان:

أ- اسم ظاهر، نحو: فتح خالدٌ البابَ، ونحو قوله تعالى: ﴿**خَلَقَ اللَّهُ السَّموات والأرضَ**﴾.

ب- ضمير، نحو: ﴿**إياك نعبد**﴾. أكرمتك.

٢- غير صريح، وهو قسمان:

أ- مصدر مؤول، نحو: علمت أنك مجتهدٌ، أي: علمت اجتهادَك. أريد أن أشربَ، أي: أريد الشربَ.

---

(١) رأى القَلْبِيَّة بمعنى (عَلِمَ) تنصب مفعولين، كما في المثال، أما البصريَّة فتنصب مفعولاً واحداً، نحو: رأيت المدرسَ.

ب- جارّ ومجرور، نحو: غضب المدرس على الطلاب، فالجار والمجرور (على الطلاب) في محل نصب مفعول به غير صريح، وقد يسقط حرف الجر فينتصب المجرور على أنه مفعول به، ويُسمى هذا النوع (المنصوب على نزع الخافض)، نحو: تمرّون الديارَ، والأصل تمرّون بالديارِ، ونحو قوله تعالى: ﴿**واختار موسى قومَه سبعين رجلاً**﴾، أي: مِنْ قومِه.

حذف العامل:

يجب حذف العامل (الفعل) في المواضع الآتية:

١ - باب الاشتغال، نحو: خالداً رأيته، فالفعل «رأى» مشغول عَن المفعول به (خالداً)، فهو قد شُغِل بالضمير الهاء، وخالداً: مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً، يفسِّره الفعل المذكور، والتقدير: رأيت خالداً رأيته.

٢ - باب الإغراء، نحو: الصدقَ الصدقَ. والتقدير: اِلْزم الصدقَ.

٣ - باب التحذير، نحو: إياك، والكذبَ. والتقدير: أُحَذِّرك وَاحْذَرِ الكذبَ.

٤ - باب الاختصاص، نحو: نحن - المسلمين - خير أُمة. والتقدير: أَخُصُّ المسلمين.

- ويجوز حذفه إذا دلّ على الفعل دليل، كقوله تعالى ﴿**ماذا أنزلَ ربُّكم قالوا خيراً**﴾، أي: أنزلَ خيراً.

حذف المفعول به:

يجوز حذف المفعول به إذا دلّ عليه دليل، نحو قوله تعالى:
﴿**ما ودَّعك ربُّك وما قَلَى**﴾، أي: وما قَلاَك.

ونحو قوله تعالى: ﴿**إلاّ تذكرةً لمنْ يخشَى**﴾، أي: لمن يخشى اللّهَ.

ويجوز كذلك حذف المفعولين في الأفعال التي تنصب مفعولين، وذلك إذا دلّ عليهما دليل، نحو قوله تعالى: ﴿أين شركائي الذين كنتم تزعمون﴾، أي: تزعمونهم شركائي.

تقديم الفاعل والمفعول:

- **يجوز** تقديم المفعول به على الفاعل، في نحو: كتبَ زهيرٌ الدرسَ، فتقول: كتبَ الدرسَ زهيرٌ؛ لأنه لا يُخشى الشّك، فالفاعل معلوم، وكذلك المفعول.

- **ويجب** تقديم أحدهما على الآخر في خمس مسائل، هي:

١- إذا خُشِي الوقوع في الشّك، فلا يُعلم الفاعل من المفعول، فحينئذ يجب تقديم الفاعل، نحو: ضربَ موسى عيسى.

٢- إذا اتّصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول، وجب تقديم المفعول، كما في قوله تعالى: ﴿وإذِ ابْتلى إبراهيمَ ربُّه﴾، وقوله تعالى: ﴿يوم لا ينفعُ الظالمين معذرتُهم﴾، ولا يجوز تقديم الفاعل؛ لئلا يعود الضمير إلى متأخر لفظاً ورتبة[1]، وعَود الضمير إلى متأخر لفظاً ورتبة ممتنعٌ عند جمهور النحويين.

٣- إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين، ولا حَصْر في أحدهما، وجب تقديم الفاعل، نحو: أكرمته.

٤- إذا كان أحدهما محصوراً بـ (ما وإلا، أو إنما) أو غيرهما، وجب تأخير المحصور، فالمفعول المحصور، نحو: ما أكرمَ سعيدٌ إلا خالداً، ونحو: إنّما أكرمَ سعيدٌ خالداً،

---

(١) الأصل أن الفاعل يتقدَّم على المفعول، فنقول: إنه متقدّم لفظاً ورتبةً، أي: متقدِّم في اللفظ وفي الترتيب، وكذلك الحال بالنسبة للمفعول به، فهو متأخر لفظاً ورتبةً، فإذا تقدّم المفعول به على الفاعل قلنا: متقدِّم لفظاً متأخر رتبة ... وهكذا.

والفاعل المحصور، نحو: ما أكرمَ سعيداً إلا خالدٌ، ونحو: إنّما أكرمَ سعيداً خالدٌ.

٥- إذا كان أحدهما ضميراً متصلاً، والآخر اسماً ظاهراً، وجب تقديم الضمير، فيتقدم الفاعل، في نحو: أكرمتُ عليّاً، ويقدّم المفعول، في نحو: أكرمني عليٌّ.

تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً:

يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً، في نحو: أكرمتُ عليّاً، فتقول: عليًّا أكرمتُ. وكما في قوله تعالى: ﴿**ففريقاً كذّبتم وفريقاً تقتلون**﴾.

نماذج معربة:

١- خالداً رَأَيْتُهُ.

٢- نحن المسلمين خيرُ أُمَّةٍ.

٣- أَخبَرَ المراقبُ الطلابَ المدرسَ مسافراً.

٤- علمت أنك مجتهدٌ.

الكلمة	إعرابها
خالداً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفعله محذوف وجوباً تقديره: (رأيت).
رَأَيْتُهُ	رأى: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير نصب متصل في محل نصب مفعول به.
نحن	ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
المسلمين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، وفعله محذوف وجوباً تقديره (أخصُّ).
خيرُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
أُمَّةٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أَخبَرَ	فعل ماض مبني على الفتح.
المراقبُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطلابَ	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
المدرسَ	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مسافراً	مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
علمت	فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.
أنك	أنّ: حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح، والكاف: ضمير نصب متصل في محل نصب اسم أَنَّ.
مجتهدٌ	خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول (أنك مجتهدٌ) في محل نصب سدَّ مسدّ مفعولي عَلِمَ.

تمرينات:

س١: عيِّن المفعول به فيما يلي، ثم اذكر ناصبه.

١- ﴿وجعلوا الملائكةَ الذين هم عبادُ الرحمنِ إناثاً﴾.

٢- ﴿إنّهم يرونه بعيداً﴾.

٣- ﴿إنّا معشرَ الأنبياء لا نورَثُ﴾.

٤- زيداً ضربتُه.

٥- ﴿واتّخذ الله إبراهيم خليلاً﴾.

٦- إيَّاكم والنَّميمةَ.

٧- الصِّدَقَ الصِّدقَ فإنه طريقُ النَّجاةِ.

٨- أَنْبَأْتُ زيداً أخاه ناجحاً.

س٢: اجعل الفعل (رأى) في جملتين، يكون في الأولى ناصباً مفعولاً واحداً،وفي الثانية ناصباً مفعولين.

س٣: مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- مصدر مؤول وقع مفعولاً به.

٢- مفعول به منصوب على الاشتغال.

٣- مفعول به منصوب على الاختصاص.

٤- مفعول به تقدّم على فاعله وجوباً.

٥- فاعل متقدِّم وجوباً.

س٤: ماحكم تقدّم المفعول به في الجمل الآتية؟ واذكر السبب.

١- ضربَ الولدَ أبوه.

٢- أفرحني قدومُك.

٣- ما كتب الدرسَ إلا خالدٌ.

٤- أكل الطعامَ الطفلُ.

س٥: ماحكم تقدّم الفاعل في الجمل الآتية؟ واذكر السبب.

١- نصحتْ ليلى سَلْوى.

٢- نصحته.

٣- نصحت عليّاً.

٤- ما كتب عليٌّ إلا الدرسَ.

ثانياً : باب المفعول المطلق

المفعول المطلق: هو مصدر يذكر بعد فعل[1] من لفظه تأكيداً لمعناه، أو بياناً لنوعه أو بياناً لعدده أو مصدراً نائباً عنه فعله.

فالتأكيد لمعنى الفعل، نحو: فهمت الدرس فهماً. طبعت الكتاب طِباعةً.

فطباعةً: مفعول مطلق؛ لأنه مصدر ذُكر بعد فعل من لفظه (طَبَعَ)، وهكذا في بقيّة الأنواع.

وبيان النوع[2]، نحو: فهمت الدرس فهماً جيِّداً. فهمت المسألة فهمَ العلماءِ.

وبيان العدد، نحو: سجدت سَجْدَةً. ركعت ركعتين. ركعتُ رَكَعَاتٍ.

والمصدر النائب عن فعله، نحو: شكراً، حمداً، صبراً.

النائب عن المصدر

ينوب عن المصدر ما يدل عليه، ويُعرب مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر وأنواعه هي:

١ - بعض الألفاظ، نحو: (كلّ، وبعض، وأيّ، وكم) تقول: حفظت القرآن كلَّ الحفظ. حفظته بعضَ الحفظ. أيَّ حفظٍ حفظت القرآن؟. كم قراءةً قرأت الدرسَ؟.

(١) يجوز حذف الفعل في المفعول المطلق المبين للنوع، والعدد، نحو: قدوما مباركاً، والتقدير: قدمت قدوماً مباركاً، ونحو: كم ضربةً ضربك؟ ضربتين. ولا يجوز ذلك في المؤكد لفعله.

(٢) المبين للنوع لا بدّ أن يكون ما بعده صفة، أو مضافاً إليه.

٢ - صفته، نحو: ساعدتك أحسنَ المساعدةِ، ونحو: فهمت الدرس جيّداً، والتقدير فهماً جيِّداً، يشترط أن يكون المحذوف مصدراً.

٣ - عدده، نحو: زرتك ثلاثَ زياراتٍ. طبعت الكتابَ عشرين طبعةً.

٤ - اسم الإشارة، نحو: أقلت هذا القولَ؟. ساعدته تلك المساعدةَ؛ لأنه مريضٌ[١].

٥ - اسم المصدر[٢]، نحو: كلّمته كلاماً. سلّمت عليه سلاماً.

٦ - الضمير العائد إلى المصدر، نحو: اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري، فالضمير في «يجتهده» يعود إلى المصدر الاجتهاد.

٧ - مرادفه، نحو: فرحت جَذَلاً. قمت وقوفاً، فالوقوف مرادف في المعنى للقيام.

٨ - المصدر الذي يلاقيه في الاشتقاق، نحو: تبسَّمت ابتساماً. اشتريت السيارة شراءً. فـ«ابتساماً»، و«شراءً» مصدران يلتقيان في الاشتقاق مع مصدري تبسَّم «تبسُّم»، واشترى «اشتراء».

٩ - آلته نحو: ضربتك سوطاً.

---

(١) يشترط في الأنواع الأربعة الأولى أن يكون ما بعدها مصدراً.

(٢) اسم المصدر يدل على ما يدل عليه المصدر (حَدَث مجرد من الزمن) لكن حروفه أقل من المصدر، ولا فِعْل ثلاثي له، ومن أسماء المصادر: وضوء، وغُسْل، وحديث، وصلاة، وأذان.

نماذج معربة:

١- فهمتُ الدرسَ فهماً جيِّداً. ٢- فهمْتُ الدرسَ كلَّ الفهمِ.

٣- فهمتُ الدرسَ هذا الفهمَ.

الكلمة	إعرابها
فهمتُ	فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.
الدرسَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فهماً	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جيِّداً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كلَّ	مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الفهمِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر.
الفهمَ	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات:

س١: عيِّن المفعول المطلق فيما يلي، وبيِّن نوعه:

١- ﴿وكَلَّم الله موسى تَكْلِيماً﴾.

٢- ﴿صَلُّوا عليه وسَلِّموا تَسْلِيماً﴾.

٣- ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾.

٤- ﴿إنّك كَادِحٌ إلى ربك كَدْحاً﴾.

٦- ﴿وتأكلون التُّراثَ أكلاً لَمّاً﴾.

٧- ضربت ابني ضربتين تأديباً له.

س٢: عيّن النائب عن المصدر فيمايلي، وبيّن نوعه:

١- ﴿فإني أُعَذِّبُه عَذَاباً لا أُعذِّبُهُ أحداً مِنَ العَالمين﴾.

٢- ﴿فلا تَمِيلُوا كلَّ الميل﴾.

٣- ﴿فاجلدوهم ثمانين جَلْدَةً﴾.

٤- ﴿وتُحِبُّون المالَ حُبّاً جَمّاً﴾.

٥- في الحديث: "إذا قمتَ في صلاتِك فَصَلِّ صلاةَ مُوَدِّعٍ".

٦- ﴿نحن نقصُّ عليك أحسنَ القَصَص﴾.

٧- ﴿واذكر اسم ربِّك وتبتَّلْ إليه تبتيلا﴾.

٨- أيَّ كتابةٍ تكتبُ؟

س٣: هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

س٤: ضع مفعولا مطلقا مناسباً في كل فراغ مما يلي:

١- نَهَقَ الحمارُ ....   ٢- يَنْبَحُ الكلبُ ....

٢- امْشِ .... الشُّجاع.   ٤- سجدتُ لِلّهِ ....

٥- جرى الطفلُ .... سريعاً.   ٦- .... للّهِ و ....

٧- .... وطاعةً.   ٨- قال النبي ﷺ: « .... آلَ ياسر فإنّ موعدكم الجنّة».

س٥: أعرب مايلي:

١- طُبِعَ الكتابُ ثلاثَ طَبَعات.

٢- فهمت الدرسَ فهمَ العلماءِ.

٣- عِشتُ حياةً سعيدةً.

ثالثاً : باب المفعول لأجله

المفعول لأجله : هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، نحو: قام الطالبُ احتراماً للمعلم. احتراماً: مفعول لأجله؛ لأنه بيّن سبب وقوع الفعل (قام).

حكمه :

جواز النصب، والجر بحرف التعليل[1] إذا تحققت الشروط الآتية[2]:

١- أن يكون مصدراً. ٢- أن يكون المصدر قلبياً.

٣- أن يدلّ على التعليل. ٤- أن يتحد مع فعله في الزمن.

٥- أن يتحد مع فعله في الفاعل.

فإذا تحققت الشروط السابقة جاز نصبه، وجرّه بأحد أحرف التعليل.

نحو: أستذكر دروسي رغبةً في النجاح، ونحو: أستذكر دروسي لرغبةٍ في النجاح، فالأول منصوب، والثاني مجرور؛ وذلك لأنّ الشروط السابقة قد تحقّقت، فالرغبة مصدر قلبي دلّ على التعليل وزمنه مع الفعل (أستذكر) واحد، وفاعلهما واحد أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿**ولا تَقْتُلوا أولادَكم خَشْيَةَ إِمْلاقٍ**﴾.

أما إذا لم يتحقق شرط من الشروط السابقة وجب الجر بحرف التعليل، نحو: قوله تعالى: ﴿**ولا تقتلوا أولادكم من إملاقٍ**﴾. «إملاق» يجب جرّه مع كونه مصدراً؛ لأنه ليس قلبياً فلم يتحقق الشرط الثاني، ونحو قولك: زرت الحديقة لأشجارِها، لأشجارها: يجب جرّه؛ لأن لفظ الأشجار ليس مصدراً فلم يتحقق الشرط الأول،

---

(١) الأحرف التي تدل على التعليل هي : اللام ، والباء، ومِنْ ، وفي.

(٢) هذه الشروط لا يشترطها جميع النحاة، فبعض النّحاة لا يشترط إلا الشرطين الأول والثالث فقط.

ونحو قولك: سافرت للعلمِ، في هذا المثال يجب جـرّ العلـم؛ لاختـلاف زمـن الفعـل وزمـن المصدر، فالسَّفر زمنه ماضٍ، والعلم زمنه مستقبل.

أحواله:

إذا تحققت الشروط السابقة فله ثلاث أحوال:

١- أن يكـون مجـرداً من أل والإِضافـة، نحـو: دعـوت اللّـه رغبةً في الثـواب.
في هذه الحالة النّصب أكثر من الجر.

٢- أن يكون مضافاً، نحو قوله تعالى: ﴿ **ولا تقتلوا أولادكم خشيةَ إملاقٍ**﴾. يتساوى في هذه الحالة الجر، والنصب.

٣- أن يكون معرفا بـ أل[1]، نحو: ضربت ابني للتأديبِ.

وفي هذه الحالة الجرّ أكثر من النصب.

نماذج معـربة:

١- قمتُ احتراماً للمعلم. ٢- يجتهدُ الطالبُ طلبَ التفوُّق.

٣- ﴿**ولا تقتلوا أولادكم منْ إملاق**﴾.

الكلمة	إعرابها
احتراماً	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
طلبَ	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
التفوُّق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
منْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
إملاق	اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(١) هذه الحالة أقلها استعمالاً.

تمرينات:

س١: عيِّن المفعول لأجله فيما يلي، وبيِّن حاله.

١- ﴿يجعلون أَصَابِعَهُم في آذَانِهِم منَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الموتِ﴾.

٢- ﴿ما كتبناها عليهم إلا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ﴾.

٣- ﴿ودّ كثيرٌ من أهلِ الكتابِ لو يَرُدُّونَكم من بعد إيمانكم كُفّاراً حَسَداً من عندِ أنفسِهم﴾.

٤- ﴿يَدْعُونَ ربَّهم خوفاً وطمعاً﴾.

٥- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تُبطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالمنِّ والأَذَى كالذي يُنْفِقُ مَالَه رِئَاءَ النَّاسِ﴾.

س٢: ضع مفعولاً لأجله في كل فراغ مما يلي:

١- ابتعدت عن الأسد ....

٢- كافأني أبي ....

٣- عطفت على الصغير ....

٤- جئت إلى الجامعة الإسلامية ....

س٣: اجعل كل اسم مما يأتي مفعولاً لأجله في جملة مفيدة.

أَدَباً — فَرَحاً — إرضاءً — حِرْصاً.

س٤: أعرب ما تحته خط:

١- لا تبخلوا خشية الفقر.

٢- سجدتُ شكراً لله.

رابعاً: باب المفعول فيه

ظرف الزمان، وظرف المكان

ظرفا الزمان والمكان يُطلق عليهما اسم المفعول فيه: وهو الاسم المنصوب بتقدير (في) الدال على زمنٍ وقوع الفعل، أو مكانه، نحو: صمت يـومَ الخميس، وجلست أمامَ البابِ.

فإذا لم تقدَّر (في) لا يكون ظرفاً، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: جاء يومُ العيد. يومُ: فاعل، ونحو: يومُنا يومٌ مبارك، فالأول مبتدأ، والثاني خبر.

ظروف الزمان تُنْصَبُ مطلقاً، أما ظروف المكان فلا يُنْصَبُ منها إلا شيئان:

١- الظرف المبهم[1]، نحو: وقفت أمامَ المنبر.

٢- الظرف المشتق، نحو: جلست مَجلِسَ أهل العلم.

النائب عن الظرف:

ينوب عن الظرف - فيُنْصَبُ على أنه مفعول فيه - أحد الأمور الآتية:

١ - المضاف إلى الظرف مما دلَّ عليه كلية، أو جزئية، نحو: مشيت كلَّ النهارِ. سرت بعضَ الليلِ.

٢ - صفته، نحو: وقفت طويلاً من الوقت. أي: وقفت زماناً طويلاً منه، ونحو: جسلت شرقيَّ الدار[2].

---

[1] الظرف المبهم ما دل على مكان غير معين، نحو: أمام، ووراء، وفوق، وتحت .. الخ، والظرف المحدود ما دل على مكان معين، نحو: دار، ومكتب، ومسجد.. الخ.

[2] أي: جسلت مكانا شرقيا منها.

٣ - اسم الإشارة، نحو: جئت هذا اليومَ. انتبذت تلك الناحية.

٤- عدده، نحو: سافرت ثلاثين يوماً. سِرْتُ ثلاثة أميال.

الظروف المعربة، والمبنيّة:

الظروف كلّها معربة إلا ألفاظًا محصورة هي:

١- **الظروف الزمانية المبنية**: إذا، وإذْ، ومتى، وأَيّان، وقطُّ، وأمسِ، والآن، ومُذْ، ومُنذُ، وعَوْضُ، وبَيْنا، وبَيْنَما، ورَيْثَ، وريثما، وكيف، وكيفما، ولمَّا؛ وكذلك المركّب منها، نحو: صباحَ مساءَ، ليلَ ليلَ... الخ.

٢- **الظروف المكانية المبنية**: حيثُ، وهُنا، وهناك، وثَمَّ، وأين.

أمَّا (قبلُ، وبعدُ) فمعربان، ويبنيان إذا قطعا عن الإضافة لفظاً لا معنى، نحو قوله تعالى: ﴿**للّه الأمر من قبلُ ومن بعدُ**﴾. أي: من قبلِ الغلبة ومن بعدِها، فاللفظ (الغلبة) محذوف لكنه مَنوِيّ في المعنى.

نماذج معربة:

١- صمتُ يومَ الخميسِ. ٢- جلستُ أمامَ البابِ.

٣- سرت بعضَ الليلِ. ٤- لم أكذبْ قطُّ.

٥- جلستُ حيثُ زيدٌ جالسٌ.

الكلمة	إعرابها
صمتُ	فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.
يومَ	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الخميسِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جلستُ	فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.
أمامَ	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
البابِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
سرت	فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.
بعضَ	مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الليلِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لم	حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أكذبْ	فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر.
قطُّ	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.
حيثُ	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب.
زيدٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جالسٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه.

تمرينات:

س١: ميِّز ظرف الزمان من ظرف المكان فيما يلي، ثم بيّن المبني منها والمعرب.

١- ﴿قل ا للهُ شهيدٌ بيني وبينكم﴾.

٢- ﴿وأَنْذِرْهم يومَ الآزِفة﴾.

٣- ﴿فلمَّا نجاهم إلى البرِّ إذا هم يُشركون﴾.

٤- ﴿وسَبِّحوه بُكْرةً وأَصِيلاً﴾.

٥- ﴿سِيروا فيها لَيَالي وأياماً﴾.

٦- لم أشربِ الخمرَ قطُّ ولن أشربَه أبداً.

٧- في الحديث: "اتّقِ ا لله حيثما كنت".

٨- انتظرْ ريثَما يحضرُ المدرسُ.

٩- ﴿إنّ ا لله عنده علمُ السَّاعة﴾.

س٢: اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة مفيدة:

دقيقة - غداً - كلَّ - هُنَا - أينَ - مُنذُ - فوقَ .

س٣: أعرب مايلي:

١- السَّهرُ ليلاً مُرهِقٌ.

٢- ﴿ لله الأمرُ مِنْ قبلُ ومِنْ بعدُ﴾.

٣- قرأتُ ثلاثَ ساعاتٍ.

خامساً : باب المفعول معه

المفعول معه :

هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فُعِل معه الفعل، ويقع بعد (واو) بمعنى (مَعَ) نحو: سرت والنّهرَ. الواو: حرف معيّة. النهرَ: مفعول معه منصوب. ونحو: خرجت ومحمداً، فـ«محمداً» مفعول معه منصوب.

شروطه:

١ - أن يكون ما قبله جملة.

٢ - أن تكون الواو بمعنى (مع) فإذا لم تكن بمعنى (مع) فهي للعطف، أو غيره.

نحو: جاء خالدٌ ومحمدٌ قبلَه، فالواو هنا للعطف؛ لأنه لا يصح أن تقول: جاء خالدٌ مع محمد قبلَه، فالمعنى فاسد، وأما في نحو قولك: جئت وخالداً، فالراجح أن الواو للمعيّة[1] مع جواز العطف على ضعف، وكذلك في قولك:

لا تَهْوَ رغدَ العيشِ والذُّلَّ، فالواو للمعية مع جواز العطف؛ لأن المقصود ليس النهي عن الأمرين، وإنما نهي جمع الأول مع الثاني.

---

(١) لأن العرب لا تعطف على ضمير الرفع المتصل البارز، أو المستتر إلا بفاصل، نحو قوله تعالى: ﴿اسكن أنت وزوجك الجنة﴾.

نماذج معربة:

١- أنا سائرٌ والبحرَ. ٢- رُوَيْدَكَ والمريضَ.

الكلمة	إعرابها
أنا	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
سائرٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والبحرَ	الواو: واو المعيّة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. البحرَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
رُوَيْدَكَ	اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
والمريضَ	الواو: واو المعيّة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. المريضَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات:

س١: بيِّن في أيِّ الجمل الآتية تتعين الواو للعطف؟ وفي أيِّها تتعيّن للمعيّة؟ وفي أيِّها يجوز الأمران؟

١- تصافح خالدٌ وأخوه. ٢- قرأ محمدٌ والمصباح.

٣- اختلف البائع والمشتري. ٤- ركب السفينةَ عليٌّ وصديقه.

٥- سِرْنا والقمر. ٦- نام أخي وظلّ الشجرة.

٧- جاء الأمير وخادمه. ٨- نجحت فاطمة وأختها.

س٢: أدخل (الواو) في ثلاث جمل من إنشائك، تكون للمعية في الأولى، وللعطف في الثانية، ولجواز الأمرين في الثالثة.

س٣: أعرب مايلي:

١- تشاجر خالدٌ وأسامة. ٢- مشيت وسور الحديقة. ٣- عليٌّ مُكْرَمٌ وأخاه.

سادساً: باب الحال[1]

الحال: هو اسم مشتق[2] نكرة يُذكر لبيان هيئة صاحبه، والأصل في صاحبه أن يكون معرفة.

والأصل في الحال أن تكون مشتقة كاسم الفاعل: ضاحك، ومُسرِع، واسم المفعول: مسرور، و مُتعَب، والصِّفة المشبهة: فَرِحٌ، وحَزِين.

وقد تكون جامدةً مؤولة بمشتق، نحو: هجم المحاربُ أسدًا، فالأسد اسم جامد وقع حالاً؛ لأنه يُؤول بـ (شجاعاً)، وقد تكون جامدة غير مُؤَوّلة بمشتق، كما في قوله تعالى: ﴿إنا أنزلناه قرآناً عربياً﴾ وقوله تعالى: ﴿فتمثّل لها بشراً سَوِيّاً﴾؛ وذلك لأنها وُصفت. وقد تكون مصدراً مؤولة بمشتق، نحو: اذهبْ جَرْياً، أي: جارِياً. وقد تأتي الحال معرفة فتؤول بالنكرة، نحو: جاء وحدَه، أي: مُنفرداً، ونحو: ادخلوا الأوّل فالأول،أي: مترتِّبين، ونحو: جاء القومُ قَضَّهم بقَضِيضِهم، أي: جاءوا جميعاً.

تقديم الحال على صاحبها وتأخيرها عنه:

١- يجوز تقديم الحال على صاحبها وتأخيرها، نحو: جاء راكباً عليٌّ، وجاء عليٌّ راكباً.

٢- يجب تقديم الحال على صاحبها، في موضع واحد، هو:

- إذا كان صاحبها محصوراً،نحو: ما جاء ماشياً إلا خالدٌ.

---

(١) لفظ الحال يُؤنث، ويُذكّر. والأفصح تأنيثه.

(٢) الاسم المشتق : هو المأخوذ من الفعل، نحو : عَالِم ، ومُتَعلّم ، وصَعْب.
والاسم الجامد : ما لا يكون مأخوذاً من الفعل، نحو : حَجَرٌ ، و سَقْفٌ، ودِرْهم.

٣- يجب تأخير الحال عن صاحبها في ثلاثة مواضع، هي:

أ - إذا كانت الحال محصورة، كما في قوله تعالى: ﴿**وما نرسِلُ المرسلين إلا مبشِّرين ومنذرين**﴾.

ب- إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جر أصلي[1]، نحو: مررتُ بهندٍ جالسةً.

ج- إذا كان صاحب الحال مجروراً بالإضافة، كما في قوله تعالى: ﴿**أيحبُّ أحدُكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً**﴾، وقوله تعالى: ﴿**أن اتّبع ملَّة إبراهيم حنيفاً**﴾.

أقسام الحال:

تنقسم الحال إلى عِدَّة أقسام، منها:

١- **مُؤَسِّسَة**، هي التي لا يُفْهَم معناها إلا بذكرها، وتُسمَّى (**مُبيِّنة**) لأنها تُذكر للتبيين والتوضيح، نحو: جاء خالدٌ راكباً، وأكثر مجيء الحال من هذا القسم.

٢- **مُؤكِّدة**، هي التي يفهم معناها بدونها، وإنما يُؤتى بها للتوكيد، وهي أنواع:

أ - مؤكِّدة لعاملها لفظاً ومعنى، نحو قوله تعالى: ﴿**وأرسلناك للناس رسولاً**﴾.

ب- مؤكِّدة لعاملها معنى فقط، نحو قوله تعالى: ﴿**فتبسَّم ضاحكاً**﴾، ونحو قوله تعالى: ﴿**ثمَّ توليتم مُدبرين**﴾.

ج- مؤكِّدة لصاحبها، نحو قوله تعالى: ﴿**ولو شاء ربُّك لآمنَ من في الأرضِ كلُّهم جميعاً**﴾، ونحو قولك: جاء التلاميذُ كلُّهم جميعاً.

---

(١) أجاز بعض النحويين تقدّم الحال على صاحبها إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جرٍّ أصلي، أمّا المجرور بحرف جر زائد فيجوز تقدّم الحال، نحو: ما جاء راكباً من أحدٍ.

٣- **مُرَكَّبة**، نحو: ذهبوا شَذَرَ مَذَر، أي مُتَفرِّقين، ونحو: هو جاري بيتَ بيتَ، أي: مُلاصِقاً.

٤- **مُوَطِّئة**، وهي: الجامدة الموصوفة، كما في قوله تعالى: ﴿**فتمثّل لها بشراً سَوِيّاً**﴾، وقوله تعالى: ﴿ **إنا أنزلناه قرآناً عربياً**﴾ .

أنواع الحال:

١- **المفرد**[1]، نحو: جاء الطفل ضاحكاً . جاء الطفلان ضاحِكَين.
جاء الأطفال ضاحِكِين.

٢- **الجملة** بنوعيها الاسمية، والفعلية، نحو: رأيت المعلم وهو جالسٌ. الحال هنا جملة اسمية، ونحو: رأيت الطفل يبكي. الحال هنا جملة فعلية.

ويشترط في الجملة أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط ثلاثة أنواع:

أ - الضمير وحده، نحو: جاء الطفل يبكي، فالضمير المستتر فاعل يبكي هو الرابط؛ لأنه يعود إلى صاحب الحال (الطفل).

ب - الواو وحدها: وصلت مكة والشمس تغرب. واو الحال هي الرابط.

جـ - الضمير، والواو معاً، نحو: حججت وأنا صغير، فالرابط في هذه الجملة واو الحال، والضمير (أنا).

---

[1] المقصود بالمفرد ما ليس جملة، ولا شبه جملة .

٣- **شبه الجملة**، نحو قوله تعالى: ﴿**فخرج على قومه في زينته**﴾، أي مُتزيِّناً. ونحو قوله تعالى: ﴿**الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جُنوبهم**﴾، أي: مضطجعين. ونحو: رأيتُ الهلاَل بين السَّحابِ، أي: مستقراً.

* الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة وقد يكون نكرة، وذلك في المواضع الآتية:

١- إذا تقدمت الحال على صاحبها، نحو: جاء سائلاً طالبٌ. هنا صاحب الحال (طالب)، وهو نكرة؛ ومُسَوِّغ مجيئه نكرة تقدّم الحال عليه.

٢- إذا وُصف صاحب الحال، أو أُضيف، نحو: جاءني طالبٌ مجتهدٌ سائلاً، ونحو: جاءني طالبُ علم سائلاً[1]. في المثال الأول صاحب الحال (طالب) نكرة؛ لأنه وُصف بكلمة مجتهد، وفي المثال الثاني نكرة أيضاً؛ لأنه أُضيف إلى كلمة (علم) وهي نكرة.

٣- إذا سُبِق صاحب الحال بنفي، أو نهي، أو استفهام، نحو: ما جاءِ أحدٌ ضاحكاً، سُبِق بـ (ما النافية)، ونحو: لا يدخلْ طالبٌ قاعة الامتحان حاملاً كتبه، سُبق بـ (لا الناهية)، ونحو: هل خرج أحدٌ غاضباً؟، سبق بالاستفهام (هل).

٤- إذا كانت الحال بعده جملة مقترنة بالواو، نحو قوله تعالى: ﴿**أو كالذي مرّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها**﴾، فصاحب الحال (قرية)، وهي نكرة، والحال بعدها جملة مقترنة بالواو «وهي خاوية».

---

(١) يلزم أن تكون الإضافة إلى نكرة ليكون صاحب الحال نكرة.

نماذج معربة:

١- جاء الأطفالُ ضاحِكين. ٢- جلستُ أقرأُ.

٣- وصل الطبيبُ وقد ماتَ المريضُ.

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح.
الأطفالُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضاحِكين	حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
جلستُ	فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.
أقرأُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والجملة الفعلية (أقرأ) في محل نصب حال.
وصل	فعل ماض مبني على الفتح.
الطبيبُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وقد	الواو: واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. قد: حرف توكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ماتَ	فعل ماض مبني على الفتح.
المريضُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الفعلية (قد مات المريض) في محل نصب حال.

تمرينات:

س١: عيِّن الحال فيما يلي،وبيِّن نوعه، وأقسامه:

١- ﴿فخرجَ منها خائفاً﴾.

٢- ﴿ولاتَعْثَوا في الأرضِ مُفْسِدِين﴾.

٣- ﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاة وأنتم سُكَارى﴾.

٤- ﴿ونَزَعْنا ما في صُدورهم من غِلّ إخوانا﴾.

٥- ﴿أن اتّبع مِلَّة إبراهيم حَنيفاً﴾.

٦- ﴿ألم تَرَ إلى الذين خرجوا من دِيَارِهم وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.

٧- ﴿وجاءوا أباهم عِشَاءً يَبْكُون﴾.

٨- لقيت خالداً رجلاً مُحْسِناً.

٩- ﴿إن ا للهَ يغفر الذنوب جميعاً﴾.

س٢: لماذا جاءت الحال جامدة فيما يلي؟

١- بعتك الذهب يداً بيدٍ.

٢- قرأت الكتابَ باباً باباً.

٣- وَضحَ الحقُ شمساً.

٤- كلّمته مُشافهةً.

س٣: هات ثلاث جمل للحال من عندك تكون في الأولى جملة اسمية، وفي الثانية جملة فعلية، وفي الثالثة شبه جملة.

س٤ : ما سبب مجيء صاحب الحال نكرة في الجمل الآتية؟

١- مررت بطفلٍ صغيرٍ باكياً.

٢- زرت صديقاً لي وهو مريضٌ.

٣- هل جاءكم من أحدٍ سائلاً عنّي.

٤- اتّصل بي طالب علمٍ مُستفتياً.

٥- أقبل ضاحكاً طفلٌ.

س٥ : ما حكم تقديم الحال وتأخيرها فيما يلي؟ ولماذا؟

١- إنّما جاء ناجحاً خالدٌ.

٢- يُعجبِني وقوفك خطيباً.

٣- ما رأيت خالداً إلا ناصحاً.

٤- ما بك حزيناً؟

٥- خرج مُبتسماً خالدٌ.

س٦ : أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١- سلّمته الكتابَ يداً بيدٍ.

٢- ادخلوا الأوّلَ فالأول.

٣- رأيت الأطفال وهم يلعبون.

سابعاً : باب التمييز

التمييز:

هو اسم نكرة متضمن معنى (من) البيانية يذكر لبيان ما قبله من إبهام، نحو: مكثت في مكة أربعة عشر يوماً، فكلمة (يوماً) تمييز؛ لأن قوله (أربعة عشر) يثير تساؤلاً هو: أيُّ شيء هذه الأربعة عشر؟ أهي (يوماً أم أسبوعاً أم شهراً...؟) وعندما ذكر (يوماً) زال هذا الإبهام.

ونحو: حَسُن الطالبُ خُلُقاً، والتقدير: حَسُن الطالبُ من جهة خُلُقه، وخُلُقاً تمييز؛ لأن الإبهام الذي يحتمله قولنا: (حسُن الطالب) قد زال بذكر التمييز (خلقاً)، ولولاه لكان التساؤل: هل حسُن من جهة علمه، أو ماله، أو خلقه؟

أنواعه:

التمييز نوعان: ١- **تمييز الذات.** ٢- **تمييز النِّسبة.**

أولاً: تمييز الذات

تمييز الذات، ويُسمى التمييز الملفوظ، أو المفرد؛ لأنه يوضح كلمة مبهمة قبله، وتمييز الذات هو الواقع بعد المقادير، أو ما يشبهها:

أ - **المقادير** أربعة أنواع، هي:

١- العدد، نحو قوله تعالى: ﴿**يا أبتِ إني رأيت أحد عشر كوكباً**﴾، ونحو: كم كتاباً عندك[1]؟ عندي كذا كتاباً.

٢- الممسوحات (المقاييس)، نحو: اشتريت متراً قماشاً. لي فدَّان أرضاً. بعت ذراعاً حريراً.

---

[1] كم، وكذا: كناية عن العدد.

٣- المكيلات، نحو: أعطيته صاعاً تمراً.

٤- الموزونات نحو: عندي رطلٌ سَمْنًا. اشتريت غِراماً ذهباً.

الكلمات التي تحتها خط مقادير، وما بعدها هو التمييز.

ب - ما يشبه المقدار:

نحو: ما في السماء قَدْرُ راحةٍ سحاباً، فكلمة «قدر» ليست مقياساً من المقاييس المعروفة، ولكنها تشبهه؛ لأنها بمعنى المساحة، ونحو: عندي جَرَّة ماءً، فـ «جرّة» ليست من المقادير، ولكنها تشبه المكيال، وهكذا فكل ما يشبه المقدار يعدّ ملحقاً بتمييز الذات.

حكم تمييز الذات: له ثلاثة أحكام، هي:

١- جواز النصب، نحو: عندي مترٌ حريراً. أريد كيساً دقيقاً.

٢- جواز الجر بمن البيانية، نحو: عندي مترٌ من حرير. أريد كيساً من دقيق.

٣- جواز الجر بالإِضافة، نحو: عندي مترُ حرير. أريد كيسَ دقيق.

تمييز العدد:

للعدد أحكام خاصة به في التمييز، وهي كالتالي:

١- العددان (١،٢) يوافقان التمييز في التذكير، والتأنيث، والإعراب، نحو: جاء طالبٌ واحدٌ، وطالبةٌ واحدةٌ. رأيت طالبين اثنين، وطالبتين اثنتين.

٢- الأعداد من (٣-٩) تخالف التمييز في التذكير، والتأنيث، وتمييزها يكون جمعاً مجروراً بالإِضافة، نحو: جاء ثلاثةُ طلابٍ، وثلاثُ طالباتٍ.

٣- العدد (١٠) يخالف التمييز إذا كان مفرداً، وتمييزه جمع مجرور بالإضافة، نحو: رأيت عشرةَ طلابٍ، وعشرَ طالباتٍ.

أما إذا كان مركبا فيوافق التمييز، نحو: رأيت أحد عشر طالباً، وإحدى عشرة طالبةً.

٤- العددان (١١-١٢)[١] يوافقان التمييز، وتمييزهما يكون مفرداً منصوباً، نحو: جاء أحد عشر طالباً، وإحدى عشرة طالبةً. اشتريت اثني عشرَ كتابا، واثنتي عشرة مسطرة.

٥- الأعداد من (١٣-١٩) الجزء الأول منها يخالف التمييز، والجزء الثاني (١٠) يوافق التمييز، وتمييزها يكون مفرداً منصوباً، نحو: عندي ثلاثةَ عشرَ قلماً، وثلاثَ عشرَةَ ساعةً.

٦- ألفاظ العقود (٢٠، ٣٠، ٤٠ حتى ٩٠) تبقى على صورة واحدة مع التمييز، وتمييزها مفرد منصوب، نحو: جاء عشرون طالباً وطالبةً. استقبلت أربعين حاجًّا وحاجّةً.

٧ - الأعداد من (١٠٠ فأكثر) تبقى على صورة واحدة مع التمييز، وتمييزها يكون مفرداً مجروراً بالإضافة، نحو: سافر مائةُ رجلٍ، ومائةُ امرأةٍ، وحَجَّ ألفُ مسلمٍ، وألفُ مسلمةٍ.

ثانياً: تمييز النِّسبة:

تمييز النِّسبة: ويُسمى التمييز الملحوظ، أو الجملة؛ لأنه يوضح جملةً قبله مبهمة النِّسبة، نحو: طاب المدرسُ نفساً، ونحو: أنا أكثر منك مالاً. (نفساً، ومالاً) تمييز نسبة؛ لأننا إذا تأملنا مثلاً جملة (أنا أكثر منك) وجدنا أنها تحتمل أموراً كثيرة فجاء التمييز (مالاً) لإزالة هذا الإبهام.

حكمه: النصب[٢].

---

[١] الأعداد من (١١-١٩) مبنية على فتح الجزأين ما عدا (اثني عشر) فالجزء الأول معرب، والثاني مبني.

[٢] ويجوز جرّه في بعض الحالات، نحو : لله درُّه من عالـمٍ.

نماذج معربة:

١- ﴿وَفَجَّرْنا الأرضَ عُيُوناً﴾ ٢- اشتريْتُ ثلاثةَ عشرَ قلماً.

٣- عندي كيسٌ من أرزٍ.

الكلمة	إعرابها
الواو	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
فجَّرنا	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالضمير، والضمير (نا) ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل.
الأرضَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عُيُوناً	تمييز نِسبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
اشتريْتُ	فعل ماض مبني على السكون،والتاء: في محل رفع فاعل.
ثلاثةَ عشرَ	عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
قلماً	تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عندي	عند: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة لمناسبة الياء، وياء المتكلم: ضمير جر متصل في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدّم.
كيسٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أرزٍ	اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، (ويجوز أن نقول: تمييز مجرور بمِنْ)

تمرينات:

س١: عيِّن التمييز فيما يلي، وبيِّن نوعه:

١ - ﴿وَوَاعَدْنَا موسى ثَلاثين لَيْلَة﴾.

٢- ﴿فَمَنْ يَعملْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَه﴾.

٣- ﴿وَسِعَ ربِّي كُلَّ شيءٍ عِلْماً﴾.

٤ - ﴿ومَنْ أحسنُ قولاً مِمَّنْ دعا إلى الله﴾.

٥- ﴿أنا أكثرُ منك مالاً وأَعَزُّ نَفَراً﴾.

٦- ﴿إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً﴾.

٧- ﴿إنَّها سَاءَتْ مُسْتقراً ومُقاماً﴾.

س٢: أكمل الفراغ بمعدود مناسب، واضبطه بالشكل:

١- غرست ثلاثَ ....

٢- في الشجرة تسعة عشر ....

٣- ركب في السفينة مائتا ....

٤- في المسجد عشرة ....

٥- عدد الجيش ثلاثة آلاف ....

٦- في البستان تسع وتسعون ....

س٣: مثل لتمييزٍ مجرور بالإضافة وآخر مجرور بـ (من).

س٤: أعرب ما يلي:

١- ازداد الطالبُ علماً.

٢- تصدقتُ بصاعٍ تمراً.

٣- مررت بخمسة وعشرين رجلاً.

ثامناً: باب الاستثناء

الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

أركانه: ١- المستثنى منه. ٢- أداة الاستثناء. ٣- المستثنى.

نحو: حضر الطلاب إلا طالباً منهم.



أدواته:

١- إِلاَّ، وهي حرف.

٢- غَيْرُ، وسِوَى، وهما اسمان.

٣- خَلاَ، وعَدَا، وحَاشَا وهي أفعال، وأحرف(١).

أقسامه: المستثنى قسمان: ١- متصل. ٢- منقطع.

١- المتصل: هو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه، نحو: وصل المسافرون إلا مسافراً مريضاً(٢)، فالمسافر وهو المستثنى من جنس (المسافرون) وهو المستثنى منه.

٢- المنقطع: هو ما لم يكن المستثنى من جنس المستثنى منه، نحو: وصل المسافرون إلا حقائِبَهم، فالحقائب ليست من جنس المسافرين.

---

(١) انظر حكم المستثنى بـ (خلا، وعدا، وحاشا).

(٢) يُشترط أن يكون المستثنى معرفة، أو نكرة مفيدة، وكذلك المستثنى منه، وتكون النكرة مفيدة إذا وُصِفَتْ أو أُضِيفَتْ، أو وَقَعَتْ في سياق النَّفي أو النَّهي أو الاستفهام.

حكم المستثنى بـ (إلا) في الاستثناء المتصل

إذا كان المستثنى بإلا متصلاً فله ثلاث أحوال هي:

١- **وجوب النصب**: وذلك إذا كان المستثنى المتصلُ تامّاً موجباً، نحو: حضر الطلابُ إلا واحداً منهم. واحداً: مستثنى واجب النصب؛ لأنه متصل، أي: واحداً من الطلاب ومن جنسهم، وتام، أي: ذُكر المستثنى منه (الطلاب)، وموجب. أي: لم يُسبق بنفي، أو نهي، أو استفهام.

٢- **جواز النصب، والإتباع**[1]: وذلك إذا كان تاماً غير موجب[2]، نحو: ما جاء أحدٌ إلا سعيداً. ويجوز بالرفعِ (سعيدٌ)، فسعيداً: مستثنى منصوب جوازاً، وسعيدٌ: بدل مرفوع من المستثنى منه (أحدٌ).

ونحو: ما مررت بأحدٍ إلا حامدًا، ويجوز حامدٍ على أنه بدل مجرور من المستثنى منه (بأحدٍ)، ومنه قوله تعالى: ﴿**ولاَ يلْتَفِتْ مِنكُمْ أحدٌ إلا امْرَأتَكَ**﴾ بالنصب، وقرئ بالرفع ﴿امرأتُك﴾ وقوله تعالى: ﴿**ما فَعَلُوه إلاَّ قليلٌ منهم**﴾، وقرئ ﴿قليلاً﴾ بالنصب.

٣- **يُعرب حسب موقعه في الجملة**: وذلك إذا كان مُفرَّغاً، والمفرغ: هو ما لم يذكر فيه المستثنى منه، نحو: ما جاء إلا حامدٌ، فحامد: فاعل، ونحو: ما سألت إلا حامدًا، فحامداً: مفعول به، ونحو: ما كنت إلا طالباً، فطالباً: خبر كان، ومنه قوله تعالى: ﴿**فَهَلْ يُهْلَكُ إلاَّ القومُ الفَاسِقُون**﴾ وقوله تعالى: ﴿**ولا تَقُولوا علي اللّهِ إلاَّ الحقَّ**﴾ فالقوم: نائب فاعل، والحقَّ: مفعول به.

---

[1] الإتباع : أي يُعرب بدلَ بعضٍ من كل.

[2] غير موجب إذا سبق بنفي، أو نهي، أو استفهام.

حكم المستثنى بـ إلا في الاستثناء المنقطع

إذا كان المستثنى بإلا منقطعاً فليس فيه إلا النّصب في جميع أحواله نحو:

حضر الطلاب إلا المدرسين، ونحو : ما حضر الطلاب إلا المدرسين. (المدرسين) في كلا المثالين مستثنى منصوب، ومنه قوله تعالى: ﴿**ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إلاَّ اتِّبَاعَ الظَنِّ**﴾ فاتّباعَ الظن غير العلم، فهو ليس من جنسه، ونحو قوله تعالى: ﴿**وما لأَحدٍ عندهُ منْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إلاَّ ابتغاءَ وَجْهِ رَبِّه الأَعْلَى**﴾ فابتغاء وجه اللّه غير النعمة، فهو ليس من جنسها.

وتكون إلاَّ في الاستثناء المنقطع بمعنى (لكنَّ) للاستدراك.

حكم المستثنى بغَيْر، وسِوَى

حكمه: **الجر بالإضافة** أمَّا غير، وسوى[1] فتعربان إعراب المستثنى بإلا، نحو: جاء الطلابُ إلا محمداً. جاء الطلابُ غيرَ محمدٍ. فكلمة (غيرَ) تُعرَب مستثنىً منصوباً (واجب النصب)، والمستثنى (محمد) يُعرب مضافاً إليه مجروراً دائماً. إذاً المستثنى بإلا يكون مضافاً إليه مع غير، وسوى، وأمَّاغير، وسوى فتأخذان حكمه في الإعراب من حيث وجوب نصبه وجواز نصبه، أو الإتباع، وإعرابه حسب موقعه في الجملة، وإليك الأمثلة التوضيحية الآتية:

---

(١) تعرب (سوى) إعرابًا تقديريًا، فتقدَّر الحركة على الألف للتعذّر.

حكم المستثنى بـ خلا، وعدا، وحاشا

حكمه: جواز النصب، والجر، فالنصب على أنها أفعال ماضية[1]، وما بعدها مفعول به، والجر على أنها أحرف جر شبيهة بالزائد[2]. نحو: حضر الطلاب خلا محمداً، فمحمداً: مفعول به، ونحو: حضر الطلاب خلا محمدٍ، فمحمدٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء، وكذلك في (عدا، وحاشا).

فإذا اُعتبرت أفعالاً ففاعلها ضمير مستتر يعود إلى المستثنى منه تقديره (هو) التُزِم تذكيره وإفراده.

وإذا اقترنت بـ (خلا، وعدا) ما المصدرية[3] تعيَّن كونهما فعلين، ووجب نصب ما بعدهما على أنه مفعول به، نحو: قرأت الكتبَ ما خلا كتاباً، وحفظت القرآن ما عدا سورةً.

نماذج معربة:

١- حضر المسافرون إلا مسافراً.

٢- ما جاء إلا عليٌّ.

٣- ما مررت بأحدٍ إلا محمدٍ.

٤- حضرَ الطلابُ غيرَ طالبٍ منهم.

٥- حضرَ الطلاب ما عدا طالباً منهم.

---

(١) يتعين عند استعمالها أفعالاً أن يكون الاستثناء بها متّصلاً تامّاً موجباً أو غير مرجب، ولا تصلُح للمفرَّغ ولا المنقطع.

(٢) الأحرف الشبيهة بالزائدة خمسة أحرف هي : رُبَّ، وخلا، وعدا، وحاشا، ولعلّ، والأخيرة حرف جر في لغة عُقَيل.

(٣) حاشا لا تقترن بما المصدرية إلا نادراً.

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح.	حضر
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.	المسافرون
حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	إلا
مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	مسافراً
حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	ما
فعل ماض مبني على الفتح.	جاء
حرف استثناء مُهمل (للحصر) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	إلا
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	عليٌّ
حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	ما
فعل ماض مبني على السكون، والتاء: في محل رفع فاعل.	مررت
الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وأحدٍ: اسم مجرور بـ (الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	بأحدٍ
حرف استثناء مُهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	إلا
بدل بعض من كل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	محمدٍ
فعل ماض مبني على الفتح.	حضرَ
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الطلابُ
مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهومضاف.	غيرَ
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	طالبٍ
الجار والمجرور في محل جر نعت لطالب.	منهم
فعل ماض مبني على الفتح.	حضرَ
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الطلابُ
حرف مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	ما
فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر منع من ظهوره التعذّر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).	عدا
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	طالباً
الجار والمجرور في محل نصب نعت لطالب.	منهم

تمرينات:

س١: عيِّن المستثنى منه والمستثنى في الجمل الآتية، ثم بيّن نوع الاستثناء.

١- ﴿فشربوا منه إلا قليلاً منهم﴾.

٢- ﴿ما فَعَلُوه إلا قليلٌ منهم﴾.

٣- ﴿فَسَجَدَ الملائكةُ كُلُّهم أَجْمَعُونَ إلا إبليسَ﴾.

٤- ﴿ولا يَلْتَفِتْ مِنكم أحدٌ إلا امرأتَك﴾.

٥- ﴿ما لهمْ بِهِ من علمٍ إلا اتّبَاعَ الظَّنِّ﴾.

٦- ﴿فلبِث فيهم ألفَ سنةٍ إلا خمسين عاماً﴾.

٧- ﴿وما النَّصْرُ إلا مِنْ عِندِ الله﴾.

٨- ﴿فإنَّهم عَدُوٌّ لي إلا ربَّ العالمين﴾.

س٢: مثل لما يأتي في جمل مفيدة.

١- مستثنى يجوز في إعرابه وجهان.

٢- مستثنى يعرب مفعولاً مطلقاً.

٣- مستثنى أداته فعل ماضٍ.

٤- مستثنى أداته سوى.

٥- مستثنى متصل واجب النصب.

٦- مستثنى منقطع.

س٣: أعرب ما يلي:

١- ﴿وما محمد إلا رسول﴾.

٢- ما حضر الطلابُ سوى طالب.

تاسعاً: باب المنادى[1]

النداء: هو طلب الإِقبال[2] باستعمال حرف من أحرف النداء، وأحرف النداء سبعة هي:

«أ، أَيْ، يا، آ، أيا، هَيا، وا».

أقسام المنادى: المنادى خمسة أقسام هي:

١- المفرد العلم[3]، نحو: يا زيدُ، يا محمدُ، **وحكمه: البناء على ما يُرفع به**[4]. (محمدُ): منادى مبني على الضم؛ لأن علامة رفعه الأصلية الضمة.

وتقول: يا محمدان، بالبناء على الألف؛ لأنّ علامة رفع المثنى الألف. وتقول: يا محمدون، بالبناء على الواو؛ لأن علامة رفع جمع المذكر السالم الواو.

٢- النكرة المقصودة، نحو: يا رجلُ، إذا أردت رجلاً معيناً، **وحكمه: البناء على ما يرفع به**. (رجلُ): منادى مبني على الضم، وفي قولك: يا رجلان: منادى مبني على الألف؛ لأن علامة رفع المثنى الألف، وتقول: يا مجتهدون، بالبناء على الواو.

٣- النكرة غير المقصودة، نحو: يا رجلاً، إذا لم تقصد رجلاً معيناً، **وحكمه: النصب**، (رجلاً): منادى منصوب.

---

(١) يعدّ المنادى مفعولاً به؛ لأن الأصل في قولك: يا محمدُ: أنادي محمداً، فحرف النداء عِوض عن فِعله.

(٢) الإقبال قد يكون حقيقياً، نحو: يا زيدُ، وقد يكون مجازياً يراد به الاستجابة، نحو: يا أ لله.

(٣) المراد بالمفرد: ما ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف.

(٤) المنادى المبني نوعان، هما: المفرد العلم، والنكرة المقصودة بالنداء وهما في محل نصب.

٤- المضاف، نحو: يا إمامَ المسجدِ، **وحكمه: النصب** (إمامَ): منادى منصوب، وهو مضاف، والمسجد مضاف إليه مجرور.

٥- الشبيه بالمضاف، نحو: يا رحيماً بالعباد، يا طالباً العلمَ، **وحكمه: النصب**. (طالباً): منادى منصوب.

مواضع استعمال أحرف النداء:

١- الهمزة (أ ، وأي): تستعملان لنداء القريب.

٢- آ، أيا، هَيا، وا[1]: تستعمل لنداء البعيد.

٣- يا: تستعمل للقريب، والبعيد. وهي أكثر الأدوات استعمالاً.

نداء ما فيه أل:

١- إذا كان المنادى مما فيه (أل) تستعمل (أيّ) للمذكر، و (أية) للمؤنث مع (ها) التنبيه، نحو: يا أيُّها الرجلُ، ونحو: يا أيّتُها المرأة.

ويكون أيّ، وأيَّة: منادى مبنيًّا على الضم.

٢- إذا كان المنادى لفظ الجلالة (اللّه) نقول مباشرة (يا أللّه)[2]، والأكثر حذف حرف النداء، والتعويض بميم مشددة مفتوحة، نحو: اللهُمَّ، ولا يُنادى لفظ الجلالة إلا بحرف النداء (يا).

٣- إذا كان المنادى علماً مقترناً بـ (أل) فإنها تحذف وجوباً، نحو: العباس، فتقول: يا عبّاسُ.

---

[1] تستعمل (وا) للنُّدْبَة، نحو: وامُعْتَصِماه!، وابَطْناه!.

[2] تصير همزة الوصل في لفظ الجلالة (اللـه) همزة قطع إذا سبقت بـ (يا) التي للنداء.

نماذج معربة:

١- يا محمدانِ أَقْبِلاَ. ٢- يا مصطفى أَقْبِلْ.

٣- يا صديقي. ٤- يا أَللهُ. ٥- اللَّهمَّ.

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
محمدان	منادى مبني على الألف في محل نصب.
أَقْبِلاَ	فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل.
يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مصطفى	منادى مبني على ضمٍّ مقدّر منع من ظهوره التعذّر، وهو في محل نصب.
صديقي	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير جر متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
أَللهُ	لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب.
اللَّهمَّ	لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف.

تنبيه : بقي من المنصوبات ما يلي : اسم إنَّ ، واسم لا النافية للجنس ، وخبر كان، وخبر كاد، وخبر : ما ، وإنْ، ولا، ولات المشبهّات بـ (ليس) ، وكذلك التوابع الأربعة إذا كان المتبوع منصوباً، وقد تقدم ذكرها جميعاً في المرفوعات، فارجع إليها حفظك اللَّه.

تمرينات:

س١: عيِّن نوع المنادى فيما يلي، وبيِّن المعرب منه والمبني.

١- ﴿قُلْ يا أَيُّها الكَافِرون﴾.

٢- ﴿ربَّنا إننا سَمِعْنَا مُنَادِياً﴾.

٣- ﴿يا بَنِي إسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي﴾.

٤- ﴿ربِّ أَرِنِي كيف تُحْيِي الموْتَى﴾.

٥- ﴿يا عيسى إنِّي مُتَوَفِّيك﴾.

٦- ﴿ياقوم اذكروا نِعْمَةَ الله﴾.

٧- ﴿قالَ ابنَ أُمَّ إنّ القومَ اسْتَضْعَفُونِي﴾.

٨- ﴿يا أَبَتِ إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً﴾.

٩- ﴿يا أَيَّتُها النَّفْسُ الـمُطْمَئِنَّة﴾.

س٢: ضع حرف نداء ومنادى مناسبين في كل فراغ مما يأتي:

١- .... لا تُهْمِلْ.

٢- .... لا تُصَادِقوا الأشرار.

٣- .... نسألك العَفْوَ والمغفرةَ.

٤- .... أَبْشِروا بحُسْنِ العاقبة.

٥- .... دَعِ الغُرور.

٦- .... أَرْضِعْنَ أطفالكنّ.

س٣: أعرب ما تحته خط.

١- يا راعي الغنم احذر الذِّئْبَ.

٢- يا طفلان لا تلعبا بالنار.

٣- أَيْ عليّ ذاكر دروسك.

٤- أخالد اذهبْ إلى عملك.

جدول يبيّن المنصوبات من الأسماء

المنصوبات من الأسماء	الأمثلة
المفعول به	﴿وأطيعوا اللَّهَ ورسولَه﴾
المفعول المطلق	﴿ثم شَقَقْنا الأرض شقًّا﴾
ظرف الزمان	سِرتُ ليلاً
ظرف المكان	جلستُ تحتَ الشجرةِ
الحال	﴿ارجعي إلى ربِّك راضيةً مَرْضِيَّةً﴾
التمييز	تصدقت بصاعٍ تمراً. حَسُن الطالبُ خُلُقًا.
الاستثناء	﴿فشَرِبوا منه إلا قليلاً مِنْهم﴾
المفعول لأجله	﴿والذين صبروا ابتغاءَ وَجْهِ ربِّهم﴾
المفعول معه	سِرتُ والجبلَ
المنادى	يا إمامَ المسجدِ. يا رَجُلاً ساعدْني.
خبر كان وأخواتها	﴿وكان اللَّهُ غفوراً رحيمًا﴾
خبر كاد وأخواتها	كاد الكافرُ يسلمُ[1]
اسم إنّ وأخواتها	﴿إنَّ اللَّهَ عليمٌ بذات الصدور﴾
اسم لا النافية للجنس	لا طالبَ علمٍ كسلانٌ

---

(١) جملة يُسْلِمُ: خبر كاد في محل نصب.

الأمثلة	المنصوبات من الأسماء
إن الأرضُ مجدبةً. ما محمدٌ مسافرًا. لا ثمرةٌ ناضجةً. لات ساعةَ توبةٍ.	خبر إنْ، وما، ولا، ولات، المشبهات بـ (ليس)
رأيت عليًّا وسعيدًا	المعطوف على المنصوب
نصحتُ أخاك محمدًا	البدل من المنصوب
إنّ في بيتنا شيخًا كبيرًا	نعت المنصوب
رأيتُ المديرَ نفسَه	توكيد المنصوب

أبواب المجرورات

أولاً: باب المجرور بحرف الجر[1]

حروف الجر: عشرون حرفًا، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك الآتيين:

هاك حروف الجر وهي مِنْ، إلى … حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مُذْ، مُنْذ، رُبّ، اللام، كي، واو، وتا … والكاف، والباء، ولعلّ، ومتى

أقسامها:

١- أدوات الاستثناء: خلا، وعدا، وحاشا، وقد تقدم الحديث عليها في باب المستثنى.

٢- لعلّ، ومتى[2]، وكي: قَلَّ من ذكرها في حروف الجر.

٣- ما يجرّ الاسم الظاهر، والضمير وهي: مِنْ، إلى، عن، على، في، الباء، اللام.

نحو: خرجت من البيت، ورجعت إليه، فالبيت اسم ظاهر، و(الهاء) في إليه ضمير، ونحو: بحثتُ عنك، وعن محمدٍ.

٤- ما يجر الاسم الظاهر فقط وهي: حتى، الكاف، الواو، مُذْ، مُنذْ، ربّ، التاء، نحو قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾ فمطلع اسم ظاهر، ونحو: واللَّهِ لقد نجحت، لفظ الجلالة اسم ظاهر، ونحو: ما رأيتك مُنْذُ شَهْرٍ.

---

[1] سميت حروف الجر؛ لأنها تجر معنى الفعل الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء.

[2] لعل حرف جر في لغة عُقيل، ومتى حرف جر في لغة هُذيل.

اختصاصاتها:

- تختص مُذْ ومنذ بالزمان، نحو: ما رأيتك مُذْ شهرٍ.
- تختص رُبَّ بالنكرات(١) نحو: رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك.
- تختص التاء بلفظ الجلالة نحو: ﴿قالوا تاللّهِ تَفْتَأُ تذكرُ يوسف﴾.
- تختص الواو بكل مُقْسَم به، نحو: ﴿والسماءِ والطارقِ﴾، ﴿والشمسِ وضُحاها﴾، ﴿والليلِ إذا يَغْشَى * والنَّهارِ إذا تجلَّى﴾
- تختص كي بجر ما الاستفهامية، نحو: كيمه؟ بمعنى لِمَه؟وبجر المصدر المؤول نحو: جئت كي أتعلمَ(٢) فالمصدر المؤول (أنْ أتعلمَ) في محل جر بحرف الجر (كي)، وباقي الحروف لا تختص بشيء معين.

أنواعها:

١- **حرف جر أصْلي:** هو الذي يحتاج إلى مُتَعَلِّق، ولا يُسْتَغْنَى عنه معنىً، ولا إعراباً، نحو: كتبت بالقلم. فالباء حرف جر لا يستغنى عنه في المعنى؛ لأنه هنا بمعنى الواسطة والاستعانة، أي: كتبت بواسطة القلم، ولا يستغنى عنه في الإِعراب، وله متعلق(٣)، وهو الفعل كتب، فالقلم مجرور بالباء لفظاً، ومحلاً.

٢- **حرف جر زائد**(٤): هو الذي لا يحتاج إلى متعلق، ويُستغنى عنه إعراباً، وحذفه من الجملة غير مُخلٍ بالمعنى، نحو: ليس الطالب بمريضٍ، فالباء حرف جر لا

---

(١) رُبَّ تفيد التقليل، وتدخل على نكرة.

(٢) الفعل أتعلم منصوب بأن مضمرة.

(٣) حرف الجر الذي له مُتعلق هو الذي يكون ما بعده مجروراً لفظاً، ومحلاً.

(٤) راجع حاشية ص٣٣.

يحتاج إلى متعلق؛ لأن المجرور (مريض) في محل نصب خبر ليس، فجره لفظاً لا محلاً، ويمكن حذفه، ويبقى المعنى صحيحاً، فتقول: ليس الطالبُ مريضاً، وبهذا يمكن الاستغناء عنه إعراباً، ولكنه ذُكر لتوكيد مضمون الكلام.

٣- حرف جر شبيه بالزائد: هو الذي لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً، ولا معنى، ولا يحتاج إلى متعلق، نحو: رُبَّ مَلومٍ لا ذنبَ له، فحرف الجر رُبّ لا يمكن الاستغناء عنه؛ لأنّ معنى الجملة لا يتم إلا به، ولكنه لا يحتاج إلى مُتعلق، فالمجرور (ملوم) مجرور لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء.

نماذج معربة:

١- هل جاءَ من أحدٍ؟ ٢- ليسَ الطالبُ بمريضٍ.

٣- رُبَّ ضَارَّةٍ نافعةٌ. ٤- سافر حامدٌ من مكةَ إلى المدينة بالطائرةِ.

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح.
من	حرف جر زائد مبني على السكون.
أحدٍ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجر الزائد.
ليسَ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
الطالبُ	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بمريضٍ	الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. مريضٍ: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ضَارَّةٍ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
نافعةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل سافر.
مكةَ	اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف .
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل سافر.
المدينة	اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بالطائرةِ	الباء: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل سافر. الطائرة: اسم مجرور بـ (الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تمرينات:

س١: عيِّن فيما يلي حرف الجر الأصلي، والزائد، والشبيه بالزائد، ثم بيِّن متعلق حرف الجر الأصلي:

١- ﴿وأنّ المساجدَ لله﴾.
٢- ﴿إنَّ الصَّفا والمرْوة من شَعَائِرِ ا لله﴾.
٣- ﴿وما ربُّك بِظَلامٍ لِلْعَبِيد﴾.
٤- ﴿وتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾.
٥- رُبَّ كتابٍ مُفيدٍ قرأت.
٦- ﴿سُبْحَانَ الذي أَسْرَى بِعَبْدِه ليلاً من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأَقْصَى﴾.

س٢: ضع حرف جر ومجروره في كل فراغ مما يأتي:

١- بَرَيْتُ القلم ....
٢- يُثني المعلمُ ....
٣- .... أفضلُ من أخٍ.
٤- ما أنا ....
٥- العاقلُ يَبْتعِدُ ....
٦- ما اعْتَمَرْتُ ....
٧- ليس الطَّبيبُ ....
٨- أُذاكِرُ ....
٩- مَنْ تابَ .... تابَ ا لله ....
١٠- .... لأَجْتَهِدَنَّ في دُروسي.

س٣: أعرب ما تحته خط:

١- هل من سؤال؟
٢- خرجت من الفصل لأشربَ.
٣- رُبَّ كتابٍ مفيد قرأت.

جدول يبيّن بعض معاني أشهر حروف الجر

الحرف	المعنى	المثال
إلى	انتهاء الغاية	﴿ثمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إلى اللَّيلِ﴾. ﴿من المسجدِ الحَرامِ إلى المسجدِ الأَقْصَى﴾.
	المصاحبة بمعنى مع	﴿قالَ مَنْ أَنْصارِي إلى ا للهِ﴾. ﴿ولا تَأْكُلوا أَمْوالَهم إلى أَمْوالِكُم﴾.
	معنى عِنْد	﴿قالَ رَبِّ السِّجنُ أحبُّ إليَّ﴾.

الحرف	المعنى	المثال
الباء	الإلصاق	أمسكتُ بيدك. مررت بدارك.
	الاستعانة	كتبت بالقلم.
	التعليل	﴿فكُلّاً أَخذْنا بذنبه﴾.
	التّعدية	﴿ذهب ا لله بنورهم﴾.
	العِوَض	بعتُك هذا بهذا.
	الظرفية بمعنى في	﴿ولقد نصركم اللّه ببدر﴾
	المصاحبة بمعنى مع	بعتك البيت بأثاثه.
	معنى مِنْ	﴿عيناً يشربُ بها عبادُ ا للهِ﴾
	معنى عَنْ	﴿فاسأل به خبيراً﴾. ﴿سأل سائل بعذابٍ واقع﴾
	الاستعلاء بمعنى على	﴿ومن أهل الكتاب مَنْ إنْ تأمنه بقنطارٍ يؤدِّه إليك﴾.
	التأكيد	﴿وكفى با لله شهيداً﴾. ﴿أليس ا لله بأحكم الحاكمين﴾
	القسم	أقسمُ با لله لأجتهدنّ. با للهِ لأجتهدن.

الحرف	المعنى	المثال
على	الاستعلاء	﴿و عَلَيْها وعلى الفُلْكِ تُحْمَلُون﴾ . ﴿فَضَّلنا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾
	معنى في	﴿ودخلَ المدينةَ على حِينِ غَفْلَةٍ﴾.
	معنى عن	رضي ا لله عليه.
	التعليل	﴿وَلِتُكَبِّرُوا ا لله على ما هَدَاكُم﴾.
	معنى مع	﴿وآتَى المالَ على حُبِّه﴾. ﴿وإنّ ربَّكَ لذو مَغْفِرَةٍ للناسِ على ظُلْمِهم﴾.
	معنى مِنْ	﴿إذا اكتالُوا على الناس يستوفون﴾.

الحرف	المعنى	المثال
عن	المجاوزة والبُعْد	سرتُ عن المدينة. رَغبت عن الأمر.
	معنى بَعْدَ	﴿عَمَّا قليلٍ لَيُصبحُنّ نَادِمين﴾. ﴿لَتَرْكَبُنّ طَبَقاً عن طَبَق﴾.
	معنى على	﴿ومن يَبْخَلْ فإنّما يبخَلُ عن نفسِه﴾.
	التعليل	﴿وما نحنُ بتارِكِي آلِهَتِنا عن قَوْلِك﴾. ﴿وما كان اسْتِغْفَارُ إبْرَاهيمَ إلا عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إيَّاه﴾.
	معنى مِنْ	﴿وهو الذي يَقْبَلُ التَّوبَةَ عن عِبادِه﴾. ﴿أولئك الذين نَتَقبَّلُ عنهم أحسنَ ما عَمِلُوا﴾
	البدل	﴿واتّقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً﴾. وفي الحديث: "صُومي عن أمِّك".

الحرف	المعنى	المثال
في	الظرفيّة	﴿غُلِبَتِ الرُّومُ في أَدْنَى الأرضِ وهم من بَعْدِ غَلَبِهِم سَيَغْلِبُون * في بِضعِ سنين﴾. ﴿ولكم في القِصَاصِ حَيَاةٌ﴾
	التّعليل	﴿لَمَسَّكُم فيما أَفَضْتُم فيه عذابٌ عظيمٌ﴾. وفي الحديث: "دخلتِ امرأةٌ النارَ في هِرَّة حَبَسَتْها".
	معنى مع	﴿قال ادْخُلُوا في أُمَمٍ﴾.
	معنى على	﴿ولأُصَلِّبَنّكم في جُذُوعِ النّخل﴾
	معنى إلى	﴿فرَدُّوا أَيْدِيَهم في أفْواهِهِم﴾. ﴿ولو شِئْنا لبَعَثْنا في كُلِّ قَرْيةٍ نَذِيراً﴾.

الحرف	المعنى	المثال
اللام	الـمِلْك	﴿لِلّهِ ما في السّمواتِ وما في الأرضِ﴾. البيتُ لسعيدٍ.
	شبه الـمِلْك	الإصْطَبلُ للبقرِ. اللّجَامُ للفرسِ.
	الاختصاص	الحمدُ لِلّهِ. الفَصَاحةُ لقريش.
	التّعليل	﴿إنّا أنزلنا إليك الكتابَ بالحقِّ لِتَحْكُم بين الناس﴾. خرجتُ لأشرب.
	انتهاء الغاية بمعنى إلى	﴿كلٌّ يجري لأَجَلٍ مُسَمًّى﴾. ﴿بأنّ ربّك أَوْحَى لها﴾
	الاستغاثة	ياللَّه لِعباده(1)
	التّعجُّب	يا لَلْفرح!
	لام العاقبة	﴿فالْتَقَطَه آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لهم عَدُوّاً وحَزَناً﴾
	التوكيد(2)	﴿إنّما يريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ﴾
	معنى على	﴿يَخِرُّون للأَذْقَان سُجّداً﴾. ﴿وإن أسأتم فلها﴾.

(1) لام الاستغاثة تستعمل مفتوحة مع المستغاث، ومكسورة مع المستغاث له.

(2) هي اللام الزائدة.

الحرف	المعنى	المثال
تابع/ اللام	معنى بَعْد(٣)	كتبتُه لخَمْسٍ خلَوْنَ من شهر كذا.
	معنى قَبْل	كتبتُه لخَمْسٍ بَقِين من شهر كذا.
	معنى في	﴿ونَضَعُ الموَازِينَ القِسْطَ ليومِ القيامةِ﴾. ﴿لا يُجَلِّيهَا لوَقْتِهَا إلاّ هو﴾.

الحرف	المعنى	المثال
مِنْ	ابتداء الغاية	﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾. ﴿لَمسْجدٌ أُسِّسَ على التّقْوى من أوَّلِ يوم﴾.
	التّبعيض	﴿لن تَنالُوا البرَّ حتى تُنفقوا مِمَّا تُحِبُّون﴾. ﴿مِنْهم مَنْ كَلَّم اللّه﴾.
	بَيَان الجِنْس (٢)	﴿واجْتَنِبُوا الرِّجسَ مِن الأوثَان﴾. ﴿يُحَلّون فيها مِنْ أساورَ مِنْ ذهبٍ﴾. ﴿ما نَنْسخْ مِنْ آية﴾.
	البَدَل	﴿أَرَضِيتم بالحياةِ الدُّنيا من الآخِرة﴾. ﴿لَجَعَلْنا مِنكم مَلائكةً في الأرضِ يَخْلُفُون﴾.
	التوكيد «زائدة»	﴿ما جَاءَنا مِن بشيرٍ﴾. ﴿هَلْ مِن خَالِقٍ غيرُ اللّه﴾.
	الظّرفيّة	﴿إذا نُودِيَ للصَّلاةِ مِن يومِ الجُمُعَةِ﴾.
	التّعليل	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِم أُغْرِقُوا﴾.
	معنى عَنْ	﴿فَوَيْلٌ لِلقَاسِيَةِ قُلُوبُهم مِن ذِكْرِ الله﴾. ﴿يا وَيْلَنا قد كُنّا في غَفْلَةٍ مِن هذا﴾.

(٣) اللام بمعنى بعدَ، وقبلَ، تُسمَّى: لام التاريخ.

(٢) كثيراً ما تقع بعد: ما، ومهما، نحو قوله تعالى: ﴿مهما تَأْتِنا به مِنْ آيةٍ﴾.

ثانياً: باب المجرور بالإضافة

الإضافة: هي أن تُسند اسماً إلى غيره على تقدير حرف جر، ويسمَّى الأول مضافاً، والثاني مضافًا إليه وهو مجرور أبداً.

أحرف الجر المقدّرة في الإضافة:

١- اللام، نحو: كتابُ محمدٍ. والتقدير: كتابٌ لمحمدٍ.

٢- مِنْ، نحو: خاتمُ ذهبٍ. والتقدير: خاتمٌ من ذهبٍ.

٣- في، نحو قوله تعالى: ﴿**يا صَاحِبَي السِّجن**﴾. والتقدير: يا صاحبي في السجن.

ونحو قوله تعالى: ﴿**بَل مَكْرُ اللَّيلِ**﴾، أي: مكرٌ في الليل.

- التقدير باللام، ومِنْ كثير، وبفي قليل.

ما يحذف من المضاف عند الإضافة:

١- التنوين، نحو: حارسٌ ← حارسُ العمارةِ.

مسلماتٌ ← مسلماتُ الصينِ.

٢- النون في المثنى، وجمع المذكر السالم، نحو: كتابان ← كتابا النَّحو.

مسلمون ← مسلمو الهند.

٣- أل التعريف، نحو: الطالبُ ← طالبُ العلمِ.

فوائد الإضافة:

١- التعريف: وذلك إذا كان المضاف إليه معرفة، نحو: كتابُ حسينٍ، فكتاب معرفة؛ لأن ما بعده عَلَم مُعَيَّن.

٢- التخصيص: وذلك إذا كان المضاف إليه نكرة، نحو: كتابُ طالبٍ. كتاب: نكرة؛ لأن ما بعده نكرة، لكنه خُصّص بجنس معين، وهو الطلاب.

أنواع الإِضافة:

١- إضافة معنوية[1]: وهي التي وردت في فوائد الإِضافة مما استفاد التعريف، أو التخصيص، فالإِضافة المعنوية: هي التي تُفيد المضاف التعريف، أو التخصيص.

٢- إضافة لفظية[2]: وهي التي لا تفيد المضاف تعريفاً، ولا تخصيصاً، نحو: هذه البئر قليلةُ الماءِ، فالمضاف (قليلة) لم يستفد تعريفاً، ولا تخصيصاً، وضابط الإِضافة اللفظية أن يكون المضاف اسم فاعل، نحو: صانعُ المعروفِ، أو اسم مفعول، نحو: محمودُ الخصالِ، أو صفة مشبهة، نحو: حزينُ القلبِ، وأن يكون مراداً به الحال، أو المستقبل. والدليل على أنّ هذه الإضافة لا تفيد المضاف تعريفاً بل يبقى نكرة ما يلي:

أ- وَصْف النّكرة به، كما في قوله تعالى: ﴿**هدياً بالغَ الكعبة**﴾، فبالغ: نعت نكرة وهو مضاف، والدليل على أنه نكرة لم يكتسب التعريف من المضاف إليه (الكعبة) أنّ المنعوت (هديا) نكرة، والنعت يتبع المنعوت.

ب- وقوعه حالاً، كما في قوله تعالى: ﴿**ثانِيَ عِطْفِهِ**﴾ فكلمة (ثاني) حال، وهو مضاف، والحال نكرة.

ويجوز في الإِضافة اللفظية دخول (أل)[3] المعَرِّفَة على المضاف في الحالتين الآتيتين:

---

[1] سُمِّيَت معنوية؛ لأن فائدتها راجعة إلى المعنى، فهي تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً.

[2] سُمِّيَت لفظية؛ لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط؛ وذلك لأن الغرض منها هو التخفيف في اللفظ بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع.

[3] يمتنع في الإضافة المعنوية دخول (أل) المعَرِّفَة على المضاف مطلقاً.

١- أن يكون المضاف مثنى، أو جمع مذكر سالماً، نحو: الحافظا دروسهما. المتقنو أعمالهم.

٢- أن يكون المضاف إليه مقروناً بـ (أل)، أو مضافاً لما فيه (أل)، نحو: المحبُّ الناسِ، فالمضاف إليه هنا (الناس) معرفاً بـ (أل)، ونحو: المحبُّ فعلِ الخيرِ، فالمضاف إليه هنا كلمة (فعل) مضافة إلى المعَرَّف بـ (أل) (الخير)؛ ولذا جاز اقتران المضاف (المحب) بـ (أل).

المضاف إلى الجملة: يضاف إلى الجملة ما يلي:

١- **حَيْثُ، إِذْ، إِذَا**: لا تضاف إلا إلى الجملة، نحو: جلست حيث المنظرُ جميلٌ، ونحو قوله تعالى: ﴿**فَأْتُوهنَّ مِنْ حيثُ أَمَرَكُم اللَّهُ**﴾ ونحو: جئت إذ المطرُ هاطلٌ، ونحو: أجيبك إذا دعوتني، ونحو قوله تعالى: ﴿**واذْكُروا إِذْ كُنْتُم قليلاً**﴾.

٢- **أسماء الزمان المبهمة**[1]، نحو: وقت، وحين، وزمن، ويوم..الخ، وهذه الأسماء تضاف إلى الجملة، والمفرد، فمثال إضافتها إلى الجملة: هذا وقتُ يكافأ المجدون، فاسم الزمان (وقت) أُضيف إلى الجملة الفعلية، ومثال إضافتها إلى المفرد: ساعدتني وقتَ الشَّدائد، وفي هذا المثال أُضيف إلى كلمة مفردة.

- إذا أُضيف اسم الزمان المبهم إلى الجملة جاز إعرابه، وبناؤه على الفتح، ويترجح بناؤه إذا جاء بعده فعل مبني، نحو: جئتُكَ زمنَ كانَ عمرُ خليفةً. ويترجح إعرابه إذا جاء بعده فعل معرب، نحو قوله تعالى: ﴿**هذا يومُ ينفعُ الصَّادقينَ صِدْقُهم**﴾، أو جاء بعده جملة اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿**يومَ هم بَارِزُون**﴾.

---

[1] اسم الزمان المبهم: ما دلّ على وقت غير محدد.

نماذج معربة:

١- الحافظا دروسهما ناجحان. ٢- ﴿يومَ هم بارزون﴾.

٣- هذا وقتُ يُكافَأُ المجدّون. ٤- ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً﴾.

الكلمة	إعرابها
الحافظا	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى وحُذفت النون بسبب الإضافة، وهو مضاف.
دروسهما	دروسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والضمير (هما) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ناجحان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف.
يومَ	بدل من (يومَ التلاق) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
هم	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
بارزون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة الاسمية (هم بارزون) في محل جر مضاف إليه.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
وقتُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
يُكافَأُ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المجدّون	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. والجملة الفعلية (يكافأ المجدون) في محل جر مضاف إليه.
واذكروا	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: في محل رفع فاعل.
إذ	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو مضاف.
كنتم	كان: فعل ماض ناقص مبني على السكون، والضمير (تُم) في محل رفع اسم كان.
قليلاً	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة الفعلية (كنتم قليلاً) في محل جر مضاف إليه.

تنبيه: بقي من المجرورات التوابع الأربعة إذا كان المتبوع مجروراً، وقد تقدم ذكرها في المرفوعات، فارجع إليها، أعانك اللّه على طاعته.

تمرينات:

س١: عيِّن الإضافة اللفظية، والإضافة المعنوية فيما يلي:

١- ﴿والمقِيمِي الصَّلاة﴾.

٢- ﴿واذْكُروا إِذْ أنتم قَلِيلٌ﴾.

٣- المنْصِفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ.

٤- ﴿يومَ يَعَضُّ الظَّالِمُ على يَدَيْه﴾.

٥- ﴿هذا يومُ الفَصْلِ الذي كُنْتُم بِهِ تُكَذِّبُون﴾.

٦- زرتُك حين المطرُ نَازِلٌ.

٧- الشَّجرةُ مُورِقَةُ الأَغْصَانِ.

٨- كَثُرَ سَائِقُو السَّيارات.

٩- آفَةُ العِلْمِ النِّسْيَانُ.

س٢: ضع مضافاً إليه في كل فراغ مما يلي، ثم بيِّن نوعه.

١- أقمتُ حيث ....

٢- أَجبْني إذا ....

٣- شَاهِدًا .... حاضرانِ

٤- فَاعِلُ .... يَلْقَى جَزَاءَه

٥- نَهْرُ .... مِنْ أَطْولِ الأنهارِ

٦- سافرت إِذْ ....

س٣: اجعل كلَّ مضاف ومضاف إليه فيما يلي مُثَنَّيَيْن، ثم مَجْمُوعَيْنِ، وأدخلهما في جملة.

١- مُنْقِذُ الغَرِيقِ.

٢- حَامِلُ العِلْمِ.

٣- كتابُ المدرِّسِ.

س٤: أعرب ما يلي:

١- اجلس حيث أردت.

٢- ساعدتني في وقت الشَّدائد.

٣- المرءُ بقلبه ولسانه.

جدول يبيّن المجرورات من الأسماء

المجرورات من الأسماء	الأمثلة
١- المسبوق بحرف جر	ذهبت إلى البيتِ
٢- المضاف إليه	كتابُ الطالبِ جديدٌ
٣- المعطوف على مجرور	ذهبت إلى عليٍّ وسعيدٍ
٤- البدل من المجرور	مررت بأخيك محمدٍ
٥- نعت المجرور	خرجت مع رجلٍ صالحٍ
٦- توكيد المجرور	سلمت على المدير نفسِه

الجمل التي لها محل من الإعراب

هي الجمل التي تحلّ محل المفرد وهي كالتالي:

١- الجملة الواقعة خبراً، نحو: الطالبُ أبوه كريم ← في محل رفع خبر.

٢-الجملة الواقعة مفعولاً به، نحو: قال المعلم: أنت مجتهدٌ ← في محل نصب مفعول به (مقول القول).

٣- الجملة الواقعة حالاً، نحو: رأيت الطفلَ وهو يبكي ← في محل نصب حال.

٤- الجملة الواقعة صفة، نحو: رأيت طفلاً يبكي ← في محل نصب صفة.

٥- الجملة الواقعة مضافاً إليه، نحو: فرحت يوم ظهرت النتائج ← في محل جر مضاف إليه.

٦- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء، نحو: إن تجتهدْ فأنت ناجح ← في محل جزم جواب الشرط.

٧- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، نحو: عليٌّ نجح، وفاز بالجائزة ← في محل رفع معطوفة على جملة نجح الواقعة في محل رفع خبر.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

هي الجمل التي لا تحل محل الكلمة المفردة، وهي كالتالي:

١- الجملة الابتدائية، نحو: اللّه غفور رحيم.

٢- الجملة الاستئنافية، نحو: **﴿فلا يحزنك قولهم إنّا نعلم ما يسرون وما يعلنون﴾**.

٣- الجملة الاعتراضية، نحو: العلمُ - وفقك اللّه - نورٌ.

٤- الجملة التفسيرية[١]، نحو: ﴿**فأوحينا إليه أن اصنع الفلك**﴾.

ونحو: أشرت إليه أن اذهب.

٥- الجملة الواقعة جواباً للقسم، نحو: واللَّه ليفلحَنَّ المجدُّ.

٦- الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم، نحو: إذا حضر الماء بطل التيمم.

٧- جملة الصلة مع الموصول الاسمي والحرفي[٢]، نحو: جاء الذي نجح، يجب أن تذهب.

٨- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، نحو: حضر خالد، ولم يحضر عليٌّ، فجملة (لم يحضر عليّ) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها تابعة لجملة حضر وهي جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

---

(١) أنْ التفسيرية هي المسبوقة بجملة تحمل معنى القول دون حروفه. فجملة (أوحينا) في الآية تحمل معنى القول دون حروفه.

(٢) انظر حاشية ص٥٨.


الملاحق

جدول يبين أشهر الأدوات التي لها أكثر من استعمال

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
الهمزة	استفهامية	حرف	أفهمت الدرس؟
	للنداء	حرف	أخالدُ أسْرِعْ
إذْ	ظرفية	اسم	زرت صديقي إذ هو في بيته
	فجائية	حرف	بينما أنا جالس إذ زارني صديقي
	تعليلية	حرف	ضربت ابني إذ كذبَ
إذا	ظرفية	اسم	﴿والليل إذا يغشى﴾
	ظرفية شرطية غير جازمة	اسم	إذا حضر الماء بطل التيمم
	فجائية	حرف	دخلت الغرفة فإذا حيّة على السرير
إلاّ	استثنائية	حرف	﴿فَشَربوا منه إلاّ قليلاً منهم﴾
	للحصر	حرف	﴿فَهَلْ يُهلك إلاّ القومُ الفاسقون﴾
	بمعنى غَيْر	اسم	﴿لو كان فيها آلِهَةٌ إلاّ اللّهُ[١] لَفَسَدَتا﴾
ألاَ	للاستفتاح والتنبيه	حرف	﴿ألا بذكر اللّه تطمئن القلوب﴾
	للتنديم[٢]	حرف	ألا ذاكرت دروسك
	للتحضيض	حرف	ألا تذاكر دروسك
	للعرض[٣]	حرف	﴿ألا تحبون أن يغفر اللّه لكم﴾

(١) إلاّ بمعنى غير: اسم مبني على السكون في محل رفع صفة لآلهة.

(٢) وتسمى توبيخ وإنكار وما بعدها فعل ماضٍ.

(٣) الفرق بين التحضيض، والعرض أن التحضيض: هو الطلب بشدة، والعرض: طلبٌ بلين، ورفق.

المثال	نوعها	استعمالها	الأداة
سيزورني إما زيدٌ وإما[1] عمرو	حرف	تفصيلية	إمّا
﴿وإمّا يَنْزَغَنّك من الشّيطَان نَزْغٌ فاستَعِذْ بالله﴾	حرف	شرطية[2] جازمة	
إن الكتبُ غاليةً	حرف	نافية عاملة عمل ليس	إنْ
ما إن ندمت على السكوت	حرف	زائدة[3]	
إنِ الإهمالُ لمضرٌّ[4]	حرف	المخفّفة من إنّ الثقيلة	
إن تدعُ اللّه يستجبْ لك.	حرف	شرطية جازمة	
﴿وأَنْ تَصومُوا خيْرٌ لَكُم﴾	حرف	مصدرية ناصبة	أنْ
﴿فَأَوْحَيْنا إليه أَن اصْنَعِ الفُلك﴾	حرف	مُفَسِّرة	
﴿فلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ﴾	حرف	زائدة	
﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُم مَرْضَى﴾[5]	حرف	مخففة من الثقيلة	
﴿يا مريمُ أَنّى لَكِ هَذا﴾	اسم	استفهامية	أنّى
أَنّى تسافرْ أسافرْ معك	اسم	شرطية جازمة	
سافر محمدٌ أو سعيدٌ	حرف	عطف غير ناصب	أوْ
لأذكرنّ اللّهَ أو[6] تطلعَ الشمسُ	حرف	عطف ناصب بأن مضمرة	

(١) إمّا الثانية، قيل: هي عاطفة، وقيل: غير عاطفة، كالأولى.

(٢) مركبة من إنْ الشرطية، وما الزائدة. والفعل بعدها يؤكد بنون التوكيد.

(٣) وأكثر ما تزاد إن بعد ما النافية، والموصولة، والمصدرية الظرفية، وألا الاستفتاحيّة.

(٤) لمضر: هذه اللام تُسمى الفارقة، للتفريق بين إنْ النافية، والمخفَّفة؛ وإنَّ المخففة لا تعمل غالباً.

(٥) اسمها محذوف يُسمى ضمير الشَّأن والتقدير : (أنّه).

(٦) أو، هنا بمعنى: إلى أنْ، وهي ناصبة بأن مضمرة وجوباً.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
أيّان	استفهامية	اسم	﴿أيّانَ يومُ القِيامَةِ﴾
	شرطية جازمة	اسم	أيّانَ تزرْني تجدْني
أَيْ	تفسيرية	حرف	شاهدت ليثاً، أي: أسداً
	نداء	حرف	أيْ سعيدُ أُدرسْ جيِّداً
أيّ	شرطية جازمة	اسم	في أيِّ مكان تجلسْ أجلسْ
	استفهامية	اسم	أيَّ المواقع الأثرية زرت؟
	موصولة	اسم	ينال الجائزة أيُّكم مجتهدٌ
	لنداء المعرَّف بأل	اسم	يا أيها الطالبُ اجتهدْ
أين	استفهامية	اسم	أين سافرت؟
	شرطية جازمة	اسم	﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾(١). أين تذهب تجدْ رزقك.
بَلْ	عطفٌ	حرف	جاء سعيدٌ بل زيدٌ
	ابتداء(٢)	حرف	﴿وقالو اتّخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عبادٌ مُكرمون﴾
التاء	للجر	حرف	﴿تاللّهِ لقد آثرك اللّهُ علينا﴾
	ضمير رفع	اسم	جئتُ اليوم
	علامة التأنيث	حرف	ذهبتْ فاطمة
حَتى	جارّة	حرف	أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها
	عاطفة	حرف	أكلت السمكةَ حتى رأسَها
	ابتدائية	حرف	أكلت السمكةَ حتى رأسُها
	ناصبة (٣)	حرف	انتظرْ حتى أتوضَّأَ

(١) ما زائدة.

(٢) تفيد الإضراب، بشرط أن يكون ما بعدها جملة، انظر جدول المعاني ص٢٠٤.

(٣) ناصبة بأن مضمرة وجوباً.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
ذا	للإشارة	اسم	هذا طالبٌ
	موصولة	اسم	ماذا صنعت؟
	من الأسماء الخمسة	اسم	جاء ذو علم. شاهدت ذا علم
الفاء	عطف	حرف	جاء عليٌّ فخالدٌ
	استئنافية	حرف	﴿فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة﴾
	رابطة لجواب الشرط	حرف	من يجتهدْ فله جائزة
	سببيّة ناصبة بأن مضمرة	حرف	﴿يا ليتني كنتُ معهم فَأَفُوزَ فوزاً عظيماً﴾
	زائدة	حرف	خذ خمسين ريالاً فقط(١)
قَدْ	اسم فِعْل	اسم	قَدْكَ(٢). قَدْ زيداً درهمٌ
	بمعنى حَسْب	اسم	قَدْ زيدٍ ابتسامةٌ(٣)
	للتوكيد (٤)	حرف	﴿قد أفلح المؤمنون﴾
قَطْ	اسم فعل	اسم	قَطْنِي ابتسامةٌ(٥)
	بمعنى حَسْب	اسم	قَطْ زيدٍ ابتسامةٌ
الكاف	للجر	حرف	أنتَ كالبدْرِ
	ضمير نصب	اسم	رأيتُكَ
	ضمير جر	اسم	كتابكَ. لكَ
	للخطاب	حرف	ذلك
كَمْ	استفهامية	اسم	كم طالباً نجحَ؟
	خبريّة(٦)	اسم	كم طالبٍ نجحَ! كم طلابٍ نجحوا!

---

(١) تتصل الفاء الزائدة بـ: قط، صاعداً، حسبُ.

(٢) معناها: كفاك، أو يكفيك، أو اكْتفِ.

(٣) تُعرب مبتدأ في محل رفع، وتُسمى قد الاسمية.

(٤) لها معان أخرى، راجع جدول المعاني ص (٢٠٤).

(٥) بمعنى: تكفيني.

(٦) كم الخبرية بمعنى كثير، وتمييزها مجرور بالإضافة.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
كي	جارّة (١)	حرف	كيمَ تتكاسلُ؟. يُرادُ الفتى كيما يَضُرُّ ويَنفَعُ.
	ناصبة	حرف	أستذكر دروسي لكي أنجحَ
كيف	استفهامية	اسم	كيف حالك؟
	شرطية جازمة	اسم	كيف تجلسْ أجلسْ. كيفما تجلسْ أجلسْ (٢).
اللام	ابتدائية	حرف	﴿لأنتم أشدُّ رهبة﴾
	مزحلقة	حرف	﴿وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم﴾
	للأمر	حرف	﴿لِيُنفِقْ ذو سَعَةٍ من سَعَتِه﴾
	واقعة في جواب الشرط والقسم	حرف	لو جئت لأكرمتك. ﴿تاللّه لأكيدنَّ أصنامكم﴾.
	موطئة للقسم(٣)	حرف	﴿لَئِن شكَرْتم لأزيدَنَّكم﴾
	جارّة	حرف	﴿لِلّهِ ما في السّموات﴾
	للجحود	حرف جر	﴿لم يَكُنِ اللّهُ لِيَغفِرَ لَهُم﴾(٤)
	للتعليل	حرف جر	خرجت لأشربَ. جئت لأقابلَك
	للعاقبة	حرف جر	﴿فالْتَقَطَه آلُ فِرعَونَ لِيَكُونَ لهم عَدُوّاً وحَزَناً﴾
	زائدة	حرف	﴿إنَّما يريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ﴾
	الفارقة	حرف	﴿وإنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً إلا على الذين هَدَى اللّهُ﴾
	البُعْد	حرف	ذلك، تلك

(١) انظر كي في باب المجرورات. والمثال الثاني عجز بيت صدره: إذا أنتَ لم تَنفَعْ فضُرَّ فإنَّما.

(٢) في مسألة جزم (كيف) خلاف، قيل: غير جازمة، وقيل: جازمة، وقيل جازمة بشرط اقترانها بـ (ما) الزائدة.

(٣) القسم مُقَدَّر.

(٤) لام الجحود هي التي تأتي بعد (ما كان، أو لم يكن) ولام التعليل، والجحود، والعاقبة، والزائدة يُنْصَبُ الفعل بعدها بأن مضمرة.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
لا	ناهية جازمة	حرف	لا تلعبْ يا سالـمُ
	عطف	حرف	كل التفاحَ لا الموزَ. اشتريت كتاباً لا دفتراً.
	نافية	حرف	سالـمٌ لا يلعبُ. لا أكلتُ، ولا شربتُ.
	نافية عاملة[1] عمل ليس	حرف	لا رجلٌ حاضراً
	نافية للجنس عاملة عمل إنّ	حرف	﴿لا إكْرَاهَ في الدِّين﴾
	للجواب	حرف	أقابلت محمداً؟ لا. لم أقابله
	زائدة	حرف	﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الكِتَابِ﴾، أي: ليعلمَ أهلُ الكتاب
لَعَلَّ	مشبَّهة بالفعل عاملة عمل إنّ	حرف	لعل الطالبَ ناجحٌ
	للجر	حرف	لعلَّ اللّهِ فَضَّلكم علينا[2]
لكنْ	عطف	حرف	ما أكلت تفاحاً لكنْ موزاً
	ابتدائية[3]	حرف	نجح زيدٌ لكنْ أخوه لم ينجح
لـمَّا	للجزم	حرف	﴿بل لـمَّا يذوقوا عذاب﴾
	للاستثناء بمعنى إلاَّ	حرف	﴿إنْ كُلُّ نَفْس لـمَّا عليها حَافِظ﴾
	ظرفية[4]	اسم	﴿فلَمَّا رأى القمرَ بَازغاً قال هذا رَبِّي﴾

---

(١) تعمل عند الحجازيين ولا تعمل عند بني تميم.

(٢) تستعمل حرف جر في لغة عُقيل. وهذا المثال صدر بيت عجزه: بشَيءٍ أَنَّ أُمَّكم شَرِيمُ.

(٣) تُفيد الاستدراك.

(٤) ظرفية متضمنة معنى الشرط، وتُسمى لـمَّا الحِينِيَّة.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
لولا	امتناع لوجود	حرف	لولا اللّهُ ما اهتدينا. لولا العلمُ لجهلنا
	عرض، وتحضيض	حرف	لولا تجتهدُ في دروسك
	توبيخ، وتنديم	حرف	لولا اجتهدت في دروسك
ما	كافّة	حرف	﴿إنما المؤمنون إخوة﴾
	نكرة تامة مبهمة	حرف	اشتريت كتاباً ما
	واقعة بعد نِعْم وبئس[1]	اسم	﴿إنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هي﴾ بئس ما جئتم به.
	شرطية جازمة	اسم	﴿ وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْه اللّه﴾
	استفهامية	اسم	ما اسمك؟
	موصولة	اسم	﴿لا أعبدُ ما تعبدون﴾
	تعجبيّة	اسم	ما أجملَ الاستقامةَ!
	مصدرية	اسم	﴿لهم عذابٌ شديدٌ بما نَسُوا يومَ الحِسَابِ﴾[2]
	مصدرية ظرفية	اسم	سيبقى الإسلام ما بقي العالم
	زائدة	حرف	كثيراً ما نصحتك[3]
	نافية عاملة عمل ليس	حرف	﴿ما هذا بشراً﴾[4]
	نافية	حرف	ما حضر المعلم
متى	استفهامية	اسم	متى السفرُ؟
	شرطية جازمة	اسم	متى تدعُ اللّه يستجبْ لك
	جارّة[5]	حرف	متى لُجَجٍ خُضْرٍ لَـهُنَّ نَئِيجُ

---

(١) راجع فاعل أفعال المدح والذم ص ١١٠.

(٢) أي: بنسيانهم.

(٣) وتزاد بعد الكلمات الآتية: إذا، ومتى، وحرف الجر (عن) ولاسيَّ، وأحيانا، وقليلاً، وكثيراً، وأيّ.

(٤) تعمل عند الحجازيين، ولا تعمل عند بني تميم.

(٥) استعمالها حرف جر في لغة هذيل. والمثال المذكور: عجز بيت صدره: شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثم تَرَفَّعَت

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
مُذ(١)	جارّة	حرف	لم أره مُذْ يومين
	ظرفية	اسم	سافرت مُذْ طلعت الشمس
مع	ظرفية	اسم	وصلت مع الصباح
	حالية	اسم	جاء الطالبان معاً
مَنْ	استفهامية	اسم	من أنت؟
	شرطية	اسم	﴿مَنْ يَتّق اللّهَ يَجْعَلْ له مَخْرَجاً﴾
	موصولة	اسم	رأيت مَنْ زارك أمس.
النون	للتوكيد	حرف	﴿لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكُوناً﴾
	للنسوة ضمير رفع	اسم	الطالبات يكتبْنَ الواجباتِ
	للوقاية	حرف	أكرمني صديقي
	علامة للرفع	حرف	يلعبان، يلعبون، تلعبين
الهاء	ضمير	اسم	كتابه جميل، رأيته في الصباح
	للسَّكت	حرف	﴿ وما أدراك ما هيه﴾. لِمَه؟
ها	للتنبيه	حرف	هذا طالب، هذه طالبة، أيُّها الرجل، أيّتها المرأة
	ضمير	اسم	إنها جميلة. لها ثوبٌ جديد
	اسم فعل	اسم	﴿هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَه﴾. هَا الكتابَ.

(١) ومثلها منذ.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
الألف	ضمير رفع	اسم	كَتَبَا. يَكْتُبان. اكْتُبَا.
	علامة رفع	حرف	الطالبان مجتهدان
	علامة نصب	حرف	رأيت أباك
	زائدة للفَصْل بين نون النسوة، ونون التوكيد	حرف	يَكْتُبْنَانِّ
	بدل من نون التوكيد	حرف	﴿وليكوناً من الصَّاغِرين﴾
	للتفريق بين الفعل المتّصل بها وجمع المذكر السالم	حرف	ذهبوا، لم يذهبوا، اذهبوا. حضر مدرسو أبنائي.
الياء	ضمير رفع	اسم	أنتِ تجتهدين.
	ضمير نصب	اسم	إنّي سعيدٌ.
	ضمير جر	اسم	كتابي. لي.
	علامة نصب	حرف	رأيت الطالبَيْن.
	علامة جر	حرف	مررت بالمدرسِينَ. سلّمت على أبيك.
	الدلالة على التصغير	حرف	رُجَيل. دُرَيْهم.
يـا	للنداء	حرف	يا محمدٌ.
	للندبة	حرف	﴿يا حَسْرَتا على ما فرَّطت في جَنْبِ اللّه﴾.
	للاستغاثة	حرف	يا لَلّهِ لِعِبادِه(١).
	للتّعجب	حرف	يا لَلْطَقَس.

(١) لَلّه، لَلطقس: اللام فيها حرف جر زائد مبني على الفتح.

الأداة	استعمالها	نوعها	المثال
الواو	للقسم	حرف	واللّه لأجتهدنّ.
	زائدة	حرف	وليلٍ كموج البحر[1].
	حاليّة	حرف	رأيت الطفل وهو يبكي.
	استئنافية	حرف	﴿لِنُبَيِّنَ لَكُم ونقِرُّ في الأَرْحَامِ ما نَشَاء﴾.
	للمعيّة	حرف	سرت والبحرَ.
	للعطف	حرف	جاء محمدٌ، وخالدٌ.
	ضمير رفع	اسم	الطلاب يكتبون.
	علامة رفع	حرف	المدرسون مخلصون.

(١) تُسمى واو (رُبَّ)؛ لأن ما بعدها مجرور بـ (رُبَّ) المحذوفة.

جدول يبين أشهر الأدوات التي لها أكثر من معنى

الأداة	المعنى	المثال
همزة الاستفهام	الاستفهام الحقيقي	أبالطائرة سافرتَ أم بالسيَّارةِ؟(١) .
	التَّسوية	﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم﴾.
	الإنكار التوبيخي	﴿أتعبدون ما تَنْحِتون﴾.
	الإنكار الإبطالي	﴿أَفَأَصْفاكم ربّكم بالبنين﴾.
	التّقرير	﴿ألم نشرح لك صدرك﴾.
	السُّخرية	﴿قالوا يا شعيبُ أصلاتك تأمرُك أنْ نترك ما يعبدُ آباؤنا﴾.
	الأمر	﴿أأسْلَمتُم﴾، أي: أَسْلِمُوا.
	التّعجب	﴿ألم ترَ إلى ربّك كيف مَدّ الظّل﴾.
	الاسْتِبْطَاء	﴿ألم يَأْنِ للذين آمنوا أن تخشَع قلوبهم لذكر اللّه﴾.
إذاً(٢)	التقوية والتوكيد	فَلَوْ خَلَدَ الكرامُ إذاً خَلَدْنا ولو بقي الكرامُ إذاً بقِينا
	معنى الشرط في الماضي	﴿وإذاً لاتخذوك﴾، ﴿إذاً لأَذَقْناك ضِعْفَ الحياةِ وضعفَ المماتِ﴾(٣).
إمَّا	الشاك	سيزورني إمَّا زيدٌ وإما عمرٌو.
	الإبهام	﴿وآخرون مُرْجَوْنَ لأمْر اللّه إمّا يُعَذِّبُهم وإما يَتُوبُ عَلَيْهِم﴾.

(١) تختص الهمزة بأنّها تتقدم على حروف العطف. نحو: ﴿أوَلَم ينْظروا﴾، ﴿أَفَلَمْ يسيروا﴾، أمّا أخواتها فتتأخّر عن حروف العطف، نحو: ﴿وكيف تكفرون﴾، ﴿فأين تذهبون﴾.

(٢) إذاً، في كلا المعنيين: حرف جواب لا عمل له.

(٣) الشرط مقدّر، والتقدير: لو رَكَنَ إليهم لأذاقَه ضِعْفَ الحياة وضعف الممات.

الأداة	المعنى	المثال
تابع/ إمّا	التخيير	﴿إمَّا أنْ تُلْقي وإمّا أن نكون أوّل من ألْقَى﴾.
	الإباحة[1]	تعلَّم إمّا فِقْهاً وإمّا نحواً.
	التفصيل	﴿إمّا شاكراً وإمّا كفوراً﴾.
أوْ[2] الناصبة	إلى أنْ	لأجاهدَنّ أو ينتصرَ الإسلامُ.
	إلاّ	لأقتلَنّ الكافر أو يُسْلِمَ.
بَلْ	الإضراب[3] الإبطالي	﴿وقالوا اتّخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عبادٌ مكرمون﴾.
	الإضراب[4] الانتقالي	﴿وذكر اسم ربّه فصلّى * بل تُؤثرون الحياة الدنيا﴾.
	الاستدراك	ما قلتُ الكذبَ بل الصِّدقَ.
حتّى الجارّة	انتهاء الغاية	سأدرسُ حتى تغربَ الشمسُ. ﴿سلامٌ هي حتى مَطْلعِ الفجر﴾.
	التعليل	شربت الدواء حتى أُشْفَى بإذن اللّه. ﴿لاتنفقوا على مَنْ عِنْدَ رسولِ اللّه حتى يَنفَضُّوا﴾.
قَدْ الحرفيّة	الاحتمال، والشّك	قد ينزلُ المطر اليوم.
	التّقليل	قد يصدُقُ الكذّابِ.
	التّحقيق	﴿قد أفلحَ المؤمنون﴾. ﴿قد نعلمُ إنه ليحزُنُك﴾.

(١) الفرق بين التخيير، والإباحة: أنّ الإباحة يمكن الجمع بين الأمرين، والتخيير لا يمكن الجمع بينهما.

(٢) أو، هنا ناصبة بأن مضمرة وجوبا.

(٣) الإضراب الإبطالي، أي: إبطال الحكم الذي قبل بل، وإثباته لما بعدها.

(٤) الإضراب الانتقالي، أي: الانتقال من غرضٍ لآخر.

الأداة	المعنى	المثال
الكاف	التشبيه	زيدٌ كالأسدِ.
	التعليل	﴿**واذكروه كما هداكم**﴾، أي: اذكروه بسبب هدايته لكم
	التوكيد	﴿**ليس كمثله شيء**﴾[1].
لعلّ	التّرجّي	﴿**لعلّي أبلغ الأسباب**﴾. لعلَّ الطالبَ ناجحٌ.
	الإشفاق	لعلّ الطالبَ راسبٌ. وفي الحديث: «**لعلّي لا أحجّ بعد عامي هذا**».
هَلْ	التّصديق[2] الإيجابي	هل نجحَ زيدٌ؟
	المراد بها النّفي	﴿**هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان**﴾.
	بمعنى قَدْ	﴿**هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهر**﴾.

(١) الكاف: زائدة تفيد التوكيد، أي: ليس مثلَه شيءٌ.

(٢) يكون جوابها بـ (نعم)، أو (لا).

جدول يبين أشهر أنواع الحروف التي تشترك في معنى واحد

المعاني	الحروف
العطف	الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لكن، لا، حتى
الاستثناء	إلا، خلا، عدا حاشا [1]
النداء	يا، أيا، هيا، أي، الهمزة، آ
النُّدبة	وا، يا
النفي	لن، لم، لـمَّا، لا، ما، إنْ العاملة عمل ليس
التوكيد	إنَّ، أنَّ، النون، لام الابتداء، قد
الاستقبال	السين، سوف، لن
الشرط	إنْ، إذْما، لو، لولا، أمَّا[2] لـمَّا الحينية[3]
التنبيه	ها[4]، يا، ألاَ، أمَا
التحضيض والعرض[5] والتنديم	هلاَّ، لَوْلا، لَوْمَا، ألاَّ، ألاَ، أمَا
الاستفهام	هل، الهمزة
الجواب	نعم، بلى، لا، أجَل
المصدرية	أنْ، أنَّ، لو[6]، ما، كي
التعليل	اللام، مِنْ، في، الباء، إذْ[7]
القسم	الواو، التاء، الباء
الفجائية	إذا، إذْ[8]

---

(١) خلا، عدا : حرفان ما لم يُسبقا بما المصدرية. انظر باب الاستثناء.

(٢) أمَّا: يجب اقتران جوابها بالفاء، نحو: ﴿فأمَّا اليتيم فلا تَقْهَرْ﴾.

(٣) لـمَّا الحينية: يرى بعض النحويين أنها ظرف.

(٤) هي التي تتصل باسم الإشارة.

(٥) إذا جاء بعدها فعل مضارع فهي للتحضيض، أو العرض، وإذا جاء بعدها فعل ماض فهي للتنديم.

(٦) لو المصدرية يكثر وقوعها بعد: وَدَّ، يَوَدّ ﴿ودُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.

(٧)، (٨) إذ للتعليل والفجاءة فيها خلاف.

نماذج لأمثلة معربة

الإعراب	الأمثلة
لعل: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الكاف**: ضميرنصب متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم لعل. **ناجح**: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لعلّك ناجحٌ.
إليك: اسم فعل أمر مبني على الفتح. **هذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **الكتاب**: بدل منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة.	إليك هذا الكتابَ.
هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **من**: حرف جر زائد مبني على السكون. **سؤال**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد،والخبر محذوف تقديره «لديك»	هلْ من سؤالٍ؟ (١)
لديَّ: ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **سؤال**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لديَّ سؤالٌ.
بُني: فعل ماض مبني للمجهول وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة. **الإسلام**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة. **على**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **خمس**: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور مُتعلّق بالفعل بُني.	بُنِيَ الإسلام على خمسٍ.

(١) من سؤال: يجوز أن يعرب: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً، وذلك تيسيراً للإعراب.

نماذج لأمثلة معربة

الأمثلة	الإعراب
لعلّك ناجحٌ.	**لعل**: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الكاف**: ضمير نصب متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم لعل. **ناجح**: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إليك هذا الكتابَ.	**إليك**: اسم فعل أمر مبني على الفتح. **هذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **الكتاب**: بدل منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة.
هلْ من سؤالٍ؟ (١)	**هل**: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **من**: حرف جر زائد مبني على السكون. **سؤال**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد،والخبر محذوف تقديره «لديك»
لديَّ سؤالٌ.	**لديَّ**: ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **سؤال**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بُنِيَ الإسلام على خمسٍ.	**بُني**: فعل ماض مبني للمجهول وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة. **الإسلام**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة. **على**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **خمس**: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور مُتعلّق بالفعل بُني.

(١) من سؤال: يجوز أن يعرب: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً، وذلك تيسيراً للإعراب.

الأمثلة	الإعراب
قال تعالى: ﴿وما اللّهُ بغافل عمّا تعملون﴾	**الواو**: حرف عطف مبني على الفتح. **ما**: الحجازية حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **اللّه**: اسم ما الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **بغافل**: **الباء** حرف جر زائد مبني على الكسر. **غافل**: خبر ما الحجازية منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
اِغْسِلْ يدَيْكَ.	**اغسل**: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **يديك**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف. **الكاف**: ضمير جر متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يدَا أبي لهبٍ وَتَبَّ﴾	**تَبَّتْ**: **تبَّ** فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **يدا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف، **أبي**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **لهب**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **وَتَبَّ**: **الواو**: حرف عطف مبني على الفتح. **تبَّ**: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، وجملة (تبَّ) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على الجملة الابتدائية (تبّت يدا...).
رأيتُ الطالبتين كلتيهما(١)	**رأيتُ**: رأى: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء المتحركة، **والتاء**: ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الطالبتين**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى. **كلتيهما**: توكيد منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف. **هما**: ضمير جر متصل في محل جر مضاف إليه.

(١) كلا، وكلتا: إذا أضيفتا إلى الضمير تعربان إعراب المثنى، وإذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر تعربان بالحركات الأصلية المقدرة على الألف.

الأمثلة	الإعراب
حفظت كلتا السورتين	**كلتا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر. **السورتين:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
لونُ تَيْنِكَ السيارتين جميل"(١)	**لون:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. **تَيْنِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، **والكاف:** حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **السيارتين:** بدل مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى. **جميل:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قال تعالى: ﴿**فذَانِكَ برهانان من ربك**﴾	**الفاء:** استئنافية حرف مبني على الفتح. **ذانك:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى، **والكاف:** حرف خطاب. **برهانان:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى. **مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لامحل له من الإعراب. **ربِّكَ:** **ربّ:** اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير جر متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بنعت للخبر (برهانان).
المدير ما اسمه؟	**المدير:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **ما:** اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. **اسمه:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه، والجملة الاسمية (**ما اسمه**) في محل رفع خبر للمبتدأ (المدير)
اللهُ خلقَكم	**اللّه:** مبتدأ مرفوع. **خلقكم:** **خلق** فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **كم:** ضمير نصب متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

(١) تانك، ذانك: يرى بعض العلماء أنهما مبنيان على الألف رفعاً، وعلى الياء نصبًا وجرًّا.

الأمثلة	الإعراب
الجنة تحت أقدام الأمهات	**الجنة**: مبتدأ مرفوع. **تحت**: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، **أقدام**: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. **الأمهات**: مضاف إليه مجرور. وشبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (الجنة).
أين تذهب؟	**أين**: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه.
لَمْ أذقْ هذه الفاكهةَ قَطُّ	**لم**: حرف جزم مبني على السكون. **أذق**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **هذه**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. **الفاكهة**: بدل منصوب. **قط**: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.
انتظرْ لحظةً	**انتظرْ**: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **لحظة**: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
سافرْ هذا الشهرَ	**هذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه نائب عن الظرف. **الشهر**: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
انتظرتـ طويلاً من الوقت	**طويلاً**: مفعول فيه نائب عن الظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
نمتُ كلَّ اللّيلِ	**كل**: مفعول فيه نائب عن الظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. **الليل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
لو سمعتَ هذه القصةَ لبكيتَ	**لو**: حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **سمعت**: سَمِع فعل الشرط فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، التاء:ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. **هذه**: في محل نصب مفعول به. **القصة**:بدل منصوب. **لبكيت**: **اللام** حرف جواب وربط مبني على الفتح، **بكيت**:جواب الشرط، ويُعرب إعراب (سمعت)، وجملتا الشرط والجواب لا محل لهما من الإعراب.

الإعراب	الأمثلة
لِلّهِ: اللام: حرف جر مبني على على الكسر لا محل له من الإعراب، ولفظ **الجلالة**: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدّم. **الأمرُ**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **مِنْ**: حرف جر مبني على السكون. **قبل**: ظرف زمان مبني على الضم في محل جر متعلق بالخبر. **ومن**: **الواو**، حرف عطف مبني على الفتح. **من**: حرف جر مبني على السكون. **بعدُ**: ظرف زمان مبني على الضم في محل جر. **ومن بعد**: معطوفة على من قبل.	قال تعالى: **﴿لِلّه الأمر من قبلُ ومن بعدُ﴾**(١)
لنذهب: **اللام** لام الأمر حرف جزم مبني على الكسر. **نذهب**: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الظاهر	لنذهبْ إلى المكتبة.
اقرأ: فعل أمر مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **والهاء**: ضمير نصب متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **مرة**: ظرف زمان منصوب. **أخرى**: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. **تفهم**: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه وقع جواباً للطلب وعلامة جزمه السكون الظاهر.	اِقرأْه مرةً أخرى تفهمْه.(٢)
وا: حرف نداء وندبة مبني على السكون. **رأساه**: منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة في محل جر مضاف إليه، **والألف**: حرف ندبة زائد مبني على السكون، **والهاء**: حرف سكت مبني على السكون.	وارأساه! (٣)

(١) قبل، وبعد: يبنيان على الضم إذا حُذف المضاف إليه، ونُوي معناه.
(٢) أخرى: ممنوعة من الصرف لأنها منتهية بألف التأنيث المقصورة.
(٣) وارأساه: أصله وارأسي.

الإعراب	الأمثلة
الواو: حرف عطف مبني على الفتح. **إذا**: ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب. **مرضت**: جملة الشرط من الفعل، والفاعل في محل جر مضاف إليه. **فهو يشفين**: **الفاء** حرف جواب وربط مبني على الفتح. **هو**: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. **يشفين**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، **والنون**: حرف وقاية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) **وياء** المتكلم المحذوفة في محل نصب مفعول به، وجملة (**يشفين**) في محل رفع خبر، وجملة (**هو يشفين**) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.	قال تعالى: ﴿**وإذا مرضت فهو يشفين**﴾(١)
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **أخوات**: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **لا**: الناهية حرف جزم مبني على السكون. **تفتحْنَ**: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم، **ونون النسوة**: ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. **النوافذ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	يا أخوات لا تفتحْنَ النوافذَ
من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **غشَّ**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، (**نا**) ضمير في محل نصب مفعول به. **فليس**: **الفاء** حرف جواب وربط، **ليس**: فعل ماض ناقص، واسم ليس ضمير مستتر تقديره (هو)، والجار والمجرور (**منا**) في محل نصب خبر ليس، وجملة جواب الشرط (**فليس منا**) في محل جزم. وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر.	قال الرسول ﷺ: «**مَنْ غشَّنا فليسَ منّا**».

(١) إذا مرضت: إذا هنا متضمنة معنى الشرط.

الأمثلة	الإعراب
متى تسافرْ أسافرْ.	**متى**: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. **تسافر**: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. **أسافر**: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
كم كتاباً عندك؟	**كم**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، **كتاباً**: تمييز منصوب. وشبه الجملة (**عندك**) في محل رفع خبر.
كم كتابٍ عندك! (١)	**كم**: الخبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وهو مضاف، **كتابٍ**: مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر.
هاؤمُ الكتابَ يا إخوة.(٢)	**هاؤم**: اسم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنتم). **الكتاب**: مفعول به منصوب. **يا**: حرف نداء. **إخوة**: منادى مبني على الضم في محل نصب.
انتظر حتى أتوضأ.	**حتى**: حرف جر مبني على السكون. أتوضأ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد حتى والمصدر المؤول (**أن أتوضأ**) في محل جر.
مَنْ أعطاكَ الكتابَ؟	**من**: في محل رفع مبتدأ. **أعطاك**: **أعطى** فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة والفاعل ضمير مستترتقديره (هو)، **والكاف**: في محل نصب مفعول به أول. **الكتاب**: مفعول به ثان منصوب، وجملة (**أعطاك الكتاب**) في محل رفع خبر.
قال تعالى: ولأجرُ الآخرة أكبرُ	**الواو**: حرف عطف. **لأجر**: **اللام** لام الابتداء حرف مبني على الفتح. **أجر**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **الآخرة**: مضاف إليه مجرور. **أكبر**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) كتابٍ: يجوز أن يعرب تمييزاً مجروراً بالإضافة.
(٢) حركة ميم (هاؤمُ) الضم منعاً لالتقاء الساكنين.

الأمثلة	الإعراب
اشتريت كتاباً ما [(١)]	**ما**: اسم مبني على السكون في محل نصب نعت.
جاء حامدُ بنُ سعيدٍ [(٢)]	**ابن**: نعت مرفوع وهو مضاف. **سعيد**: مضاف إليه مجرور.
قال تعالى: ﴿**ولقد أريناه آياتنا كلّها**﴾[(٣)]	**ولقد**: **الواو** استئنافية، **واللام**: حرف تأكيد مبني على الفتح واقعة في جواب قسم مقدّر. **قد**: حرف تأكيد مبني على السكون. **أريناه**: **أرى** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير **(نا)** والضمير في محل رفع فاعل، **والهاء**: في محل نصب مفعول به أول. **آياتنا**: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم والضمير **(نا)** في محل جر مضاف إليه. **كلّها**: **كلّ** توكيد منصوب، والضمير **(الهاء)** في محل جر مضاف إليه.
قال تعالى: ﴿**إنما الصدقات للفقراء**﴾	**إنما**: إنَّ حرف مشبه بالفعل مهمل مبني على الفتح. **ما**: حرف كافٌّ زائد مبني على السكون. **الصدقات**: مبتدأ مرفوع، والجار والمجرور **(للفقراء)** في محل رفع خبر.
ذوو القربى أحق بمساعدتك.	**ذوو**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **القربى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. **أحق**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **الباء**: حرف جر مبني على الكسر. **مساعدتِكَ**: **مساعدة**: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف **والكاف**: ضمير جر متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(١) كتاباً ما: (ما) هنا نكرة تامة مبهمة.

(٢) يحذف تنوين الاسم إذا جاءت بعده كلمة (ابن) محذوفة الهمزة.

(٣) أريناه: جواب لقسم مقدر، نصب مفعولين لأنه فعل متعد نُقل إلى باب أفعل .

الإعراب	الأمثلة
ذوي: مفعول به منصوب وعلامة نصبة الياء. **العلم**: مضاف إليه مجرور.	جالسْ ذوي العلمِ.
لمَّا: الحينية ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. **سمعت**: جملة الشرط في محل جر مضاف إليه. **توضأت**: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.	لمَّا سمعتُ الأذانَ توضأت.(١)
لكن: حرف ابتداء واستدراك مبني على السكون. **الظالمون**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو. **اليوم**: ظرف زمان منصوب. **في ضلال**: الجار والمجرور في محل رفع خبر. **مبين**: نعت مجرور.	قال تعالى: ﴿لكن الظالمون اليوم في ضلالٍ مبينٍ﴾
إياك: ضمير نصب منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أُحَذِّرُ). **الواو**: حرف عطف مبني على الفتح. **الكسل**: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (اِحْذَرْ).	إياكِ والكسلَ.
نحن: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. **طلاب**: مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره (أَخُصُّ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، **المعهد**: مضاف إليه مجرور. **مجتهدون**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.	نحنُ طلابَ المعهدِ مجتهدون .
لا: حرف لنفي الجنس مبني على السكون. **إكراه**: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة في محل نصب، والجار والمجرور في محل رفع خبر.	قال تعالى: ﴿لا إكراهَ في الدين﴾
إلينا: الجار والمجرور في محل رفع خبر إنَّ مقدم. **إيابهم**: اسم إنّ مؤخر منصوب وهو مضاف، والضمير (**هم**) في محل جر مضاف إليه.	قال تعالى: ﴿إنَّ إلينا إيابَهم﴾

(١) لـمَّا: ظرف زمان متضمن معنى الشرط.

الإعراب	الأمثلة
لولا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون. **أنتم**: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره (أضللتمونا) وجملة الشرط من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب. **لكنا**: **اللام** حرف جواب وربط مبني على الفتح. **كنا**: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون، والضمير **(نا)** في محل رفع اسم كان. **مؤمنين**: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء، وجملة (**لكنا مؤمنين**) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.	قال تعالى: ﴿**لولا أنتم لكنا مؤمنين**﴾(١)
منْ: اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم. **حامد**: مبتدأ مؤخر. **هذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نعت.	منْ حامدٌ هذا؟
أرني: أر: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، **والنون**: حرف وقاية مبني على الكسر، **والياء**: ضمير المتكلم في محل نصب مفعول به أول. **ساعتك**: مفعول به ثان منصوب، **والكاف**: ضمير المخاطب في محل جر مضاف إليه. **هذه**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت.	أرني ساعتَك هذه.
فإذا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح. **إذا**: الفجائية حرف مبني على السكون. **هي**: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. **ثعبان**: خبر مرفوع. **مبين**: نعت مرفوع.	قال تعالى: ﴿**فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين**﴾(٢)
ظننت: ظنَّ فعل ماض ناسخ مبني على السكون، **والتاء المتحركة**: ضمير في محل رفع فاعل. **حامداً**: مفعول به أول. **مريضاً**: مفعول به ثان.	ظننتُ حامداً مريضاً.

(١) لولا: متضمن معنى الشرط، وهو غير جازم.

* خبر المبتدأ بعد لولا يُقدّر إما بـ (موجود) لكونه عامّاً، وإمّا بما يناسب السياق لكونه خاصّاً.

(٢) فإذا: الفاء قيل: استئنافية، وقيل زائدة،وقيل: حرف عطف.

الأمثلة	الإعراب
أظنُّ أنَّ الامتحانَ سهلٌ.	**أظنُّ**: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أنَّ واسمها وخبرها) سدَّ مسدّ مفعولي ظنَّ.
قال تعالى: ﴿**تظنُّ أنْ يُفعَل بها فاقرةٌ**﴾	**تظنُّ**: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **أنْ**: حرف نصب ومصدر مبني على السكون. **يُفعل**: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول (أن يفعل) سد مسد مفعولي تظنّ. **فاقرةٌ**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجار والمجرور (**بها**) متعلق بالفعل المبني للمجهول (يُفعَل).
عسى أن تنجحوا.	**عسى**: فعل ماض تام مبني على الفتحة المقدرة، والمصدر المؤول (أن تنجحوا): في محل رفع فاعل عسى.
عسى اللّه أن يشفيه.	**عسى**: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة. **اللّه**: اسم عسى مرفوع والمصدر المؤول (أن يشفيه) في محل نصب خبر عسى.
قال تعالى: ﴿**فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون**﴾	**بما**: **الباء**: سببية حرف جر مبني على الكسر. **ما**: حرف مصدر مبني على السكون. **كنتم**: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون، والضمير (**تُمْ**) في محل رفع اسم كان. **تكفرون**: الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان، والمصدر المؤول (ما كنتم) في محل جر بحرف الجر الباء.
اجتهد لكي تنجحَ	**لكي**: **اللام** للتعليل حرف جر مبني على الكسر. **كي**: حرف نصب ومصدر مبني على السكون. **تنجح**: فعل مضارع منصوب بـ (كي) والمصدر المؤول (كي تنجح) في محل جر بحرف الجر لام التعليل.
أسرعوا لكيلا تفوتَنا الطائرةُ	**لكيلا**: **اللام** للتعليل حرف جر مبني على الكسر. **كي**: حرف نصب ومصدر مبني على السكون. **لا**: حرف نفي مبني على السكون. **تفوتنا**: **تفوت** فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة والضمير (**نا**) في محل نصب مفعول به. **الطائرة**: فاعل مرفوع والمصدر المؤول (**كيلا تفوت**) في محل جر بحرف الجر لام التعليل.

الأمثلة	الإعراب
سأزورك غداً. إذن أنتظرَك.	**سأزورك: السين**: حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **أزور**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) **والكاف**: ضمير نصب متصل في محل نصب مفعول به. **غداً**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **إذن**: حرف نصب وجواب مبني على السكون. **أنتظر**: فعل مضارع منصوب بـ (إذن) وعلامة نصبه الفتحة.
جعلَ(١) اللّهُ الخمرَ حراماً.	**جعل**: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح. **اللّه**: فاعل مرفوع. **الخمر**: مفعول به أول منصوب. **حراماً**: مفعول به ثان منصوب.
جعل(٢) إبراهيمُ يضربُني.	**جعل**: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة. **إبراهيم**: اسم جعل مرفوع. **يضربني**: **يضرب** فعل مضارع مرفوع، **والنون** للوقاية، والفاعل ضمير مستتر، **وياء المتكلم** ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة (**يضربني**) في محل نصب خبر جعل.
قال تعالى: ﴿**أولئك هم المفلحون**﴾	**أولئك**: أولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح. **هم**: ضمير فَصْل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **المفلحون**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو.
تُقبَلُ توبةُ العبدِ ما لم يغرغرْ.	**تُقبَلُ**: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **توبةُ**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف. **والعبد**: مضاف إليه مجرور. **ما**: مصدرية ظرفية حرف مبني على السكون. **لم**: حرف جزم مبني على السكون. **يغرغرْ**: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والمصدر المؤول (**مالم يغرغر**) في محل نصب مفعول فيه.

(١) جعل، هنا بمعنى: صيَّر.

(٢) جعل، هنا من أفعال الشروع.

الأمثلة	الإعراب
قال تعالى: ﴿إياك نعبدُ﴾	**إياك**: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
علَّمته تعليماً.	**تعليماً**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أتستقبلني هذا الاستقبالَ ؟	**أتستقبلني**: **الهمزة**: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **تستقبل**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، **والنون**: حرف وقاية مبني على الكسر، **وياء المتكلم**: ضمير نصب مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **هذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر. **الاستقبال**: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
اجتهدتُ اجتهاداً لم يجتهدْه أحدٌ غيري.	**اِجتهاداً**: مفعول مطلق منصوب. **لم يجتهده**: **لم**: حرف جزم مبني على السكون. **يجتهدْ**: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون و(**الهاء**) ضمير نصب متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر. **أحدٌ**: فاعل مرفوع. **غيري**: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة، وهو مضاف، **وياء المتكلم** في محل جر مضاف إليه.
طُبع الكتابُ طبعتين.	**طبعتين**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.
مهلاً يا أستاذُ.	**مهلاً**: مفعول مطلق نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أعرفه كلَّ المعرفةِ.	**كلَّ**: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وهو مضاف، **المعرفة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فهمتُ الدرسَ جيِّداً.	**جيِّداً**: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأمثلة	الإعراب
جئت رغبةً في العلم.	**رغبةً**: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجار والمجرور (في العلم) في محل نصب مفعول به غير صريح.
قال تعالى: ﴿**ولا تقتلوا أولادَكم خشيةَ إملاقٍ**﴾	**لا**: حرف نهي وجزم مبني على السكون. **تقتلوا**: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، **وواو الجماعة**: ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل. **أولادَكم**: **أولادَ**: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والضمير (**كُمْ**) ضمير جر متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. **خشية**: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، **إملاق**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أعطيته صاعاً تمراً.	**أعطيتُهُ**: **أعطى**: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء المتحركة، **والتاء**: ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير نصب متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. **صاعاً**: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **تمراً**: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أعطيته صاعاً مِنْ تمرٍ.(١)	**تمرٍ**: اسم مجرور بـ (مِنْ) البيانية وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أعطيته صاعَ تمرٍ(٢)	**تمرٍ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً.	**خُلُقاً**: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) من تمرٍ: يجوز أن يعرب تمييزا مجروراً بـ (من).

(٢) صاعَ تمرٍ: يجوز أن يعرب تمييزا مجروراً بالإضافة.

الإعراب	الأمثلة
ما: التعَجُبِيَة نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. **أجملَ**: فعل ماض مبني على الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). **الوردة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة **(أجمل الوردة)** في محل رفع خبر.	ما أَجْمَلَ الوردةَ!
أجملْ: فعل أمر مبني على السكون. **بالوردة**: **الباء** حرف جر زائد. **الوردة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.	أَجْمِلْ بالوردةِ! (١)
سائلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. **طالب**: فاعل مرفوع.	جاءني سائلاً طالبٌ.
وقد: **الواو** حالية حرف مبني على الفتح. **قد**: حرف تحقيق مبني على السكون. **تخرَّجَ**: فعل ماض مبني على الفتحة. **أخي**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة لياء المتكلم وهو مضاف، **وياء المتكلم**: ضمير في محل جر مضاف إليه، وجملة **(قد تخرج أخي)** في محل نصب حال.	التحقتُ بالجامعة وقد تخرَّجَ أخي.
وأنا صغير: **الواو** حالية. **أنا**: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. **صغير**: خبر مرفوع، وجملة **(أنا صغير)** في محل نصب حال.	حفظتُ القرآنَ وأنا صغير.
ضاحكين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.	جاؤوا ضاحكين.

(١) أجملْ بالوردةِ !: يجوز أن تعرب على النحو الآتي: أجمل: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على الفتحة المقدرة.

بالوردة: الباء حرف جر زائد. الوردة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

الإعراب	الأمثلة
يكون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والضمير (**واو الجماعة**): في محل رفع فاعل، وجملة (**يكون**): في محل نصب حال.	رأيت الأطفال يكون.
إلا قليلاً: إلا حرف استثناء مبني على السكون. (**قليلاً**): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بنعت لـ (قليلا).	سافر الطلاب إلا قليلاً منهم.
إلا المجتهدون: **إلا** حرف حصر مبني على السكون (**المجتهدون**): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لا ينجحُ إلاّ المجتهدون
إلا حامداً: **إلا** حرف استثناء. **حامداً**: مستثنى منصوب. **حامدٍ**: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	ما اتّصلت بأحدٍ إلاّ حامداً / حامدٍ.
إلا: حرف حصر. **حامداً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	لا تسألْ إلا حامداً.
غيرَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. **حامدٍ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.	جاء الطلابُ غيرَ حامدٍ.
غيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **حامد**: مضاف إليه مجرور.	ما جاء غيرُ حامدٍ.
غيرَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. **غيرُ**: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **حامد**: مضاف إليه مجرور.	ما جاء الطلاب غيرَ حامد.
سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف، **حامدٍ**: مضاف إليه مجرور.	جاء الطلاب سِوَى حامدٍ.
سوى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. **حامد**: مضاف إليه مجرور.	ما نجح سوى حامدٍ.
ما خلا: ما: حرف مصدر مبني على السكون. **خلا**: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). **كتاباً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	قرأتُ الكتبَ ما خلا كتاباً (١).

(١) ما خلا، ما عدا المصدر المؤول من (ما والفعل) في محل نصب حال.

الإعراب	الأمثلة
ما عدا: **ما**: حرف مصدر مبني على السكون. **عدا**: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **كتاباً**: مفعول به منصوب.	قرأتُ الكتبَ ما عدا كتاباً.
خلا: حرف جر مبني على السكون. **كتابٍ**: اسم مجرور بـ(خلا) وعلامة جرّه الكسرة.	قرأت الكتب خلا كتابٍ.
هلاّ: حرف تحضيض مبني على السكون. **تنظفنَّ**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة في محل رفع، **ونون التوكيد** حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقدير(أنت). **السبورة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	هلاّ تُنظفَنَّ السبورةَ[1].
لا تهملنَّ: **لا** حرف نهي مبني على السكون. **تهملن**: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ (لا الناهية)، **ونون التوكيد**: حرف مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **الواجبات**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة .	لا تُهملَنَّ الواجباتِ.
واللّه: الواو للقسم حرف جر مبني على الفتح. **اللّه**: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. **لأنشرنَّ**: **اللام** حرف جواب القسم مبني على الفتح . **أنشرنَّ**: فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنا) وجملة: (**لأنشرن**) جواب القسم لا محل لها من الإعراب	واللّهِ لأنشرَنَّ الإسلامَ .
اِذهبَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر .	اِذهبَنَّ.
أفعال مبنية على الفتح لاتصالها بنون التوكيد المباشرة، وفاعل كلٍّ منها ضمير مستتر.	اِمشِيَنَّ. تَنسَيَنَّ. اُدعُوَنَّ.

---

(١) إذا اتصلت نون التوكيد بالفعل المضارع مباشرة كان الفعل مبنياً على الفتح في محل رفع، أو نصب، أو جزم.

الإعراب	الأمثلة
أفعال مضارعة مرفوعة وعلامة رفعها النون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(**واو الجماعة**) المحذوفة لالتقاء الساكنين في (**تذهبُنَّ**) في محل رفع فاعل، و(**ياء المخاطبة**) المحذوفة لالتقاء الساكنين في (**تذهبِنَّ**) في محل رفع فاعل، و(**ألف الاثنين**) في (**تذهبانِّ**) في محل رفع فاعل، **ونون التوكيد**: حرف مبني على الكسر في **تذهبانِّ**، ومبني على الفتح في **تذهبُنَّ، وتذهبِنَّ**.	تَذهبُنَّ.تَذهبِنَّ. تَذهبَانِّ.[1]
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة**: ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **والألف**: حرف زائد. **ونون التوكيد**: حرف مبني على الكسر.	تَذهبْنَانِّ.

* **يجوز في اللغة العربية أن يلتقي ساكنان بشروط هي:**

١-أن يكون الساكن الأول حرف لين (أي: حرف علة ساكن).

٢- أن يكون بعده حرف صحيح ساكن مدغم في مثله.

٣- أن يكون التلاقي في كلمة واحدة، نحو: تذهبانِّ. شابٌّ.

📖📖📖

(١) إذا اتصل الفعل المضارع بـ (واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، أو ألف الاثنين)، وأُكِّد بنون التوكيد فإنه يكون معرباً ؛لأنه لم يتصل مباشرة بنون التوكيد .

كيف أتكلّم اللغة العربية الفُصحى؟

يشكو كثير من المتعلمين عدم قدرهم على الحديث باللغة العربية الفصحى، وكذلك عدم قدرهم على الكتابة بأسلوب صحيح سليم خالٍ من الأخطاء النحوية.

والحقيقة أن لتلك الشكوى أسباباً كثيرة، ليس هذا مجال ذكرها -وإنْ كنت قد أشرت إلى بعضها في المقدمة-.

وإنِّي في هذه الوريقات أحاول قدر استطاعتي أن أقدِّم الطريقة السليمة لكيفية الاستفادة من دراسة القواعد النحوية في الحديث والكتابة - اللهم أسألك العون والسداد والتوفيق -.

بادئ ذي بدء لا بد من أن نستعرض التراكيب والأساليب العربية المتاحة أمام الكاتب والمتحدِّث، وإليكم بيانها:

أولاً: التراكيب، وهي ستة أنواع، هي:

١- المركّب الإسنادي، ويتكون من الجملتين الاسمية، والفعلية، كالمبتدأ والخبر، وإنَّ وأخواتها وما عمل عملها، وكالفعل والفاعل، والفعل ونائب الفاعل، والأفعال الناقصة وما عمل عملها، والأفعال الناصبة لمفعول أو مفعولين أو ثلاثة...إلخ.

٢- المركّب الإضافي، وهو: كل ما تركّب من مضاف ومضاف إليه، نحو: كتابُ الطالبِ.

٣- المركّب البياني، وهو ثلاثة أنواع، هي:

أ- مركّب وصفي، وهو: ما تألف من الصفة والموصوف، نحو: نجح الطالبُ المجتهدُ.

ب- مركّب توكيدي، وهو: ما تألف من المؤكَّد والمؤكِّد، نحو: جاء المديرُ نفسُه.

ج- مركّب بدلي، وهو: ما تألف من البدل والمبدل منه، نحو: رأيت محمداً أخاك.

٤- المركّب العطفي، وهو: ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه، نحو: مررت بسعيدٍ وعليٍّ.

٥- المركّب المزجي، وهو: ما تألف من كلمتين رُكِّبتا وجُعلتا كلمة واحدة، نحو: صَباحَ مَساءَ، وبَيْتَ بيتَ، ولَيْلَ نَهَارَ.

٦- المركّب العددي، وهو: من الأعداد (١١ حتى ١٩).

ثانياً: الأساليب:

١- أسلوب الاستثناء، نحو: جاء الطلاب إلا طالباً.

٢- أسلوب المدح والذم، نحو: نعم الخلقُ الصدقُ. ونحو: بئس الخلقُ الكذبُ.

٣- أسلوب التعجب، نحو: ما أحسن العِلْمَ!

٤- أسلوب التحذير، نحو: إياك والكذبَ. ونحو: إياك أن تكذب.

٥- أسلوب الإغراء، نحوَ: الصدقَ الصدقَ.

٦- أسلوب الاختصاص، نحو: نحن المسلمين لا نشرك بالله شيئاً.

٧- أسلوب الشرط، نحو: ﴿**ومن يتق الله يجعل له مخرجاً**﴾.

٨- أسلوب الطلب، وهو تسعة أنواع، هي:

أ - أسلوب الأمر، نحو: اتَّقِ اللَّه.

ب - أسلوب النّهي، نحو: لا تعصِ اللَّه.

ج - أسلوب الدعاء، نحو: ﴿**رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا**﴾. ونحو: ﴿**رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا**﴾.

د - أسلوب الاستفهام، نحو: ما اسمك؟

هـ - أسلوب العَرض، نحو: أَلا تَزُورُني.

و - أسلوب التَّحْضِيض، نحو: هَلاَّ تجتهدُ.

ز - أسلوب التَّمني، نحو: ﴿**يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً**﴾

ح - أسلوب التَّرجي، نحو: لعلَّ اللَّهَ يغفرُ لنا.

ط - أسلوب النداء، نحو: ﴿**يا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ**﴾.

٩- أسلوب القَسَم، نحو: ﴿**تَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ**﴾.

١٠ - أسلوب النَّفِي، نحو: ﴿أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم﴾.

١١ - أسلوب القَصْر، نحو: ﴿ما على الرسول إلا البلاغ﴾.

ويمكنك الرجوع إلى جدول الحروف ومعانيها واستعمالاتها لتتعرف إلى الحروف التي تؤدي معنى كل أسلوب مما سبق، فإذا عرفت ذلك كلّه وأتقنت معرفة الأفعال وأنواعها، وعرفت ما ينصب المضارع وما يجزمه، وعرفت الأسماء وأنواعها، وما يرفعها وما ينصبها وما يجرّها، وعرفت التراكيب وأنواعها، وعرفت الأساليب المختلفة، وعرفت علامات إعراب الأفعال والأسماء، إذا عرفت ذلك كلّه يجب عليك حينئذ اتّباع الآتي:

١ - التحدُّث بلُغَةٍ مُعْربة والكتابة قدر الإمكان بِضَبْط الكلمات بالشَّكل، رفعاً ونصباً وجرًّا وجزماً.

٢ - الإكثار من قراءة القرآن الكريم -وإن شئت (فاحفظه)- وحاول الاستفادة والاقتباس من ألفاظه وتعبيراته، فإليه منتهى البلاغة والفصاحة.

٣ - الإكثار من قراءة النصوص المختلفة، كالحديث النبوي الشريف، والشعر والخُطَب؛ وذلك بغرض الاستفادة من الألفاظ والتعبيرات المختلفة.

٤ - اقْتِنَاءُ كتابٍ في البلاغة، مثل كتاب (البلاغة الواضحة لمؤلفيه مصطفى أمين وعلي الجارم) ففيه فوائد جَمَّة من أفانين القول وضروب التعبير، وبيان لأساليب اللغة العربية وجمالها.

٥ - الاستماع إلى الخطباء المعروفين بجودة الإلقاء وصحته، وحسن التعبير، كخطباء الحرمين الشريفين.

٦ - محاولة إلقاء الخطب المكتوبة، والارتجالية -حاول ذلك ولو في بيتك-.

٧ - اختر لمصاحبتك من يُجيدون اللغة العربية، ويلتزمون الفُصحى في كلامهم.

٨ - إذا مرّت بك كلمة جميلة، أو عبارة رصينة فَدَوِّنْها في مُفَكِّرتك حتى ترجع إليها وقت الحاجة.

٩- لا تَتَرَدَّد أن تَسْأل مدرسك عن كلمة لم تفهمها، أو عبارة لم تَسْتوعب معناها.

١٠- اقْتَنِ في مكتبتك بعض المعاجم اللغوية العربية، كَلِسان العرب لابن منظور، والمصباح المنير للفَيُّومي، والصِّحاح للجوهري، والمعجم الوسيط للدكتور إبراهيم أنيس وآخرين.

إذا التزمت بذلك كلِّه، فلا غرابة أن تكون قد تكوَّنت لديك ثروة لغويّة عظيمة تستطيع من خلالها التحكم بالألفاظ دون تكلّف أو تصنّع، فإذا ما أقدمت على الإلقاء أو الكتابة تدافعت أمام عينيك الكلمات، وتزاحمت الأساليب والتعبيرات، فإذا أنت سلطان الكلمة تختار وتُبقي، وتأخذ وتَدَع.

والآن دعونا نُلْقِ نظرة تحليلية على بعض الجُمل والعبارات؛ لننظر إلى التراكيب والأساليب المستخدمة فيها، وَلْنُحَاولْ الاستفادة من هذا التحليل، لكي نحلِّل بعد ذلك كل ما نقرؤه بأنفسنا فتتمّ الفائدة إن شاء اللّه تعالى.

١- قال الله تعالى: ﴿**آلم* ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه هُدىً للمتَّقين* الذين يُؤْمِنُونَ بالغَيْبِ ويُقيمُون الصَّلاةَ ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * والذين يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبالآخِرَةِ هم يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ على هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ**﴾.

الأساليب والتراكيب والنواحي البلاغية في هذه الآيات:

أ- التركيب الإسنادي: ﴿**ذلك الكتاب لا ريب فيه**﴾ ﴿**أولئك على هدًى من ربِّهم**﴾ ﴿**وأولئك هم المفلحون**﴾.

ب- التركيب البدلي: ﴿**ذلك الكتاب**﴾ على اعتبار أن ﴿**الكتاب**﴾ بدل.

ج- نفي الجنس: ﴿**لا ريبَ فيه**﴾.

د- التقديم: ﴿**لا ريبَ فيه**﴾ فقد قدّم (الريب) على الجار والمجرور؛ لأنه أَوْلى بالذِّكر.

هـ- التركيب العطفي: ﴿**يؤمنون بالغيب ويُقيمون الصَّلاة ومما رزقناهم ينفقون**﴾.

و- التبعيض: ﴿**ومِمَّا رزقناهم**﴾ فائدة حرف الجر (مِنْ) في هذه الآية التبعيض، أي: يُنفقون بعض المال.

ز- التكرار للتَّرسيخ في الذِّهْن، والتَّأثير في العاطفة: ﴿الذين يُؤمنون بالغيب﴾ ﴿والذين يؤمنون بما أُنزل إليك﴾ فقد تكرّر الاسم الموصول ﴿الذين﴾ والموصوف واحد.

ح- التركيب الإضافي: ﴿قبلك﴾ و ﴿ربِّهم﴾.

٢- قال الله تعالى: ﴿وَاقْتَربَ الوَعْدُ الحقُّ فَإِذا هي شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الذين كفروا﴾.

ورد هنا ما يلي:

أ- التركيب الإسنادي: ﴿اقترب الوعدُ﴾.

ب- التركيب الوصفي: ﴿الوعدُ الحقُّ﴾.

ج- الفُجَاءة: ﴿فإذا هي...﴾.

د- تقديم الخبر على المبتدأ: ﴿ شاخصةٌ أبصار﴾ قُدِّم الخبر ﴿شاخصة﴾ على المبتدأ ﴿أبصار﴾ لِلَفْتِ النظر إلى ما هم فيه من رُعْبٍ وفَزَع.

هـ- التركيب الإضافي: ﴿أبصار الذين كفروا﴾ لبيان أنّ حالة الفزع خاصة بأبصار الذين كفروا دون غيرهم.

٣- قال الرسول ﷺ: «اتَّقِ الله حيثما كنت».

أهم ما ورد هنا ما يلي:

- الإيجاز: فقوله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت» إيجاز شديد لمعانٍ كثيرة يمكن أن تكتب فيها صفحات وصفحات، أوجزها الرسول الكريم في كلمات معدودة تركَّزت في الأمر بتقوى الله في كل مكان.

ومن الإيجاز قوله تعالى في وَصْف الجنة: ﴿وفيها ما تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وتَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾.

٤- قال الشاعر:

كالبَدْرِ قَـــدَّرَهُ الإِله مَنَازِلاً ... في الأُفْقِ حتى عَادَ كالعُرْجُونِ

وقال الشاعر:

وحُوشِيَ أَنْ يُقَال لها عِتابي ... ومَـــنْ ذا يُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ

وقال الشاعر:

وإذا ما شِئْتَ عَيْشاً بَيْنهم   خَالِقِ النَّاس بِخُلُقٍ حَسَن

أهم ما ورد في الأبيات ما يلي:

- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبويّ الشريف، فالبيت الأول مُتَضَمِّن كلمات من قوله تعالى: ﴿**والقمرَ قدَّرناه مَنَازِلَ حتى عاد كالعُرجونِ القديمِ**﴾.

والبيت الثاني أيضاً يتضمَّن كلمات من قوله تعالى: ﴿**إنك لا تُسْمِعُ الموتى ولا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدعاءَ إذا وَلَّوا مُدْبِرين**﴾.

والبيت الثالث يتضمن كلمات من قوله ﷺ: «**اتّقِ الله حيثما كنت وأتْبِعِ السَّيئةَ الحسنة تَمْحُها وخالقِ الناسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ**».

٥- قال الله تعالى: ﴿**فأمَّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ * وأمَّا السَّائلَ فلا تَنْهَرْ**﴾.

ورد هنا ما يلي:

أ- الشرط والتفصيل: ﴿**فأمَّا اليتيم**﴾، ﴿**وأمَّا السَّائل**﴾.

ب- النّهي: ﴿**فلا تقهر**﴾، ﴿**فلا تنهر**﴾.

ج- الجِنَاس: تَقْهَرْ، تَنْهَرْ، والجناس، هو: أن يَتَشَابَهَ اللفظان في النُّطق ويختلفا في المعنى.

٦- قال الله تعالى: ﴿**وتَحْسَبُهُم أَيْقَاظاً وهم رُقُودٌ**﴾.

ورد هنا ما يلي:

أ- التركيب الإسنادي: ﴿**تحسبهم أيقاظاً**﴾.

ب- بيان الحال: ﴿**وهم رقود**﴾.

ج- الطِّباق: أيقاظاً ورُقود، والطِّباق، هو: الجَمْع بين الشيء وضِدّه في الكلام.

٧- **الحُرُّ إذا وَعَدَ وَفَى، وإذا أَعَانَ كَفَى، وإذا مَلَكَ عَفَا**.

أهم ما ورد هنا ما يلي:

أ- الشرط: «إذا وعد وَفَى...».

ب- السَّجْع: وَفَى، كَفَى، عَفا. والسَّجع، هو: تَوَافُق الحروف الأخيرة في مواضع الوَقْف في النَّثْر.

٨- نريدُ أنْ نعرفَ نتيجةَ الاختبارِ الشَّهرِيِّ يا أستاذُ.

وَرَدَ هنا ما يلي:

أ- الجملة الفعلية: نريد أن نعرف.

ب- التركيب الإضافي: نتيجة الاختبار.

ج- التركيب الوصفي: الاختبار الشهري.

د- النداء: يا أستاذ.

٩- قوله تعالى: ﴿إنَّ موعدَهم الصُّبْحُ أليس الصُّبْح بقريب﴾.

ورد هنا ما يلي:

أ- الجملة الاسمية: إنَّ موعدَهم الصُّبْحُ.

ب- الاستفهام: أليس؟

ج- الجملة الفعلية الناقصة: ليس الصُّبْح بقريب.

١٠- أنتَ كالشمسِ في الضياءِ.

ورد هنا ما يلي:

أ- الجملة الاسمية: أنت كالشمسِ.

ب- التشبيه بحرف الجر (الكاف): كالشمسِ.

ج- بيان وجه الشبه: في الضياء.

وإذا حَذَفْت أداة التشبيه (الكاف) ووجه الشَّبه (في الضياء) وقلت: أنت الشمسُ، فهذا تشبيه بَلِيغ، وهو مَيْدَان فَسِيح لِتَسابُق المجيدين من الشُّعراء والكُتَّاب.

١١- قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم﴾.

ورد هنا ما يلي:

أ- النداء: يا أيها الذين آمنوا.

ب- الطلب باسم فعل الأمر: عليكم.

ج- النفي: لا يضرُّكم.

د- الظرف والشرط: إذا اهتديتم.

١٢- قال تعالى: ﴿وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾.

ورد هنا ما يلي:

أ - الجملة الفعلية: وقضى ربّك.

ب- النفي: ألاّ تعبدوا.

ج- القصر: إلا إياه.

د- الطلب بالمصدر النائب عن فعل الأمر: وبالوالدين إحساناً، أي: وأحسنوا بالوالدين إحساناً.

والآن حاول أن تفعل ذلك في كلِّ ما تقرؤه، ثم حاول مرّة أخرى أن تلقيَ وتكتب ما قرأته، ثم أخيراً حاول أن تأتي بجمل وعبارات من عندك مشابهة لما قرأته.

وختاماً: أسأل اللّه تعالى أن يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين.

وكتبه/ **حسين بن أحمد بن عبد اللّه آل علي**

المراجع

١- **أحمد الهاشمي**: القواعد الأساسية للغة العربية - دار الكتب العلمية - بيروت.

٢- **د. إميل بديع يعقوب**: معجم الإعراب والإملاء - الطبعة الرابعة - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٨٨م.

٣- **جلال الدين السيوطي**: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين - الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - ١٤١٨هـ.

٤- **ابن جني**: اللّمع في العربية، تحقيق د.حسين محمد محمد شرف - الطبعة الأولى - عالم الكتب - ١٣٩٨هـ.

٥- **عباس حسن**: النحو الوافي - الطبعة الخامسة - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤م.

٦- **د. ف عبد الرحيم**: دروس اللغة العربية - مطبعة الجامعة الإسلامية - ١٤١٥هـ.

٧- **عبد العليم إبراهيم**: النحو الوظيفي - الطبعة الخامسة - دار المعارف - القاهرة.

٨- **أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي**: متن الأجرومية في النحو - الطبعة الأولى - دار الصميعي - الرياض - ١٤١٩هـ.

٩- **د. عبد الهادي الفضلي**: مختصر النحو - الطبعة الحادية عشرة - دار الشروق - جده - ١٤٠٦هـ.

١٠- **د. عبده الراجحي**: التطبيق النحوي - دار النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٨هـ

١١- **ابن عقيل**: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - الطبعة العشرون - دار التراث - القاهرة - ١٤٠٠هـ.

١٢- **علي الجارم، ومصطفى أمين**: النحو الواضح - الطبعة الرابعة والعشرون - دار المعارف - مصر - ١٣٨٦هـ.

١٣- **د. محمد أبو الفتوح شريف**: النحو الجامعي - الطبعة الثانية - مكتبة الشباب - مصر - ١٩٧٩م.

١٤- **د. محمد عيد**: النحو المصفّى - مكتبة الشباب - القاهرة - ١٩٩١م.

١٥- **مصطفى الغلاييني**: جامع الدروس العربيّة - الطبعة الحادية والثلاثون - المكتبة العصرية، بيروت - ١٩٩٦م.

١٦- **ابن هشام**: مغني اللبيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٧هـ.

١٧- **ابن هشام**: أوضح المسالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٦هـ.

١٨- **ابن هشام**: قطر الندى، وبلّ الصدى، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر العربي.

قد تمَّ بحمد اللّه تعالى، وفضله الفراغ منه يوم الاثنين من شهر رجب سنة ١٤١٩ هـ، بالمدينة النبويَّة،
وتمت مراجعته وتصحيحه وتنقيحه في ١٨ من شهر جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ،
والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وصلّى اللّه على نبيّنا محمّدٍ، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

المحتويات

المحتوى	الصفحة
تقريظ	٥
المقدمة	٧
الكلمة	٩
أقسام الكلمة: الاسم	١١
الفعل	١٤
توكيد الأفعال بنون التوكيد	١٩
فعلا التعجب	٢١
الحرف	٢٣
الإعراب والبناء	٢٤
المعرب والمبني من الأسماء	٢٤
المعرب والمبني من الأفعال	٢٧
الإعراب: أنواعه وعلاماته	٢٩
جدول يوضح أنواع الإعراب وعلاماته ومواضعها	٣٠
أقسام الإعراب	٣٢
جدول يوضح أقسام الإعراب ومواضعه، وعلاماته، وأسباب منع ظهور العلامات	٣٣
الأسماء والأفعال المعربة بعلامات فرعية: الأسماء الخمسة	٣٧
المثنى	٣٩
جمع المذكر السالم	٤١
جمع المؤنث السالم	٤١
الممنوع من الصرف	٤٣